المساء
EL MASSA
يومية إخبارية وطنية

استقبله رئيس الجمهورية.. الوزير الفنزويلي للسلطة الشعبية للفلاحة:

نشكر الجزائر لحرصها على تقوية العلاقات بين البلدين

« 3

لرصد تطور الإنتاج وفرص التصدير

إلزام الوحدات الصناعية بتقرير سداسي حول النّشاط

« 3

إلى جانب الاستماع إلى عروض قطاعية

متابعة حكومية للمشاريع المهيكلة الكبرى

« 3

ملف

في الذّكرى المزدوجة لعيدي الاستقلال والشباب

الجزائر المنتصرة.. المجد الخالد

« 10-9-8-7-6-5

« جزائر الشهداء سيّدة في قراراتها متمسّكة بثوابتها

« لا تنازل ولا مساومة حول الذّاكرة.. ورؤية جريئة في طريق التجسيد

« إيمان وعزم على تقوية الإنتاج المحلي لتعزيز السيادة الاقتصادية

« جهود كبرى لبلوغ الأمن الغذائي والمائي

« مراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وتنويع الشركاء في الدّفاع والطاقة

« قطب طاقوي إقليمي وشريك استراتيجي

« مكاسب اجتماعية فريدة وخيارات استراتيجية مدروسة

« السينما على عتبة التحوّل والتراث الوطني في صميم رؤية ثقافية شاملة

الخميس 7 محرّم 1447 هـ الموافق 3 جويلية 2025 م العدد 8665 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

المهدي وليد يشدّد على مواكبة التكوين المهني للتطور الصناعي

الافتتاح الرسمي لمركز الامتياز المتخصّص في الصناعات الغذائية

■ تخصّصات جديدة وزيادة المقاعد البيداغوجية بـ35 ٪ في الصناعات الغذائية
■ سيفي غريب: مراكز الامتياز جسور استراتيجية بين مراكز التكوين والمصنع

أشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين ياسين المهدي وليد، رفقة وزير الصناعة سيفي غريب، أمس، في الجزائر العاصمة، على الافتتاح الرسمي لمركز الامتياز المتخصص في التكوين في مجال الصناعات الغذائية الكائن مقره ببلدية تسالة المرجة.

ع . م

أكد المهدي وليد، أهمية مواكبة قطاع التكوين والتعليم المهنيين للتطور السريع الذي يشهده قطاع الصناعة في الجزائر، مبرزا التطور الذي يعرفه مجال الصناعات الغذائية، حيث "باتت العديد من منتجاتها تصدّر إلى الخارج ما يشكل مصدر فخر للصناعة الوطنية ككل".

وفي سعيه إلى توفير اليد العاملة المؤهلة التي يتطلبها السوق، بادر قطاع التكوين والتعليم المهنيين بـ"إدراج تخصّصات جديدة وزيادة عدد المقاعد البيداغوجية بنسبة 35 بالمائة في مجال الصناعات الغذائية ابتداء من أكتوبر المقبل"، حسب المهدي وليد.

من جهته أشار وزير الصناعة، إلى أن افتتاح مركز الامتياز المتخصص في الصناعات الغذائية جاء "في محطة مفصلية من المسار الوطني الرامي إلى إعادة بعث الصناعة الجزائرية على أسس صلبة عصرية وتنافسية، وذلك تنفيذا للتوجيهات السامية لرئيس الجمهورية السيّد عبد المجيد تبون، الرامية إلى ترسيخ نموذج اقتصادي قائم على تنويع القاعدة الإنتاجية وتعزيز القدرات الوطنية في مجال التصنيع وربطها بالمعرفة والبحث والابتكار". وأضاف بأن هذه الخطوة تعد "ترجمة ميدانية للتكامل بين قطاع الصناعة وقطاع التكوين والتعليم المهنيين، لبناء منظومة متكاملة لإنتاج القيمة قوامها المهارة البشرية والمعرفة العلمية والقدرة التكنولوجية".

وبعد أن لفت إلى أن هذا المشروع يأتي بعد تدشين مركز الامتياز للنّسيج والجلود بولاية البويرة، أكد سيفي غريب، أنه يشكل "لبنة جديدة في شبكة تضم 15 مركز امتياز قطاعي يتم العمل على إطلاقها تدريجيا وفق خارطة طريق صناعية وطنية وضعتها وزارة الصناعة".

وتهدف هذه الخارطة إلى "تجسيد التوجيه القطاعي لسياسات التكوين والتعليم المهنيين بما يخدم حاجيات النسيج الصناعي الوطني"، فضلا عن "تحقيق المواءمة بين مخرجات التكوين والتخصصات الصناعية الواعدة" وكذا "تهيئة بيئة حاضنة للابتكار والبحث التطبيقي في قلب المحيط الإنتاجي".

وعن تصنيف الصناعات الغذائية كمجال ذي أولوية قال الوزير، إن ذلك "يستند إلى معطيات موضوعية تتعلق بوزن هذا القطاع في الاقتصاد الوطني، وبدوره المحوري في ضمان الأمن الغذائي وترقية الصادرات خارج المحروقات واستيعاب اليد العاملة المؤهلة".

وسجل في هذا المنحى "التزام الوزارة بمرافقة كل المبادرات الجادة والهيكلية التي من شأنها تعزيز رأس المال البشري القطاعي وتحسين الإنتاجية الصناعية"، مشيرا إلى أن مراكز الامتياز بمثابة "جسور استراتيجية بين مراكز التكوين والمصنع وبين المخبر وخط الإنتاج وبين الفكرة والمشروع الاستثماري".

للإشارة تم بالمناسبة تنظيم جلسة نقاش جمعت المتعاملين الاقتصاديين بممثلي الهيئات ذات الصلة، تمحورت حول واقع الصناعة الغذائية واستعراض الآفاق المتاحة لترقية الإنتاج الوطني.

يرتقب أن تتبع بكميات إضافية خلال الأشهر المقبلة

صيدال تصدّر أول شحنة أدوية نحو موريتانيا

قام مجمع "صيدال" أمس، بتصدير أول شحنة من المواد الصيدلانية نحو موريتانيا انطلاقا من ميناء الجزائر العاصمة، حيث تشمل الشحنة 100 ألف قارورة من دواء "باراسيتامول" الموجه للأطفال حسب ما كشف عنه المدير العام للمجمع العمومي يونس بوعرعارة.

ي . م

أوضح بوعرعارة، في تصريح لوكالة الأنباء، أن هذه الشحنة الأولى التي تم تصديرها من قبل مجمع "صيدال" بعد فوزه في مناقصة موجهة لفائدة الهيئة المركزية لاقتناء الأدوية والمستلزمات الطبية بموريتانيا (CAMEC) التي أطلقت المناقصة، مشيرا إلى أن "صيدال" شاركت مؤخرا في عدة مناقصات دولية لتصدير منتجاتها إلى دول أخرى لاسيما السنغال، التشاد واليمن.

وأكد ذات المسؤول، أن توجه المجمع نحو الأسواق الخارجية يأتي تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية السيّد عبد المجيد تبون، وتطبيقا لتوجيهات وزير الصناعة الصيدلانية، مبرزا أن هذه الخطوة تجسد مسعى فعليا لتعزيز الشراكة بين الجزائر وموريتانيا، وتسهم في تسهيل الولوج إلى أدوية ذات جودة إلى جانب دعم التبادلات في المجال الصيدلاني.

في سياق متصل يرتقب أن يتم خلال الأشهر المقبلة، تصدير كميات إضافية من مختلف أنواع الأدوية إلى موريتانيا، في إطار اتفاقية التعاون الموقعة شهر ماي الماضي، بين "صيدال" وشركة "شنفيطي فارما" الموريتانية النّاشطة في مجال توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية والصيدلانية، وتهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز التعاون الثنائي خاصة في مجال تموين السوق الموريتانية بالأدوية الجزائرية والترويج لها. وفق بوعرعارة. الذي أشار إلى أنه سيتم بموجب هذه الاتفاقية إطلاق شراكة لإنتاج الأدوية في موريتانيا، لاسيما وأن الشريك الموريتاني يتوفر على مصنع في مراحل متقدمة من الإنجاز من المقرر أن يدخل حيّز الخدمة بدعم تقني من مجمع "صيدال".

"وسيرتكز الإنتاج في مرحلته الأولى على الأدوية الأكثر استعمالا كالمشروبات العلاجية والأقراص، على أن يتوسع لاحقا ليشمل أدوية موجهة لعلاج أمراض مزمنة على غرار داء السكري، أمراض القلب وكذا مضادات السرطان.

وأكد بوعرعارة، أن هذه الخطوة تندرج ضمن الاستراتيجية الجديدة للمجمع الرامية إلى تعزيز حضوره في الأسواق لاسيما الإفريقية، مذكّرا بأن "صيدال" كانت قد صدّرت كميات من المواد الصيدلانية إلى كل من التشاد، مالي وتونس سنة 2024.

أكد أن قطاع السكن يساهم بـ12 بالمائة في النّاتج الوطني.. عبادة:

ورشة عمل لإعداد مشروع قانون التعمير الجديد

أكد المدير العام للوكالة الوطنية للتعمير موسى عبادة، أمس، أن قطاع السكن يشهد ديناميكية متسارعة، حيث يساهم بـ12 بالمائة في النّاتج الوطني الخام، ما انعكس إيجابا على أداء فروع الإنتاج والاقتصاد الوطني، مشيرا في هذا الإطار إلى أن السلطات العمومية أعطت الأفضلية لمواد البناء المحلية كخيار استراتيجي، ما ساهم في إرتفاع الإنتاج الوطني من الأسمنت إلى 42 مليون طن سنويا، مع تصدير الفائض وتحقيق مداخيل إضافية للبلاد بالعملة الصعبة.

ك . ت

وكشف عبادة، لدى استضافته في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى ضيف الأولى، أن وزارة السكن فتحت ورشة عمل لإعداد مشروع قانون جديد للتعمير يتضمن تعديلات على مواد القانون الحالي، في إطار رؤية شاملة تراعي جودة الحياة والعدالة الاجتماعية وفعالية الإنجاز وذلك في سياق التحوّلات الكبرى التي تعرفها الجزائر على مستوى التخطيط العمراني، مبرزا المكاسب التي حققها القطاع في السنوات الأخيرة ومنها تقليص آجال إنجاز المشاريع، حيث لم تعد من حوالي 7 إلى 10 سنوات، إلى نحو سنة واحدة فقط، بفضل صرامة المتابعة ومساهمة أكثر من 18 ألف مؤسسة بناء مصنّفة من الدرجة الأولى إلى التاسعة.

كما أشار في ذات السياق، إلى أن التوجه الحالي في وزارة السكن والعمران والمدينة، لم يعد يقتصر على تسليم وحدات سكنية مجهزة بالكهرباء والماء وشبكات تصريف المياه فقط، بل يرتكز على إنشاء أحياء سكنية متكاملة توفر أفضل ظروف العيش وفي مقدمتها المدارس والمرافق الصحية، وسائل النّقل، فضاءات للراحة والترفيه والطرقات والأرصفة الواسعة ضمن محيط عمراني جميل.

ولم تعد المشاريع السكنية . حسبه . موجهة فقط للإيواء وإنما فرصة استثمارية واقتصادية من خلال إدماج الفنادق، الهياكل التجارية والخدمات المهيكلة ضمن الأقطاب الحضرية الجديدة، وشدّد عبادة، على أن الدولة تضمن العدالة الاجتماعية في القطاع السكن من خلال تنويع الصيغ من "عدل" إلى "الترقوي الحر"، مرورا بالسكنات الاجتماعية والتساهمية بما يراعي الفوارق الاجتماعية ويستجيب لحاجات المواطنين.

قانون التعبئة العامة يعزّز الطاقة الدفاعية للأمة.. بوجمعة:

منظومة شاملة وكاملة لمجابهة التهديدات

أوضح وزير العدل حافظ الأختام لطفي بوجمعة، أمس، أن مشروع القانون المتعلق بالتعبئة العامة يشكل "منظومة شاملة وكاملة لمجابهة أي خطر يهدد استقرار البلاد وسلامتها الترابية"، ويحدد "مهام كل هياكل وأجهزة الدولة، المجتمع المدني والمواطنين في إطار منظومة التعبئة العامة".

وقال الوزير، خلال عرضه مشروع القانون أمام أعضاء مجلس الأمة، إن التعبئة العامة تهدف إلى "تعزيز الطاقة الدفاعية للأمة ورفع قدرات القوات المسلّحة عن طريق وضع الوسائل البشرية والمادية والموارد الضرورية تحت تصرفها، للسماح لها بأداء مهامها للدفاع عن وحدة البلاد وسلامتها الترابية وحماية مجالها البري والجوي والبحري في أفضل الظروف".

ويعدّد نص القانون الحالات التي يقرر فيها رئيس الجمهورية، خلال مجلس الوزراء التعبئة العامة وذلك طبقا للأحكام المنصوص عليها في الدستور، كما أن رئيس الجمهورية، يحدّد "المحاور الأساسية للاستراتيجية الوطنية للتعبئة العامة والتوجيهات الخاصة بها بموجب مرسوم رئاسي". كما يتعين على المواطنين. وفق القانون. "الالتزام بالإجراءات والتدابير المتعلقة بالتعبئة العامة التي تخصّهم" مع "التقيّد بالتدابير المتخذة من طرف السلطات المختصة المرتبطة بحالة التعبئة العامة".

ك . ت

فيما التزم خلفان بتكريس الشفافية وتكافؤ الفرص لفائدة الفئة.. حيداوي:

فتح فضاءات للحوار لتعزيز ثقة الشباب في العملية السياسية

نظم المجلس الأعلى للشباب، مساء أول أمس، ندوة افتراضية حول المشاركة السياسية للشباب تحت عنوان "ساعة حوار... نقاش وطني مفتوح حول المشاركة السياسية للشباب"، تم خلالها التّأكيد على أهمية فتح فضاءات دائمة للحوار بين مختلف الفاعلين.

ي . س

أوضح وزير الشباب مكلّف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، في كلمته خلال هذه النّدوة التي شارك فيها رئيس السلطة الوطنية المستقلّة للانتخابات بالنّيابة كريم خلفان، وممثلون عن فعاليات شبانية من مختلف مناطق الوطن، أن المجلس "يضع ضمن أولوياته فتح فضاءات دائمة للحوار مع مختلف الفاعلين المؤسساتيين من أجل تعزيز ثقة الشباب في العملية السياسية، وتهيئة ظروف أفضل لانخراطهم في صناعة القرار عبر الآليات الديمقراطية".

من جهته أكد كريم خلفان، "التزام السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بتكريس مبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص، والعمل على تطوير آليات مرافقة الشباب في مختلف مراحل العملية الانتخابية سواء كناخبين أو كمترشحين أو كمساهمين في التنظيم". وأشار بيان للمجلس، إلى أن النّدوة ناقشت عدة محاور أبرزها "سبل دعم المشاركة السياسية للشباب وتوسيع حضورهم في المؤسسات المنتخبة" و"الضمانات القانونية والمؤسساتية المكفولة للشباب لممارسة العمل السياسي"، إلى جانب موضوع "التوعية والتحسيس بأهمية المواطنة الفاعلة والمسؤولية الانتخابية". وتدخل هذه النّدوة ضمن سلسلة اللقاءات المستمرة للمجلس التي تهدف إلى فتح نقاشات بنّاءة حول قضايا الشباب في ارتباطها بالحياة العامة، وتكريس ثقافة الحوار كمقاربة دائمة للتواصل بين الشباب ومختلف الهيئات الوطنية.

صدور القرار في الجريدة الرسمية

التصويت عن بُعد في الجمعيات العامة للشركات المدرجة بالبورصة

وافقت وزارة المالية، على تطبيق نظام لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها رقم 01-25 المؤرخ في 22 جانفي 2025، الذي يحدد شروط وكيفيات الحضور والتصويت عن بُعد عبر الوسائل الإلكترونية في الجمعيات العامة للشركات المدرجة بالبورصة.

حنان . ح

دخل نظام التصويت عن بُعد لـ"كوصوب" حيّز التنفيذ بعد صدور القرار الموقّع من طرف وزير المالية عبد الكريم بوالزرد، في 1 جوان 2025، في الجريدة الرسمية، وأوضح الملحق الذي نشر مع القرار أهم الإجراءات التي يجب اتخاذها من طرف الشركات الراغبة في استخدام النظام الجديد للتصويت، حيث يمكن فقط للمساهمين الذين يشاركون في الجمعية العامة عبر تقنية الفيديو أو وسيلة إتصال أخرى تسمح بتحديد هويتهم التصويت عن بعد في الوقت الفعلي. وتلزم الشركة التي ترغب في وضع هذا النظام أن تكون مخوّلة للقيام بذلك قانونا، وأن يكون النظام مستضافا بالجزائر ويضمن تشفير الاتصالات والمراقبة الآنية للكشف عن التسللات والأنشطة المشبوهة، إضافة إلى قابلية تتبّع عملية التصويت وتسجيل كل تصويت ونزاهة النّتائج وإرسال الشكاوى من طرف المساهمين.

ويشير النظام إلى وجوب تحقّق الشركة من توفر نظام الحضور والتصويت عن بُعد ومن نجاعته أثناء انعقاد الجمعية العامة، أو يمكن أن يتم تطوير النظام من قبل الشركة أو يوضع تحت تصرفها من قبل مقدم خدمات متخصص في تكنولوجيا المعلومات، كما يجب أن يخضع النظام قبل وضعه حيّز الخدمة لتدقيق واختبارات تقنية يتم إجراؤها من قبل مكتب خارجي مستقل متخصص في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعليه أن يضمن الأمن المعلوماتي للنظام وموثوقيته واستقرار وظائفه ونزاهة العملية ونتائج التصويت عن بعد، ويتم إجراء التدقيق تحت مسؤولية الشركة وفي حالة حدوث خلل أو ثغرة أمنية يجب إبلاغ لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، فورا واتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة، كما يجب إبلاغ (كوصوب) عن وضع النظام قبل 30 يوما على الأقل من موعد عقد الجمعية العامة للمساهمين.

المساء El Massa
يومية وطنية أخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 50 .90 .70 (023)
الفاكس: 30 .96 .70 (023)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 29 .96 .70 (023)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

استقبله رئيس الجمهورية.. الوزير الفنزويلي للسلطة الشعبية للفلاحة:

نشكر الجزائر لحرصها على تقوية العلاقات بين البلدين

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير السلطة الشعبية للفلاحة الإنتاجية والأراضي لجمهورية فنزويلا البوليفارية، السيد خوليو سيزار ليون إيريدي، الذي سلّمه رسالة من نظيره الفنزويلي، السيد نيكولاس مادورو.

وفي تصريح للصحافة عقب الاستقبال الذي جرى بمقر رئاسة الجمهورية، قال السيد إيريدي، "باسم رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية، السيد نيكولاس مادورو والشعب الفنزويلي، نودّ أن نشكر جزيل الشكر، السيد رئيس الجمهورية والحكومة الجزائرية على النشاطات التي نحن بصدد القيام بها لتقوية العلاقات بين البلدين والتي تصبو في الأخير إلى تحقيق الازدهار والرقي بين شعبي البلدين".

للإشارة، فقد حضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام، والمستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالشؤون الدبلوماسية، السيد عمار عبة ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، السيد يوسف شرفة وسفير الجزائر لدى جمهورية فنزويلا، السيد فاروق بن مختار.

س. س

إلى جانب الاستماع إلى عروض قطاعية

متابعة حكومية للمشاريع المهيكلة الكبرى

■ تقييم مشروع منجم غارا جبيلات وخط السكة الحديدية المنجمي ■ رفع القدرات الوطنية في مجال الاتصالات الإلكترونية ■ تحسين الخدمات الجامعية لفائدة الطالب ■ ترقية الخدمات المقدّمة لأبناء الجالية بالمطارات والموانئ

ترأس الوزير الأول، نذير العرباوي، أمس، اجتماعا للحكومة، تمّ خلاله مواصلة متابعة المشاريع المهيكلة الكبرى، مع دراسة عروض تتعلق بقطاعات الاتصالات والتعليم العالي وكذا ترقية خدمات النقل وظروف استقبال أفراد الجالية الوطنية بالخارج خلال موسم الاصطياف.

عادل. م

أوضح بيان مصالح الوزير الأول، أنّ اجتماع الحكومة، تناول مواصلة متابعة المشاريع المهيكلة الكبرى، لاستعراض التقدّم الحاصل في إنجاز مشروع منجم غارا جبيلات في شقه الصناعي وخط السكة الحديدية المنجمي الذي يربط بشار بتندوف وغارا جبيلات على مسافة 950 كلم، حيث يعتبر هذا المشروع رافدا أساسيا لتطوير صناعة وطنية متكاملة للحديد والصلب، ضمن الرؤية الاستراتيجية للسيد رئيس الجمهورية الرامية إلى تثمين الموارد الطبيعية الوطنية. كما استمعت الحكومة إلى عرض حول جملة من المشاريع الهادفة لتحسين نوعية خدمات الاتصالات الإلكترونية والتغطية عبر التراب الوطني، من خلال تعزيز البنى التحتية، بما في ذلك تأمين الكوابل البحرية ورفع القدرات الوطنية في مجال الاتصالات الإلكترونية كمحور أساسي في مجال التحوّل الرقمي.

وفي إطار التحضير للدخول الجامعي المقبل 2025-2026، تناولت الحكومة بالدراسة عددا من التدابير المتعلقة بتسيير الخدمات الجامعية وتحسينها لفائدة الطالب، وذلك قصد توفير الظروف الملائمة لضمان السير الحسن للسنة الجامعية المقبلة.

كما استعرضت الحكومة الجهود المبذولة لتحسين ظروف حركة التنقل البحري والجوي خلال الموسم الصيفي وذلك من خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة عبر مختلف المطارات والموانئ للتكفل الأمثل بالمسافرين، خاصة أعضاء جاليتنا الوطنية بالخارج، مع دعوة جميع الفاعلين في القطاعات المعنية للسهر على احترام المواقيت المحدّدة، وتكثيف الجهود والعمل الصارم للتأكد من جودة الخدمات وتحسين ظروف استقبال السفن والمسافرين، وتقليص المدة الخاصة بالإجراءات الإدارية وبمعالجة البضائع".

يرتقب أن تتوّج بالتوقيع على مجموعة من الاتفاقيات

اللجنة الجزائرية - الفنزويلية تعقد اليوم دورتها الخامسة

■ هاشمي: الارتقاء بالتبادلات الاقتصادية والاستثمار إلى مستوى العلاقات السياسية
■ الإسراع في إنشاء مجلس الأعمال الجزائري-الفنزويلي كإطار أنسب لتفعيل التعاون
■ بيمينتيل: الجزائر فاعل ذو أهمية سياسية واقتصادية وعسكرية في شمال إفريقيا
■ العلاقات الجزائرية الفنزويلية استراتيجية وشاملة تعزّز التعاون جنوب-جنوب
■ تطابق مواقف البلدين بشأن الدفاع عن القضيتين الفلسطينية والصحراوية

انعقد، أمس، بالجزائر العاصمة، على مستوى الخبراء، الاجتماع التحضيري للدورة الخامسة للجنة الحكومية المشتركة الجزائرية-الفنزويلية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني والثقافي، والمقررة اليوم والتي يرتقب أن تتوج أشغالها بالتوقيع على مجموعة من الاتفاقيات تعزّز علاقات التعاون بين البلدين.

س. س

ترأس أشغال الاجتماع، الذي شهد مشاركة خبراء من البلدين يمثلون عدة قطاعات وزارية، أحمد هاشمي، المدير العام لأمريكا بوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، ومن الجانب الفنزويلي يوري بيمينتيل نائب الوزير المكلف بإفريقيا بوزارة السلطة الشعبية للشؤون الخارجية الفنزويلية.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد هاشمي حرص قيادتي البلدين على الحفاظ على زخم العلاقات الجزائرية-الفنزويلية والارتقاء بمستوى التبادلات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، بما يوازي جودة العلاقات السياسية التي تجمع بين البلدين، مشيرا إلى أن التنسيق السياسي بين الجزائر وفنزويلا بلغ خلال السنوات الأخيرة أعلى مستوياته، في ظل تقارب وجهات النظر إزاء عديد القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

كما أوضح أن نتائج أشغال الاجتماع من شأنها المساهمة في تعزيز وتحيين الإطار القانوني للتعاون الثنائي، إلى جانب بحث مشاريع اتفاقيات، خصوصا تلك التي بلغت مراحل متقدمة، بغرض تجسيد أكبر عدد ممكن من مشاريع الشراكة والتعاون. وشدّد على أهمية الإسراع في إنشاء مجلس الأعمال الجزائري-الفنزويلي باعتباره الإطار الأنسب لتفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري، داعيا إلى رفع وتيرة التبادلات التجارية والاستثمارات وإزالة العراقيل التي تعيق تطوّرها.

واعتبر العلاقات الجزائرية-الفنزويلية "نموذجا يحتذى به بين دول الجنوب"، مشيدا بمستوى الحوار السياسي القائم بين البلدين، والذي تعكسه وتيرة تبادل الزيارات الثنائية واللقاءات في المحافل الدولية.

من جانبه، أكد بيمينتيل عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين في مختلف المجالات، مبرزا أن التبادلات الثنائية سمحت بتوحيد الرؤى في الساحة الدولية وتعزيز التعاون جنوب-جنوب والدفاع عن مبادئ القانون الدولي من خلال سياسة خارجية تضامنية وأخوية وأشار إلى أن هذا النهج تعزّز في ظل قيادتي رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ونظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو.

وأشاد بدور الجزائر كفاعل ذي أهمية سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية في شمال إفريقيا، وواحدة من أقوى الاقتصادات في القارة، مؤكدا تطابق مواقف البلدين بشأن الدفاع عن القضايا العادلة، لاسيما القضيتين الفلسطينية والصحراوية، اللتين تتعرضان، حسبه، لانتهاكات جسيمة من قبل قوى الاحتلال.

وبخصوص الاجتماع التحضيري، أوضح المسؤول الفنزويلي أن تركيبة وفد بلاده، التي تضم ممثلين عن عدة قطاعات، تعكس الأهمية التي توليها فنزويلا لعلاقاتها مع الجزائر، التي وصفها بـ"الاستراتيجية والشاملة"، داعيا إلى مواصلة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي.

ومن المرتقب أن تتوّج أشغال الدورة الخامسة للجنة الحكومية المشتركة الجزائرية-الفنزويلية، المقررة اليوم بالجزائر العاصمة، بالتوقيع على مجموعة من الاتفاقيات.

عطاف يتلقى اتصالا من نظيره البولندي

إضفاء المزيد من الزخم والحركية على علاقات التعاون

تلقى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الأربعاء، مكالمة هاتفية من قبل وزير الشؤون الخارجية لجمهورية بولندا، رادوسلاف شيكورسكي.

وحسب بيان للوزارة، فإن الاتصال سمح بـ"استعراض مختلف محاور علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بين البلدين وبحث سبل إضفاء المزيد من الزخم والحركية عليها، وذلك في أفق الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية البولندي إلى الجزائر خلال السداسي الثاني من السنة الحالية". كما تبادل الوزيران، بذات المناسبة، الرؤى والتحاليل بخصوص عدد من القضايا الإقليمية والدولية، وعلى وجه الخصوص الوضع بمنطقة الساحل الصحراوي.

س. س

..ويستقبل نائب وزير الخارجية التركي

مكاسب هامة ضمن مسعى تعزيز الشراكة

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الافريقية، أحمد عطاف، أمس، نائب وزير الشؤون الخارجية للجمهورية التركية، برهانتين دوران، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر في إطار انعقاد أشغال الدورة الثانية للمشاورات السياسية بين البلدين.

وحسب بيان للوزارة، فقد شكّل اللقاء فرصة لاستعراض مخرجات الدورة الثانية للمشاورات السياسية التي ترأس أشغالها نائب وزير الخارجية التركي مناصفة مع الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، لوناس مقرمان، "حيث تمّ التنويه بما تم تحقيقه من مكاسب هامة في سبيل تعزيز الشراكة الجزائرية-التركية، لاسيما في المجالات الاقتصادية، والتأكيد على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة بغية تحقيق الأهداف التي سطرها قائدا البلدين، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وأخوه الرئيس رجب طيب أردوغان، وذلك في أفق انعقاد الدورة المقبلة لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى".

كما تناول اللقاء، القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع بمنطقتي الخليج والساحل الصحراوي.

س. س

لرصد تطور الإنتاج وفرص التصدير

إلزام الوحدات الصناعية بتقرير سداسي حول النّشاط

■ الكشف عن مصادر التمويل وعناصر الإنتاج والعقبات المسجّلة ■ تقييم شامل لقدرات المؤسسة على رفع الإنتاج للاستجابة للطلب
■ الإفصاح عن خطط الاستثمار وطبيعة الدعم المطلوب من الدولة ■ زيارات ميدانية لمديريات الصناعة للتحقّق من مصداقية المعطيات

ألزمت وزارتا الصناعة والمالية المؤسّسات الصناعية الإنتاجية بتقديم تقرير مفصّل عن نشاطها الإنتاجي كل سداسي، بما يمكن من إعداد بطاقية للمنتجات الصناعية المحلية، يتضمن معلومات عن تطوّر الإنتاج ومصدر التمويل بالمواد الأولية وإمكانية رفع الإنتاج، من أجل مواجهة أي زيادة في الطلب، والتطلّع للقيام بعمليات تصدير.

زين الدين زديقة

يتضمن التقرير المفصل الذي يتعين على المؤسّسات الصناعية الإنتاجية تقديمه في كل سداسي لمديريات الصناعة بالولايات، حسب ملحق القرار الوزاري المشترك الصادر في آخر عدد للجريدة الرسمية، والمحدّد لكيفيات تسليم المؤسّسات الاقتصادية التابعة لقطاع الصناعة، التي تمارس نشاطا لإنتاج السلع، المعطيات المتعلقة بالإنتاج الطبيعي والعناصر الداخلة المستعملة، والموزعة على ثلاثة أجزاء تخص المعلومات عن المؤسّسة، المعطيات المتعلقة بالإنتاج وتقرير حول نشاط المؤسسة.

ويتضمن التقرير تفاصيل عن كيفية تطوّر الإنتاج خلال السداسي المعني مقارنة بالسداسي الماضي، "ارتفاع، انخفاض أو استقرار"، وكذا الأنشطة الإنتاجية التي تطوّرت بشكل إيجابي وأسبابه، والعوامل التي كانت لها تأثير على تطور الإنتاج، "التموين، الهياكل القاعدية أو المنشآت، العقار الصناعي، التجهيزات، العمال، السوق، التمويل أو أي عوامل أخرى".

ويدرج في التقرير كذلك معلومات عن كيفية تطوّر قدرات الإنتاج بالمقارنة مع نفس السداسي من السنة الماضية، وكذا مصدر التمويل الرئيسي للمؤسّسة بالعناصر الداخلة والمواد الأولية المستعملة، وإن كان إيجابيا مقارنة بالاحتياجات، من حيث الكمية والنوعية والسعر.

في هذا السياق، يفصّل التقرير أكثر بتحديد العناصر الداخلة غير الكافية في عملية التوريد، وإن كانت الوحدة الإنتاجية عرفت توقفا جزئيا أو كليا في الإنتاج خلال السداسي، ومدة التوقف وأسبابه.

في هذا الإطار، يركّز التقرير الذي تلتزم المؤسّسات الصناعية الإنتاجية، على الإحاطة بالعوائق التي اعترضت النشاط، خلال السداسي المعني، وأثر رفع هذا التعليق على الإنتاج، وبالأخص نسبة الزيادة في الإنتاج وكذا أي أثر آخر. ويتضمن أيضا معلومات عن عدد أفواج العمل التي تقوم بالإنتاج خلال السداسي، وإن كانت المؤسّسة على اطلاع بحصتها في السوق ونسبتها، مع التفصيل في كيفية تطوّر هذه الحصة خلال السداسي المعني مقارنة بالسداسي الماضي.

ويستطلع التقرير اتجاهات المؤسّسات المعنية عن رغبتها في المشاركة مع منتجين من نفس الشعبة من أجل دعم المنافسة والتصدير، وإن كانت المؤسّسة حصلت على شهادة مطابقة لمنتوجاتها أم هي بصدد الحصول عليها، مع ذكر المواصفات المعنية بهذه الشهادة.

ولمواجهة أي طارئ في السوق، يطلب التقرير معلومات عن إمكانيات المؤسّسات المعنية لزيادة الإنتاج من أجل مواجهة أي زيادة في الطلب، وكيفية تحقيق الزيادة، بتوسعة الاستثمارات أو القيام باستثمار جديد، بالإضافة إلى تاريخ تجسيد هذا الاستثمار وتكلفته وطريقة التمويل، وفي حال تعلق الأمر بقرض بنكي يتعين على المؤسّسة الإفصاح عن نسبة هذا القرض.

وبناء على القرار الوزاري المشترك، تستجوب الاستمارة، رغبة هذه المؤسّسات في المرافقة من أجل تسهيل إنجاز استثماراتهم، وكذا رغبتها في القيام بعمليات تصدير، ودعم الدولة المقترح من قبلها من أجل ترقية الصادرات، وكذا نوع المرافقة من أجل دعم المنافسة أمام المنتوجات المستوردة.

ويتم معاينة مطابقة المعطيات المسلّمة من خلال تدقيق تجريه المديرية الولائية للصناعة أو زيارة ميدانية مشتركة يجريها ممثلون عن المديرية الولائية للصناعة وعن المصالح غير الممركزة لوزارة المالية.

دعا إلى الاستفادة من مدارس أشبال الأمة والولايات الناجحة.. سعداوي:

التحقيق في أسباب التعثر في "البيام" بالجنوب

- الولايات الجنوبية الجديدة سجّلت نتائج ضعيفة في "البيام"
- الأسرة التربوية مطالبة ببذل المزيد من المجهودات لتحسين المستوى
- الاعتماد على مناهج المؤسّسات التي حقّقت نجاحا
- تثمين انخراط النقابات في الحوار التفاعلي لمعالجة مشاكل القطاع

دعا وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي، أمس، الأسرة التربوية إلى جعل مدارس أشبال الأمة والمؤسّسات التربوية التي حقّقت نتائج كاملة في امتحان شهادة التعليم المتوسط، نموذجا يقتدى به، وذلك بالاستفادة من ظروف وطرق التمدرس والإجراءات المعمول بها بهذه المؤسّسات التي حقّقت نتائج ممتازة، معلنا أن مصالحه بصدد دراسة أسباب الرسوب والنتائج الضعيفة ببعض الولايات خاصة بالجنوب.

زولا سومر

ألح سعداوي خلال إشرافه على افتتاح الندوة الوطنية لمديري التربية بثانوية الرياضيات بالقبة بالجزائر، على ضرورة الاستفادة من تجربة مدارس الأمة وبعض المتوسطات على غرار متوسطة "بلعمري بومدين" بسيدي بلعباس التي حققت نسبة نجاح بـ100٪ في امتحان شهادة التعليم المتوسط، وجعلها نموذجا بانتهاج نفس الأساليب والمنهجية المعمول بها بهذه المؤسّسات من حيث التدريس وظروف التمدرس، والتي مكّنت من تحقيق هذه النتائج، مشيرا إلى أن متوسطات ولاية تيزي وزو، تليها بجاية، ثم جيجل وبعدها سطيف والجزائر وسط حققت هي الأخرى نتائج جيدة في هذا الامتحان الوطني، مما يجعلها أيضا نموذجا يمكن الاستفادة منه في تحسين نتائج المؤسسات الأخرى مستقبلا.

وبالنسبة للولايات التي سجّلت نتائج ضعيفة ونسب رسوب مرتفعة، كشف سعداوي أنه سيشرف شخصيا رفقة المفتشية العامة والمديرية العامة للتعليم بالوزارة خلال هذه الندوة التي تختتم اليوم على دراسة أسباب نتائجها الضعيفة وطريقة التدريس بها خاصة بالولايات الجنوبية الجديدة، من أجل إيجاد حلول لهذه المشكلة وتحسين ظروف التمدرس بهذه المناطق لتمكين التلاميذ من تحقيق نتائج أفضل، داعيا الأسرة التربوية بهذه الولايات إلى بذل المزيد من الجهود لتحسين المستوى.

وطالب الوزير مديري التربية والخبراء والمختصين في قطاع التربية بجعل نتائج الامتحانات الرسمية من امتحان شهادة التعليم المتوسط وامتحان البكالوريا بعد الإعلان عنها مؤشرا، يتم من خلاله تقييم مستوى الأداء الذي تقدّمه الأسرة التربوية، مؤكدا أن هذه النتائج تشكّل معيارا يعتمد عليه في اتخاذ القرارات اللازمة.

كما أكد الوزير أن هذه الندوة ستسلّط الضوء على مشكل الاكتظاظ بالأقسام، مشيرا إلى أن وزارة التربية عالجت هذا الموضوع مع الجهات المعنية، لإيجاد حل لمشكلة الاكتظاظ قصد ضمان دخول مدرسي مريح من خلال استفادة القطاع من دعم في مجال الهياكل.

وذكر الوزير أنّ الندوة التقييمية التحضيرية ستخرج بتوصيات سيتم اعتمادها لتسطير استراتيجية وطنية للتربية تطبق خلال الدخول المدرسي المقبل، وتناقش مجموعة من الملفات الأساسية المهمة الرامية إلى تحقيق الأهداف التي سطرتها وزارة التربية خاصة في الجانب البيداغوجي. وأضاف أن التوصيات ستعتمد في التحضير للدخول المدرسي 2026/2025 وفق تصوّر ورؤية جديدة بتسطير التزامات جديدة تقوم على إيجاد حلول للنقائص الموجودة وتفادي السلبيات للانتقال من الحسن إلى الأحسن.

كما تناقش الندوة استكمال تنفيذ أحكام القانون الأساسي بخصوص الأسرة التربوية واستكمال ما تبقى من مخرجاته، خصوصا بالنسبة لموظفي المصالح الاقتصادية وغيرها من الأسلاك المعنية بهذا الإجراء. بالإضافة إلى مناقشة موضوع الرقمنة للوقوف على ما تمّ إنجازه في هذا المجال بالقطاع لحدّ الآن.

وفي سياق حديثه عن الامتحانات الوطنية، صرح سعداوي أنها تمت في ظروف عادية ولم تسجل تجاوزات ولا أخطاء في الأسئلة، مشيرا إلى أن الموسم الدراسي عرف ظروفا عادية بفضل جهود الأسرة التربوية، رغم ما ميزه من بعض الاضطرابات التي لم تؤثر على السير العام للدراسة. وثمّن انخراط نقابات القطاع في الحوار التفاعلي الذي وصفه بـ"الإيجابي" لمعالجة بعض المشاكل التي يواجهها القطاع، مشيدا بالتنفيذ السريع لأحكام ومتطلبات القانون الأساسي وتسوية الوضعيات بطريقة سلسة، مما مكّن جميع الموظفين من الاستفادة من مكتسبات هذا القانون.

أبرزت أهداف النصّ الجديد في الارتقاء بتسيير الخدمات السياحية.. مداحي:

حماية حقّ المواطن في التمتع المجاني بالشواطئ

أبرزت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، أمس، بالجزائر العاصمة، أن مراجعة نصّ القانون المحدّد للقواعد العامة لاستغلال الشواطئ ترمي إلى التسيير الاحترافي للخدمات السياحية الشاطئية وضمان راحة المصطافين، مؤكّدة على المحافظة الصارمة على حقّ المواطن في التمتع المجاني بالشواطئ.

وأوضحت مداحي في عرضها للنصّ المذكور بمجلس الأمة أن هذا المشروع "تضمن تعديلات جديدة تهدف إلى التسيير الاحترافي والمهني للخدمات الشاطئية مع المحافظة الصارمة على حقّ المواطن في التمتع المجاني بالشواطئ".

ولتجسيد ذلك، يقترح نصّ القانون "إلزامية إعداد مخطط تهيئة لكل شاطئ مسموح للسباحة كأداة قانونية ووثيقة مرجعية لتنظيم الاستغلال"، حيث يتمّ بموجبه "تحديد كيفية توزيع الفضاءات المجانية وتلك الممنوحة للامتياز، وكذا المداخل المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة"، ويدرج أحكاما تهدف إلى تسهيل عملية استغلال الشواطئ عن طريق الامتياز، حيث "سيتم إلغاء المصادقة على اتفاقية الامتياز عن طريق التنظيم والاكتفاء بالموافقة عليها بتوقيع الوالي المختص إقليميا، مع اشتراط أن يكون المتعاملون المستفيدون من منح الامتياز قد اكتسبوا مؤهّلات في مجال التسيير السياحي للشواطئ".

وفي هذا السياق، أبرزت الوزيرة أن منح الامتياز يعد "إجراء استثنائيا لأن الأصل أن كل الشواطئ ملك وطني مفتوح لكل المواطنين" مؤكدة أن "راحة المصطافين تتطلب تهيئة هذه الشواطئ من قبل مهنيين ومختصين للرفع من مستوى الخدمات الشاطئية".

وفي ذات المنحى، ذكرت بحرص السلطات العمومية على إنجاح موسم الاصطياف والارتقاء بمستوى الخدمات المقدّمة للزوار ولأفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج لدى قضائهم العطلة الصيفية بوطنهم الأم.

ز.ز

اختتام ندوة دولية حول الاقتصاد الأزرق بمشاركة جامعة وهران

مشروع جزائري -أوروبي لتعزيز الابتكار في الفضاء المتوسطي

اختتمت بمدينة وهران، أمس، فعاليات الندوة الدولية الخاصة بمشروع الاتحاد الأوروبي "باور 4 مادة" الهادف إلى تعزيز الابتكار وتطوير المهارات في قطاعات الاقتصاد الأزرق بمنطقة البحر الأبيض المتوسط، والذي عرف مشاركة جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" ممثلة بمخبر البحث "أسيم" أحد الشركاء الأساسيين في المشروع.

رضوان.ق

يسعى هذا المشروع الطموح الذي انطلق في فيفري 2024 استمر إلى جانفي 2025 بتمويل من الاتحاد الأوروبي يقدر بـ84 ألف أورو، إلى إحداث تحوّل نوعي في مسارات التدريب والتشغيل في المجالات البحرية المستدامة، من خلال برامج لبناء القدرات، دعم البحث العلمي وتشجيع الابتكار، حسبما أوضحته الأستاذة نعيمة مروفل نائب مدير الجامعة مكلفة بالعلاقات الخارجية، والتي أشارت إلى أنّ مخبر "أسيم" يشارك في المشروع إلى جانب مؤسّسات إيطالية وإفريقية أخرى، مبرزة بأن هذا التعاون يهدف إلى تقديم بدائل طاقوية أنظف وأقل ضررا على البيئة البحرية.

وأكدت المتحدثة أنّ المشروع يتقاطع مع أولويات السياسات العمومية في دول المتوسط، خاصة ما يتعلق بالحياد الكربوني، معتبرة أن الوقود المستخدم في البواخر التجارية والسياحية ومراكب الصيد هو من أبرز مصادر التلوث بالبحر الأبيض المتوسط، ولذلك تتضمن أهم أهداف المشروع، اقتراح وقود بديل صديق للبيئة مع رفع وعي الفاعلين في القطاع البحري بأهمية التحوّل الطاقوي وتبني هذه الرؤى من طرف مستعملي القطاع باحتضان البحوث والأفكار وتجسيدها ميدانيا.

وتوّجت نتائج المشروع بعد 20 شهرا من العمل الميداني والعلمي، باقتراح مشروعين إضافيين يسيران في نفس التوّجه البيئي، أحدهما يرتبط برقمنة الموانئ، في خطوة ترى فيها نائب المدير، دعما لجهود الحكومة في إطار التحوّل الرقمي والحكامة التي يدعو إليها رئيس الجمهورية.

كما يهدف المشروع إلى تحديث الموانئ بما يسمح من تطويرها ونشر الوعي باستعمالات الطاقات ودعم البحث العلمي في ميادين الرقمنة والطاقات المتجدّدة.

ويعد المشروع نموذجا للشراكة الأوروبية المتوسطية من أجل تنمية مستدامة، والتي تشجّع على الاستثمار في رأس المال البشري والابتكار العلمي من خلال إشراك الجامعات والمخابر، وتمكينها من أداء أدوار محورية في رسم معالم السياسات البيئية والاقتصادية المستقبلية.

ثمّنت الإرث العظيم الذي تركه الشهداء والمجاهدون للشباب.. عسلاوي:

في 5 جويلية يتجدّد فخرنا بالعيش في وطن حر

أشرفت رئيسة المحكمة الدستورية بالنّيابة، ليلى عسلاوي، أمس، على احتفالية تم تنظيمها تخليدا للذكرى الـ63 لعيد الاستقلال، ثمّنت خلالها الإرث العظيم الذي خلّفه الشهداء الأبرار والمجاهدون لجيل الشباب.

أكدت عسلاوي، خلال الاحتفالية التي جرت بحضور جمع من المجاهدات والمجاهدين والأساتذة، أن الخامس من جويلية هو تاريخ "يذكّرنا كم نحن فخورون بالعيش في بلد قد تحرّر من قبضة المستعمر".

وتوجهت عسلاوي، إلى المجاهدات جميلة بوباشة وزهية خلف الله وزهور ونيسي وكذا المجاهد محمد الطاهر عبد السلام، المكرمين من طرف المحكمة الدستورية بمناسبة هذه الاحتفالية، بالقول "إننا في الجزائر الجديدة المنتصرة في مواجهة العديد من التحدّيات، إلا أننا على يقين بأنكم تركتم إرثا عظيما لجيل الشباب"، مؤكدة أن روح الإصرار والعزيمة التي تحلّى بها الشهداء والمجاهدون في سبيل الاستقلال، ستظل مصدر إلهام لغيرهم من الجزائريين الذين يستمدون منهم القوة والشجاعة". كما توقفت في السياق ذاته عند قدرة الشعب الجزائري على رفع كافة التحدّيات، مشدّدة على أنه "ليس هناك ما لا يمكن التغلّب عليه عندما يكون الإيمان بالله قويا والإخلاص للوطن قيمة نبيلة". يذكر أن الاحتفالية تميّزت بعرض فيلم وثائقي حول عيد الاستقلال، قبل أن يقدم مشق اللجنة الجزائرية للتاريخ والذّاكرة، محمد لحسن زغيدي، وعضو اللجنة جمال يحياوي، مداخلتين تمحورتا حول موضوع الذّاكرة الوطنية وتضحيات الجزائريين من أجل استرجاع السيادة الوطنية.

ك.ت

بلمهدي يشرف على احتفالية ذكرى عيدي الاستقلال والشباب

توزيع سكنات على الأئمة وإعانات مالية للجمعيات الدينية

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أمس، بالجزائر العاصمة، على احتفالية نظّمتها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الجزائر، إحياء للذكرى الـ63 لعيدي الاستقلال والشباب.

وجاءت هذه الاحتفالية التي احتضنتها دار الإمام "سيدي عبد الرحمن الثعالبي" تحت شعار "جزائرنا .. إرث الشهداء ومجد الأوفياء"، حيث تم بالمناسبة توزيع مفاتيح السكن على أئمة موظفين وتقديم مساعدات مالية للجمعيات الدينية لإتمام بناء المساجد.

في هذا الإطار تم توزيع مقررات استفادة ومفاتيح سكنات للدفعة الأولى من الأئمة بولاية الجزائر العاصمة والمكونة من 15 إماما. كما أشرف الوزير، بالمناسبة على توزيع إعانات مالية لفائدة 15 جمعية دينية تشرف على بناء مساجد بولاية الجزائر.

ي.س

5 جويلية 1962

الشعب الجزائري يطوي صفحات من الإبادة والوحشية

أكد مشاركون في ندوة تاريخية بعنوان "عيد الاستقلال...ذكريات وتواصل بين الأجيال" نظّمت في قاعة المحاضرات بالمتحف الجهوي "المجاهد العقيد محمد شعباني" ببسكرة، أمس، أنه "بتاريخ 5 جويلية 1962 طوى الشعب الجزائري صفحات من ويلات الإبادة والوحشية جراء الاستعمار الفرنسي".

وأوضح الدكتور نور الدين قزولة، أستاذ بجامعة محمد خيضر ببسكرة، أن "الجزائر وصلت إلى يوم 5 جويلية 1962، بعد مقاومات مسلّحة ونضال سياسي وثورة عارمة مسّت كل أرجاء الوطن، أرغمت المستعمر على التفاوض ثم إجراء استفتاء لتقرير المصير ثم إعلان الاستقلال"، مبرزا بأن إرادة الحياة والبقاء حوّلت هذه المحطة إلى رمز لجزائر ذات سيادة كاملة".

من جهته ذكر المجاهد مصطفى معزوزي، بأن الجزائريين عندما أعلنوا ليلة الفاتح نوفمبر 1954، بوضوح عن بداية إنهاء الاحتلال كانوا على يقين بقدوم فجر الاستقلال الذي تحقّق يوم 5 جويلية 1962، مبرزا بأن ذلك لم يكن ليتأتى لولا تضحيات جسيمة قدمها الشعب لبلوغ هدف نيل الحرية.

للإشارة فقد نظّم هذه النّدوة التاريخية المتحف الجهوي ببسكرة، بالتنسيق مع المديرية المحلية للمجاهدين وذوي الحقوق ومنظمات الأسرة الثورية، ضمن برنامج الاحتفال بالذكرى الـ63 لعيدي الاستقلال والشباب وتشطها أساتذة جامعيون وباحثون في تاريخ الثورة التحريرية المجيدة (1954-1962).

ي.س

بفعل انخفاض أسعار المنتجات الغذائية وإجراءات الوزارة

مؤشر التضخّم يتراجع إلى 4٪ في ماي الفارط

بلغ معدل التضخم السنوي في ماي الماضي 4٪، متراجعا عن النسبة المسجلة في أفريل (4,1٪)، بسبب التراجع الملحوظ في أسعار المواد الغذائية وبدرجة أقل أسعار الخدمات، وتعزى كذلك إلى إجراءات تحديد سقف الأسعار التي نفذتها وزارة التجارة.

وأوضحت نشرية الديوان الوطني للإحصاء، حول مؤشر التضخم لشهر ماي 2025، أنّ أسعار المواد الغذائية شهدت انخفاضا ملحوظا بـ5,9٪ مقارنة بشهر أفريل، الذي اتسم بانخفاض بدرجة أقل (1,6٪).

وأبرز المصدر ذاته أن مؤشر أسعار المستهلك الخام لمدينة الجزائر، عرف انخفاضا بـ2,9٪ في ماي الفارط، مشيرا إلى أن الشهر نفسه من العام السابق سجل ارتفاعا طفيفا بنسبة 0,1٪، وهو ما يؤكد استمرار الوتيرة التنازلية للتضخم خلال العام الجاري.

وحسب الديوان فإن هذا الانخفاض يفسر بانخفاض أسعار المواد الغذائية (-5,9٪)، حيث شهدت أسعار المنتجات الزراعية الطازجة انخفاضا هاما بـ10٪، نتيجة الانخفاض الملحوظ في معظم منتجات هذه الفئة، لاسيما اللحوم وأحشاء الضأن (-14,8٪)، والخضراوات (-12,6٪)، والبطاطا (-17٪)، ولحوم الدجاج (-6,3٪)، والمنتجات الغذائية المصنعة (0,6٪)، فيما لوحظت زيادات في أسعار الفواكه (+11,4٪) والبيض (+24,4٪).

حنان.ح

الخميس 7 محرّم 1447 هـ الموافق 3 جويلية 2025 م العدد 8665 www.el-massa.com info@el-massa.com

في سياق دولي متقلّب تزداد فيه التدخّلات والضغوطات

الجزائر سيّدة في قراراتها متمسّكة بثوابتها

■ قرار سياسي مستقل يصنع داخل حدود الوطن وفق المصلحة العليا للدولة

■ العمل على تحقيق الأمن الغذائي والمائي وتقوية الاقتصاد

■ مراجعة اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وتنويع الشركاء في مجال الدّفاع والطاقة

تتمسك الجزائر بمبدأ السيادة في قرارها الوطني وحمايته من الوصاية والتبعية في ظلّ مشهد دولي معقّد ومتقلّب تزداد فيه حدّة التدخّلات الأجنبية في شؤون الدول، ويغلب عليه منطق القوّة على الدبلوماسية، رافضة الإملاءات الخارجية ومتمسّكة بنهج مستقل قائم على الثوابت الوطنية والوفاء للمبادئ، إيمانا بأنّ القرار السياسي المستقل لا يُصنع إلاّ داخل حدود الوطن وفق ما تمليه المصلحة العليا للوطن، وهو ما تجلّى خلال السنوات الأخيرة في العديد من المواقف والآراء المعبّر عنها إزاء قضايا داخلية، إقليمية ودولية.

زين الدين زديغة

يعتبر صون السيادة على القرار الوطني أحد أعمدة السياسة الخارجية والداخلية للجزائر، بعيدا عن الإملاءات وأشكال الوصاية والتبعية للخارج التي ترهن مواقف وآراء البلاد في ظلّ حالة التجاذب الدولي الحاصل، واختلال ميزان العلاقات وتغليب منطق القوّة على الحوار والمصالح الخاصة على مصالح الشعوب، حيث أكّد رئيس الجمهورية السيّد عبد المجيد تبون، في أكثر من مناسبة رفضه الاستدانة الخارجية حفاظا على قرارات الجزائر السيادية، معتبرا أنّ هذا الخيار يمثّل "انتحارا سياسيا".

في هذا السياق، دعّم تمسّك الجزائر بالسيادة في قرارها الوطني النابع من ثوابتها الوطنية، بإصلاحات مسّت العديد من القطاعات بالتركيز على الأمن الغذائي والمائي وتقوية الاقتصاد وإطلاق مشاريع هيكلية تتيح لها استغلال مواردها الباطنية خدمة للمصالح العليا للوطن، باعتبار أنّها محاور أساسية تمكّنها من البقاء بعيدا عن كلّ أشكال الوصاية والتبعية للخارج.

تجسّدت مواقف الجزائر التي تنمّ عن سيادتها في قرارها الوطني، خلال السنوات الأخيرة، من خلال مواقف سياسية واضحة، أبرزها ملف الذاكرة، الذي شدّد رئيس الجمهورية، بشأنه أنّه ملف لا يقبل التنازل والمساومة ويجب معالجته بجرأة لاستعادة الثقة مع مستعمر الأمس، وهذا من خلال استكمال الإجراءات والمساعي المتعلقة بهذا الملف الدقيق والحساس.

واسترجعت الجزائر أزيد من مليوني وثيقة تاريخية من فرنسا، في إطار عمل لجنة الذاكرة بين البلدين، حسب ما أفاد به، منسق فوج العمل الجزائري الدكتور محمد لحسن زغيدي، وهي اللجنة التي توقف عملها خلال الفترة الحالية بسبب الأزمة مع باريس.

وتأتي على رأس القرارات التي اتّخذتها السلطات الجزائرية تأكيدا لسيادتها تلك التي جاءت في خضم فصول الأزمة مع فرنسا، منذ التصريحات الرسمية الصادرة عن الطرف الفرنسي، والتي اعتُبرت مسيئة للتاريخ والأمة الجزائرية، وتصاعدت عقب الاعتراف الفرنسي بالمخطط المخزني للحكم الذاتي كأساس وحيد لحل نزاع الصحراء الغربية في إطار السيادة المغربية المزعومة، منتهكة بذلك الشرعية الدولية، ولعلّ أبرز هذه القرارات استدعاء سفير الجزائر من باريس للتشاور ومنع الطائرات الفرنسية من استخدام المجال الجوي الجزائري، إلى جانب طرد دبلوماسيين فرنسيين ورفض التدخل في قرارات العدالة الجزائرية ورفض استقبال مهاجرين غير شرعيين مرحلين قصرا من التراب الفرنسي دون احترام الإجراءات المتفق عليها في هذا المجال بين البلدين، وهي قرارات تحمل رسائل للسلطات الفرنسية مفادها "الاحترام شرط للشراكة".

في زمن الخذلان والتطبيع.. ثبات على دعم القضية الفلسطينية

من أبرز الأمثلة كذلك على تمسّك الجزائر باستقلالية قراراها السياسي الاستمرار في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة دولته وعاصمتها القدس، في المحافل الدولية ومن خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي، دون كلل ولا ملل في ظلّ الوضع الدولي الراهن، والتنديد المتواصل بالصمت والتقاعس غير المقبول لمجلس الأمن والمجتمع الدولي إزاء المأساة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والمطالبة بالمساءلة والعقاب وإنهاء حالة ازدواجية المعايير الغربية التي شجّعت الكيان الصهيوني على الإمعان في جرائم الإبادة الجماعية ضدّ الفلسطينيين، في ظلّ التخاذل وموجة التطبيع مع هذا الكيان.

كما يندرج أيضا اتّفاق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية الموقّع في الجزائر سنة 2022، في إطار استقلالية قرارها السياسي، ويعكس توجّها ثابتا في سياستها الخارجية، يتعامل مع القضايا على أساس المبادئ والمصالح القومية، ومبني على مرتكزات سيادية وتاريخية وغير خاضع للمحاور الدولية.

في هذا الإطار أيضا، تدافع الجزائر عن مواقفها بخصوص الأزمات في عدد من الدول، وعلى رأسها مالي وليبيا حيث شدّدت منذ البداية على رفضها للتدخّل العسكري الخارجي إلى يومنا هذا، مؤكّدة ضرورة الحوار وصياغة حلول محلية لهذه الأزمات.

ولعلّ من أبرز القرارات التي تمّ اتخاذها خلال السنوات الأخيرة، قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، وهو القرار الذي جاء بناء على تقدير الدولة الجزائرية لمصالحها وأمنها الإقليمي، كما يعكس استقلالية في تحديد المواقف الخارجية.

الموازنة بين الشراكة، الانفتاح والحفاظ على السيادة

كما يعتبر مسعى مراجعة اتّفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي خلال السنة الجارية، قرارا سياسيا-اقتصاديا سياديا يعكس اتّخاذ الجزائر لقراراتها بناء على مصالحها الوطنية ودون خضوع أو تبعية لضغوط خارجية، وينمّ عن ممارستها لسيادتها الكاملة في إدارة علاقاتها الدولية، بما في ذلك تعديل أو إعادة النظر في الاتفاقيات، وقدرتها على الموازنة بين الشراكة والانفتاح من جهة، والحفاظ على سيادتها من جهة أخرى.

ويندرج كذلك تنويع الجزائر لشركائها في مجال الدفاع والطاقة، ضمن استراتيجية تعزيز قرارها السياسي والسيادي، وتجلى ذلك في تنويع الموردين في مجال الدفاع لتعزيز الاستقلال الاستراتيجي على غرار عقد صفقات مع الصين وألمانيا وإيطاليا ودول أخرى، ونفس الأمر بالنسبة لمجال الطاقة.

دفاع مستميت عن القضية الفلسطينية

ملف الذّاكرة لا يقبل التنازل أو المساومة

الاحترام شرط للشراكة

مبادئ سيادية غير خاضعة للمحاور الدولية

لتجسيد السيادة الاقتصادية للبلد بدعم الاستثمار

رؤية جريئة في طريق التجسيد

تُرجمت هذه العزيمة بعدّة قرارات لتجسيد مشاريع تعزّز الاستقلال الاقتصادي خلال السنة الجارية، ولعلّ أبرزها دعوة رئيس الجمهورية، إلى مراجعة الاتفاقية الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي لدعم الصادرات خارج المحروقات وفق مبدأ "رابح- رابح"، مع الحفاظ على مصالح الإنتاج المحلي. حيث أكّد أنّ التوجّه نحو مراجعة هذا الاتّفاق تفرضه معطيات اقتصادية واقعية باعتبار أنّ الصادرات الجزائرية عرفت توسّعا مقارنة بالسنوات الأولى لتوقيع هذا الاتفاق، حيث كانت تقتصر على المحروقات. وفي مجال دعم السيادة المالية للبلد شدّد رئيس الجمهورية، في قراراته منذ مطلع السنة على إثراء مشروع قانون التأمينات لتشجيع المتعاملين على الاستثمار داخل الجزائر، بالإضافة إلى دعم إنشاء بنوك جزائرية خاصة.

الأمن الغذائي.. أساس الأمن القومي

باعتبار أنّ الأمن الغذائي أساس الأمن القومي، عمل رئيس الجمهورية، منذ اعتلائه سدّة الحكم على تجسيد الاكتفاء الذاتي في المنتوجات الفلاحية وخاصة في الحبوب، حيث أمر بتكثيف الإنتاج والتوقّف عن استيراد القمح والشعير والذّرة. ولتجسيد هذا الهدف دعا إلى إنشاء صوامع تخزين بسعة إجمالية تقدّر بـ5 ملايين طن والإسراع في إنهاء أشغال ما تبقى منها لتتعزّز قدرات التخزين ضمن استراتيجية الأمن الغذائي، مع توسيع بناء صوامع

> تبرز القرارات الاقتصادية التي اتّخذتها الدولة في الأونة الأخيرة، عزما قويا للنّهوض بالاستثمار وتقوية الإنتاج المحلي لتعزيز السيادة الاقتصادية للجزائر بنبرة تشكّل القطيعة التامة مع الممارسات السابقة، وتعيد الاعتبار للنّشاط الاقتصادي والمستثمرين ومضاعفة الجهود لتحقيق الحصانة المالية والغذائية وتعزيز الصادرات خارج المحروقات لتحسين معيشة المواطن، وبناء اقتصاد قويّ ومستدام لا يتأثر بالعواصف والأزمات في ظلّ التحدّيات التي يعيشها العالم اليوم.

حنان حيمر

إيمان وعزم على تقوية الإنتاج المحلي لتعزيز السيادة الاقتصادية

التخزين إلى بلديات أخرى معروفة بإنتاج الحبوب بشكل منتظم ووفير.
وتزامنا مع موسم الحصاد أمر الرئيس، بالعمل والحرص الصارمين لتحقيق نتائج أعلى في موسم حصاد 2025، تفوق تلك المسجلة في موسم الحصاد لـ2024، على أن يتم عقد اجتماع دقيق نهاية عملية الحصاد، لتقييم النّتائج المحصّل عليها والمجهودات المبذولة من قبل الفلاحين وإطارات القطاع.
كما ألحّ على إعادة تجديد وضبط أكبر للهيكل التنظيمي لتنفيذ مخطّطات القطاع الفلاحي، حيث يشمل هذا الضبط مختلف المديريات الفرعية مع إبراز أصحاب المجهودات الميدانية الحقيقية وليس أصحاب الاستعراض الفخري.

وزارتان للتجارة وهيئتان للتصدير والاستيراد

تواصل الجزائر مسارها الطموح نحو تقوية اقتصادها بتنظيم التجارة الخارجية وتعزيز المبادلات التجارية، من خلال استحداث هيئتين وطنيتين مستقلتين لتنظيم الاستيراد والتصدير وإلغاء الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية "ألجكس" التي كانت تتكفّل بالتصدير والاستيراد، مع ربط منظومة الرقابة بين التجارة الخارجية، البنوك والجمارك، لضبط الاستيراد وفق حاجات البلاد الاقتصادية ولمنح انسيابية وشفافية للتجارة الخارجية.
وتترجم القرارات المتّخذة في قطاع التجارة خلال الأشهر الأخيرة، وجود إرادة سياسية قوية لترقية الصادرات خارج المحروقات لبلوغ 30 مليار دولار في سنة 2030، من خلال تخصيص وزارة قائمة بذاتها تعنى بالتجارة الخارجية فقط، بفصل التجارة الداخلية لتصبح هناك وزارتان منفصلتان تعنى واحدة بالتجارة الداخلية وضبط السوق والثانية بالتصدير والاستيراد.

تنظيم تجارة "الكابة" وموانئ تعمل بدون انقطاع

ولتنظيم عملية الاستيراد والقضاء على العشوائي منه أصدرت الجزائر هذا الأسبوع، مرسوما تنفيذيا لتنظيم نشاط المستوردين الصغار أو ما يعرف بـ"تجّار الكابة" بإدماجهم في الاقتصاد الرسمي وجعلهم يساهمون فيه بدفع الحقوق الجمركية والضريبية، وتقنين تجارتهم بمنعهم من استيراد المواد الصيدلانية والمواد المحظورة أو تلك التي يجب أن تخضع لتراخيص مسبقة وذلك حفاظا على صحة المستهلك والاقتصاد الوطني.
وتكميلا لهذه الإجراءات الرامية إلى ترقية التجارة الخارجية لتنويع المداخيل والحفاظ على السيادة المالية، تم اتخّاذ قرار هو الأوّل من نوعه يقضي بتشغيل الموانئ التجارية على مدار 24 ساعة بدون انقطاع لتعزيز تنافسيتها ودعم التوازنات الكبرى للبلاد، من خلال ترشيد نفقات المشاريع المرتبطة بالنّقل البحري وتحسين مردودية الموانئ بما يعود بالنّفع على الخزينة العمومية، خاصة مع التقليص المرتقب في مدّة مكوث السفن وبالتالي تناقص التكاليف الإضافية المدفوعة بالموانئ. بالإضافة إلى توجيه تعليمات لتحديث مراقبة الموانئ بتقنيات حديثة وتعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية، لتعزيز السيادة الوطنية والتقليل من التضخيم في الرسوم والتكاليف اللوجستية.

إعادة بعث المصانع المتعثّرة لإحياء الصناعة

صبّت جلّ القرارات الاقتصادية لرئيس الجمهورية، في الآونة الأخيرة، حول تعزيز السيادة الاقتصادية من خلال دعم الإنتاج المحلي وتثويبه للتقليل من التبعية للخارج والتقليص من فاتورة الاستيراد، من خلال إعادة تفعيل المصانع المتعثّرة كإعادة تشغيل مصنع إسمنت أدرار، ومصنع "كتامة" بجيجل، ومصنع البذور الزيتية لإحياء قطاع الصناعة المحلية، وتوفير فرص شغل وكذا تعزيز الصادرات خارج المحروقات باعتبارها دعامة لتحقيق الاكتفاء الذاتي .
ويجري التفكير حاليا حول إطلاق مشروع انجاز ميناء متخصّص في تصدير الإسمنت لامتصاص فائض الإنتاج بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذه المادة التي كانت الجزائر في الماضي تستوردها، مع اتّخاذ تدابير صارمة للحفاظ على الإنتاج الوطني بمحاسبة كلّ من يستورد سلعا من الخارج بينما مثيلاتها منتجة في الجزائر ومكدّسة في المخازن.
ولتجسيد المشاريع الكبرى حفاظا على السيادة المالية والاقتصادية، دعا رئيس الجمهورية، في كلّ مرة إلى متابعة مدى تقدّم المشاريع المنجمية المهيكلة مثل منجم الحديد بغارا جبيلات، منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور، ومنجم الفوسفات ببلاد الحدبة. مشدّدا على استكمال خط السكة الحديدية لبشار مع نهاية السنة الجارية لنقل خام الحديد.

سحب العقار من المتقاعسين خطوة لإصلاح منظومة الاستثمار

وتظهر مختلف القرارات المتّخذة في المجال الاقتصادي رغبة في النّهوض بالاستثمار وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تجسيد مشاريع ملموسة، حيث اتّخذت الدولة مؤخّرا تدابير تقضي بإلغاء مقرّرات الاستفادة من العقار الاستثماري للمتقاعسين الذين لم يجسّدوا مشاريعهم ولم يستكملوا إجراءات تسجيلها، وهو قرار يندرج ضمن استراتيجية أوسع لإصلاح منظومة الاستثمار في الجزائر، ويترجم الرغبة في الانتقال من نموذج "توزيع الامتيازات" إلى نموذج الاستحقاق القائم على الأداء.
ويعدّ هذا القرار رسالة إيجابية للمستثمرين الجديين مفادها أنّ الدولة، تتّخذ خطوات فعلية لمحاربة البيروقراطية والمضاربة وتشجع الاستثمارات الحقيقية.
ولتجسيد وجلب المزيد من الاستثمارات التي تعدّ المرآة التي تعكس اقتصاد أي بلد، شدّدت قرارات رئيس الجمهورية، في الآونة الأخيرة، على الإسراع في تفعيل الشّبّاك الوحيد الخاص بالاستثمار، والذي يتعلّق عمله أساسا بالفعل الاستثماري الخالص ولا علاقة له بالتسيير الإداري، سواء كان مركزيا أو لامركزيا، من أجل تسهيل الاستثمار وتذليل كلّ الصعوبات التي تقف في طريق المستثمرين خاصة البيروقراطية، كونه مخوّل آليا وقانونيا بمباشرة ومتابعة كلّ العمليات ذات العلاقة بالاستثمار.

مضاعفة الجهود لتحقيق الحصانة المالية والغذائية

تجسيد الاكتفاء الذاتي في المنتوجات الفلاحية خاصة في الحبوب

ربط منظومة الرقابة بين التجارة الخارجية، البنوك والجمارك

الانتقال من "توزيع الامتيازات" إلى الاستحقاق القائم على الأداء

الخميس 7 محرم 1447 هـ الموافق 3 جويلية 2025 م العدد 8665 www.el-massa.com info@el-massa.com
الصباح El Massa

المواطن محور السياسات العمومية في جزائر جديدة ومنتصرة

■ دعم القدرة الشرائية وزيادات تصل 47 من المائة في الأجور

مكاسب اجتماعية ملموسة وخيارات استراتيجية مدروسة

■ المرأة العاملة والشباب في قلب المعادلة الاجتماعية

■ "عدل 3".. التزام بتكريس حقّ المواطنين في السكن

خلق بيئة اجتماعية هادئة

عناية خاصة بمرضى السرطان

تحلّ الذكرى الثالثة والستون لاسترجاع الجزائر للسيادة الوطنية، من استكمال مسيرة البناء والتشييد، بعد أن نال الشعب الجزائري مراده من ثورة نوفمبر المجيدة، من خلال الكفاح المسلح والتضحية بالنفس والنفيس لاقتناص الحرية من المستعمر الفرنسي الغاشم، لتنطلق بعدها مسيرة البناء والتشييد، التي تميّزت بتحقيق مكاسب اجتماعية هامة، تمثّلت في بناء مؤسّسات الدولة، وتطوير قطاعات التعليم والصحة، مع السعي للتغلّب على التحديات الاجتماعية التي خلّفتها فترة الاستعمار.

أسماء منور

تحيي الجزائر الجديدة الذكرى 63 لعيدي الاستقلال والشباب، التي تعدّ مناسبة متجدّدة لاستحضار مسيرة البناء الشاقة التي باشرتها غداة الاستقلال، حيث عملت على ترميم ما هدّمه المستدمر الغاشم طيلة 132 سنة، حيث سعى بكل الطرق إلى طمس الهوية الوطنية، وإيقاف النمو الحضاري والمجتمعي للجزائر، إلاّ أنّها بسواعد شبابها، تمكّنت من النهوض باقتصادها، وقطعت أشواطا كبيرة في مجال تكريس الديمقراطية وحرية التعبير وحقوق الإنسان.

انطلقت الجزائر بعد استرجاعها للسيادة في معركة جديدة، من خلال تكريس الحقوق الاجتماعية للمواطن، ووضعها في صلب أولوياتها، لتحقيق التنمية المتوازنة في ربوع الوطن، لتتمكّن بعد أكثر من ستة عقود من الاستقلال، من قطع أشواط كبيرة في معركة البناء، وتحقيق مكاسب ملموسة في مجالات التعليم، والصحة، والسكن، والتشغيل، والحماية الاجتماعية، من أجل صون كرامة المواطن، وتعزيز التضامن الوطني والتكفل بجميع المواطنين في ظلّ الإنصاف والمساواة.

عناية خاصة بالطبقة العاملة والشباب

أولت الجزائر الجديدة عناية فائقة لتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال عدد من التدابير المصيرية، على غرار مراجعة شاملة للضريبة على الدخل الإجمالي والرفع من الأجور بزيادات وصلت إلى 47 من المائة، واستحداث منحة البطالة، صيانة لكرامة الشباب، بالإضافة إلى جهود توفير مناصب الشغل وتسوية أوضاع الكثير من الموظّفين الذين استفادوا من الإدماج النهائي، ولم يتوقّف الأمر عند هذا الحدّ، بل اتّخذت السلطات العليا للبلاد قرارا تاريخيا مفاده تمديد عطلة الأمومة من 98 يوما إلى ستة أشهر، في إطار تعزيز حقوق المرأة العاملة، لتصبّ كلّ هذه الإجراءات في إطار حماية القدرة الشرائية، وخلق بيئة اجتماعية هادئة.

بلغة الأرقام، شهد قطاع الوظيفة العمومية، أربع زيادات متتالية بنسبة إجمالية بلغت 47 من المائة، استفاد منها أكثر من 2.8 مليون موظف ومتعاقد، بالإضافة إلى إعفاء الأجور التي تقل عن 30 ألف دينار من الضريبة على الدخل الإجمالي، فضلا عن سلسلة التثمينات التي أدرجت على معاشات التقاعد، التي تراوحت بين 10 و15 من المائة.كما عمدت الدولة إلى دعم الفئات الهشة لتحقيق العدالة الاجتماعية، من خلال زيادة في الدعم المباشر للأسر الفقيرة، بتخصيص حوالي 5 ملايير دينار لدعم الأسر ذات الدخل المحدود ضمن برنامج المساعدة الاجتماعية الشاملة، ومن المنتظر أن تتجاوز التكاليف المتعلقة بدعم وترقية التشغيل أزيد من 475 مليار دينار، فيما استفاد نظام الحماية الاجتماعية، من مبلغ قدره 353 مليار دينار. بالمقابل بلغ عدد المستفيدين من منحة البطالة، أزيد من 2 مليون مستفيد.قطعت الجزائر أيضا أشواطا هامة في مجال التشغيل، ترجمتها الجهود الكبيرة المبذولة في سبيل توفير مناصب شغل وتحسين بيئة العمل، من خلال الاعتماد على برامج تشغيل متعدّدة الصيغ، وهو الأمر الذي شكّل تجربة جزائرية رائدة في مجال التشغيل بصفة عامة، وتشغيل الشباب بصفة خاصة.

ومكّنت سياسة التشغيل في الجزائر من توفير عشرات الآلاف من مناصب الشغل وإدماج عشرات الآلاف من المستفيدين من أجهزة الإدماج، وكذا التوظيف المباشر لآلاف الأساتذة الجامعيين من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه، في عملية توظيف واسعة لم تشهدها الجزائر من قبل، فضلا عن إنشاء المؤسّسات الناشئة وتطوير منظومة دعم المؤسّسات الصغيرة والمتوسطة وتوفير ترسانة قانونية لتشجيع الاستثمار.كما تجسّدت جهود الدولة في مجال خفض مستويات البطالة سيما لدى فئة الشباب من خلال تعزيز آليات الإقلاع الاقتصادي الذي يضمن توفير مناصب الشغل وخلق الثروة، حيث بلغت 9.7 من المائة نهاية 2024، فيما كانت تبلغ في وقت مضى أكثر من 30 من المائة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحدّ، بل استفادت المرأة العاملة، لأوّل مرة، من تمديد عطلة الأمومة، حيث يعدّ القرار، مكسبا اجتماعيا هاما يعزّز الحماية الاجتماعية لها، ويسهم في تحقيق التوازن بين الحياة الأسرية والمهنية، ويضمن حقوق الطفل في الرعاية الصحية. ويمنح قرار التمديد، المرأة العاملة فترة أطول للتعافي بعد الولادة والاهتمام بمولودها الجديد، ما يخفّف الضغوط النفسية والجسدية عليها، حيث انتقلت من 98 يوما إلى خمسة أشهر للأطفال المولودين بصحة جيدة، مع إمكانية تمديدها للأمهات اللواتي يلدن أطفالا يعانون من إعاقات أو أمراض خطيرة، ما يعكس حرص الدولة على توفير الرعاية اللازمة لهؤلاء الأطفال.

مجانية التعليم.. رهان بناء جزائر جديدة

شهد قطاع التعليم في الجزائر عديد المكتسبات الهامة منذ الاستقلال، بما في ذلك تعميم التعليم، وتوسيع تدريس اللغة الإنجليزية، ورقمنة القطاع، وتخفيف وزن المحفظة المدرسية، وتحسين وضعية الأساتذة، كما تم استحداث مسارات مهنية جديدة والتكفّل بمستخدمي جهاز المساعدة على الإدماج المهني.

ارتفع عدد التلاميذ من أقل من مليون في 1962 إلى أكثر من 11 مليون تلميذ في 2024، إلى جانب أكثر من 2 مليون طالب في الجامعات ومؤسّسات التعليم العالي، إضافة إلى مئات آلاف المتكوّنين في مؤسّسات التكوين المهني.

وحقّق نظام التعليم العالي إنجازات هامة على المستوى الكمي، خصوصا في مجال العدالة والوصول إلى التعليم العالي بسبب مجانية وديمقراطية التعليم، وما تبعه من مرافق بيداغوجية وبحثية منجزة، حيث أطلقت الجزائر برامج طموحة لدعم البحث العلمي، وتحسين ظروف التعليم، عبر الرقمنة، والمطاعم والنقل المدرسي، ومنح الإيواء والمنح الجامعية، كما تمّ اتّخاذ عديد الإجراءات لتخفيف وزن المحفظة المدرسية، مثل استخدام الألواح الإلكترونية وتوفير نسخ ثانية من الكتب المدرسية.

وتمّ العمل كذلك على تحسين وضعية الأساتذة، من خلال تسوية وضعية المتعاقدين، ووضع مسارات مهنية جديدة لهم إلى جانب استحداث مسارات مهنية لموظّفي التغذية المدرسية ومستخدمي جهاز المساعدة على الإدماج المهني، ما يعزّز استقرارهم الوظيفي ويحسّن أوضاعهم.

وبالنظر إلى التطوّر الهائل في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، تمّ إعداد المخطط التوجيهي لرقمنة القطاع، في إطار تعميم سياسة "صفر ورقة" في الوسط الجامعي، وكذا رقمنة خدمة النقل الجامعي عبر منصة "حافلتي" التي سمحت بتزويد 5855 حافلة للنقل الجامعي بأجهزة تعقّب ومكّنت من اقتصاد مبالغ مالية معتبرة للخزينة العمومية.ولتطوير المقاولاتية في الوسط الجامعي، خُصص 1200 مكتب كفضاءات لاحتضان المؤسّسات الناشئة داخل مؤسّسات التعليم العالي والبحث العلمي، مع إحصاء 6050 مشروع مبتكر، كما تمّ إنشاء 102 مركز لتطوير المقاولاتية، 33 دارا للذكاء الاصطناعي، وإنشاء أول حاضنة رقمية بمواصفات دولية لمرافقة مشاريع الطلبة والباحثين هي الأولى من نوعها في الجزائر.

أما على مستوى الهياكل فقد تمّ رفع عدد الغرف الفردية والثنائية في الإقامات الجامعية، وإعادة تأهيل الإقامات والمطاعم الجامعية وتزويد الإقامات بسيارات إسعاف.

مجانية العلاج وصحة المواطن في صلب الأولويات

تبنّت الجزائر سياسة صحية فاعلة للتكفّل الأمثل بصحة المواطنين، مكّنتها من القضاء على عدّة أمراض معدية وتقليص عدد الوفيات الناجمة عنها، كما حقّقت إنجازات كثيرة سواء تعلّق الأمر بالتغطية الصحية والهياكل أو التجهيزات، إلى جانب توفير المورد البشري وبرامج صحية سمحت بتسجيل نتائج ملموسة.ويعدّ التكفّل الطبي المجاني لكل المواطنين خيارا استراتيجيا منذ السنوات الأولى للاستقلال، حيث تمّ العمل على توسعة خارطة الهياكل الصحية عبر كافة الولايات والبلديات، وتكوين آلاف الأطباء والإطارات الطبية، حيث يبلغ اليوم عدد الممارسين الصحيين أكثر من 80 ألف ممارس، فيما تجاوز عدد الأطباء العامين 40 ألف، و15 ألف أخصائي في المستشفيات.

كما سجّل قطاع الصحة، تحسّنا ملموسا في تدعيم الموارد البشرية والمادية من خلال إنشاء المؤسّسات الجوارية للصحة العمومية، بهدف تقريب الخدمات الصحية للمواطن، وتبنّت السلطات الصحية مخطّطات وقائية لمواجهة التهديدات التي قد تطرأ على الساحة الصحية العالمية وذلك بفضل الخبرة المتراكمة والدروس المستخلصة من تجربة "الكوفيد" التي وصفها بالناجحة.

وحظي مرضى السرطان، برعاية خاصة من خلال ضخ 30 مليار دينار في الصندوق الوطني لمكافحة السرطان، وإطلاق عملية تسليم بطاقات "الشفاء" لمرضى السرطان غير المؤمن لهم اجتماعيا، ما أتاح لهم الاستفادة من نظام الدفع من قبل الغير والحصول على العلاج بالمجان، حيث تمّ توفير 1700 دواء لفائدتهم ما ساهم في تخفيف الأعباء المالية عنهم.

كما تم توفير 21 مركزا لمكافحة السرطان، فضلا عن توسيع العلاجات الكيميائية بمختلف الهياكل الصحية، مع تخصيص 50 من المائة من ميزانية الصيدلية المركزية للمستشفيات لاقتناء المواد الصيدلانية الخاصة بمرضى السرطان، كما سيتعزّز القطاع بـ 29 مسرعا إضافيا مع بداية السنة المقبلة.

"الشفاء 2".. تعزيز الحماية الاجتماعية للمؤمنين

لتحسين مستوى التكفّل بالمرضى المؤمنين اجتماعيا، اعتمدت الدولة عديد التدابير على غرار تخفيف الإجراءات الإدارية والتكفّل بالانشغالات المطروحة، وفق رؤية شاملة تضع الرقمنة في صلب الإصلاح الإداري وتحسين الأداء، حيث تم إطلاق عملية تحيين بطاقات الشفاء لدى الصيادلة، دون الحاجة إلى التنقل إلى وكالات الضمان الاجتماعي.

ومنذ بداية العمل بنظام "الشفاء"، بلغ عدد بطاقات الشفاء التي تم إصدارها أكثر من 20.5 مليون بطاقة، يستفيد منها حاليا أكثر من 30 مليون مؤمّن له اجتماعيا وذوي حقوقهم، في سياق استكمال ورشات التحوّل الرقمي في الجزائر، التي تسهر عليها وتتابعها المحافظة السامية للرقمنة.

كما أصبحت النسخة الجديدة من بطاقة "الشفاء 2"، مزوّدة بشريحة إلكترونية أكثر تطوّرا، تسمح باستيعاب آخر 40 وصفة إلكترونية موصوفة وآخر 400 دواء مسلم، مع رفع السقف المسموح به لاقتناء الأدوية من 3 آلاف إلى 5 آلاف دينار لفائدة غير المصابين بالأمراض المزمنة، وقد مكّنت هذه النسخة الجديدة من تعزيز مرونة معالجة الملفات الطبية، وتكاملها مع التطبيقات الذكية والمنصات الرقمية الخاصة بالتأمين عن المرض.

السكن الاجتماعي.. كرامة المواطن فوق كلّ اعتبار

واصل قطاع السكن حركيته المتسارعة، التي تميّزت بحصيلة قياسية في تسليم السكنات، حيث تم تسليم أكثر من 450 ألف سكن موزّع بمختلف الولايات، كما أطلق البرنامج الثالث لسكنات البيع بالإيجار "عدل"، استجابة للطلب المتزايد من المواطنين ذوي الدخل المتوسط على هذه الصيغة السكنية.

وعملت الجزائر، على توفير مجمّعات عمرانية وسكنية متكاملة الخدمات ومناسبة لكافة فئات المجتمع، من خلال تخصيص برامج ضخمة، كما تم فتح المجال أمام البنوك الإسلامية لتيسير التمويل، وإطلاق مشاريع كبرى كبناء مدن جديدة مثل بوغزول، وبوينان وسيدي عبد الله.

وتمكّن القطاع من تجاوز 1.7 مليون سكن موزّع في الفترة 2020-2024، بينما يستعد لإطلاق برنامج جديد يتضمن مليوني سكن، تطبيقا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في برنامجه الرئاسي للعهدة الثانية.

وعلاوة على ذلك، سعت الدولة إلى تمكين مختلف الفئات الاجتماعية من الاستفادة من سكنات جديدة، على غرار طالبي السكن الاجتماعي وقاطني البناءات الفوضوية والهشة والعائلات المقيمة في العمارات المهدّدة بالانهيار أو في الشقق الضيقة والأسطح، تحقيقا لمبدأ الإنصاف في توزيع السكن وإعادة الإسكان.

ترسيخ الحريات النقابية والحوار الاجتماعي

تعزّز المشهد النقابي في الجزائر، بترسانة قانونية لحماية الحريات النقابية وتنظيمها، مع تشديد العقوبات على المخالفين لأحكامها، حيث تم توفير آليات قانونية لترسيخ أسس دولة الحق والقانون، وتعزيز الحوار الاجتماعي والحريات الفردية والجماعية، في خطوة مهمة نحو تعزيز حقوق العمال وحمايتهم، والمساهمة في بناء علاقات عمل أكثر توازنا وشمولية.

ويمنح قانون النقابات العمال الحق في تكوين منظمات نقابية دون قيود أو تدخّل من أصحاب العمل أو السلطات، مع ضمان الحماية من التمييز بسبب انتمائهم أو نشاطهم النقابي. كما يتيح القانون للمنظمات النقابية المشاركة في المفاوضات الجماعية والتشاور في القرارات التي تمسّ مصالح العمال، مع ضمان حقّ الدفاع عن مصالح العمال المادية والمعنوية ومتابعة حقوقهم، بشكل يعزّز الديمقراطية، ويساهم في تحقيق التوازن بين أصحاب العمل والعمال.

ويضمن القانون الحقّ في الإضراب كأداة للضغط والمطالبة بالحقوق، مع تحديد شروط وضوابط لممارسته، ويعزّز التمثيل النقابي في المؤسّسات، ما يتيح للعمال فرصة التعبير عن آرائهم ومشاكلهم، كما ينصّ على فرض عقوبات على أي عرقلة للعمل النقابي أو تضييق على الحريات النقابية.

الخميس 7 محرّم 1447 هـ الموافق 3 جويلية 2025 م العدد 8665 www.el-massa.com info@el-massa.com
الصباح El Massa

إمكانيات وثروات هامّة تضمن لها الريادة الاقليمية

الجزائر

قطب طاقوي إقليمي وشريك استراتيجي

قاطرة لتنويع الاقتصاد ورفع حجم الصادرات خارج المحروقات

- استراتيجية مناقصات "طموحة"
- تنمية كلّ أشكال الطاقات المتجدّدة
- تطوير التقنيات والحلول التكنولوجية والتكيّف مع المتطلّبات البيئية
- خطط تطويرية جريئة لصناعة النّفط والغاز

يعدّ قطاع الطاقة رافدا أساسيا للاستقلال الاقتصادي للبلاد، حيث اتّجهت الدولة في السنوات الأولى من استرجاع السيادة الوطنية إلى استكمال ثورتها الاقتصادية بتطبيق مبدأ تأميم المحروقات ثم المناجم، لتباشر بذلك سيطرتها على الثروات الوطنية الباطنية التي أكّدت السنوات أهميتها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

ومازال قطاع الطاقة اليوم بعد 63 سنة من الاستقلال، يمثّل ركيزة صلبة للنّمو الاقتصادي، حيث يعدّ الممّول الأساسي لميزانية الدولة، وهو كذلك الضامن للأمن الطاقوي المحلي والجهوي، إذ تعدّ الجزائر الممّون الرئيسي لأوروبا من الغاز الطبيعي منذ عقود ما أهّلها لتكون الشريك الأوثق بالنّسبة لبلدان القارة لاسيما في فترة الأزمات.

والتطلّع في الوقت الراهن متوجّه نحو التحوّلات الحاصلة في هذا القطاع، حيث تعمل بلادنا على مواكبة التطوّرات التي تسمح بالاستمرار في لعب أدوار أولى في مجال الطاقة الذي يسير نحو آفاق جديدة تراهن على الطاقات المتجدّدة والنّظيفة، وتجعل من البصمة الكربونية المعيار المستقبلي لدخول الأسواق الخارجية من جهة، وتطمح من جهة أخرى إلى جعل قطاع الطاقة قاطرة لتنويع الاقتصاد ورفع حجم الصادرات خارج المحروقات.

تطلّعات القطاع في 2025

ووفقا لما خطّط له قطاع الطاقة لسنة 2025، يتم العمل على تحقيق زيادة بنسبة 2.5٪ في الإنتاج الأوّلي من المحروقات من أجل الوصول إلى 206 ملايين طن مكافئ نفط، مع تعزيز القدرة الإنتاجية للطاقة وتحقيق مشاريع جديدة في مجالات المناجم والبتروكيماويات وتحلية مياه البحر، بما يعزّز الاستقلالية الاقتصادية وتنويع الصادرات الجزائرية.

إذ تخطّط الجزائر لتنفيذ "استثمارات كبيرة" في القطاع من هنا إلى غاية 2028، تشمل خصوصا تعزيز طاقات الإنتاج وتحويل المحروقات، من خلال تعزيز شراكاتها مع الشركات الكبرى المالكة للتكنولوجيات الحديثة، بالاعتماد على المزايا التي يضمنها قانون المحروقات الجديد، والتي أكّدت نتائج آخر مناقصة دولية أنّها جذّابة للمستثمرين الأجانب. حيث فازت خمسة مواقع من بين ستة بعقود استثمار، بعضها من طرف شركات طاقة أجنبية تدخل الجزائر لأوّل مرة، وهو ما جعل القائمين على المناقصة يصفونها بالنّاجحة ويعتبرونها عاملا محفّزا للعروض القادمة في مناقصة 2025.

ووضعت الجزائر استراتيجية مناقصات "طموحة" لاستكشاف المحروقات تمتدّ على فترة خمس سنوات، تتضمّن إصدار دعوة واحدة سنويا حتى عام 2029. ويضمن هذا الإطار طويل الأجل تدفّقا ثابتا من فرص الاستثمار في قطاع الطاقة، ما يتيح للجزائر أن تكون لاعبا موثوقا واستراتيجيا في المشهد العالمي.

بالموازاة مع تعزيز إنتاج المحروقات تواصل الجزائر مساعيها لتطوير كلّ أشكال الطاقات المتجدّدة في إطار استراتيجيتها الخاصة بالانتقال الطاقوي والتي تتضمّن البرنامج الوطني للطاقات المتجدّدة، الذي تصل قدرته الإجمالية إلى 15 ألف ميغاواط من الطاقة الكهروضوئية بحلول عام 2035، حيث تم الشروع من قبل سونلغاز في إنجاز 3200 ميغاواط كمرحلة أولى، فضلا عن الاهتمام المتزايد بتطوير مجال البيتروكيماويات بمشاريع ضخمة مع عدد من الشركاء، إضافة إلى استكشاف قدراتها من الهيدروجين الأخضر الذي أصبح محل اهتمام بالغ من طرف المستثمرين الأوروبيين.

إقليميا.. الجزائر مركز رئيسي للطاقة

تهدف الجزائر إلى التحوّل إلى مركز رئيسي للطاقة على المستوى الإقليمي، ومفترق طرق لتبادل الطاقة بفضل العديد من المشاريع العملاقة الطموحة على غرار المشروع الضخم لربط شبكة كهرباء الجنوب الكبير بالشبكة الشمالية باستثمار يتجاوز 3 ملايير دولار، حيث ستعمل هذه الشبكة على تعزيز إمدادات الكهرباء المحلية وفتح آفاق التصدير إلى أوروبا، مع إنشاء طرق جديدة لتزويد البلدان المجاورة والمرور نحو العمق الإفريقي.

ويعدّ المشروع المدمج "ميدلينك" والمتمثّل في انجاز حوالي 5 آلاف ميغاواط من الطاقة المتجدّدة مع إنجاز شبكة نقل عبر خط بحري بقدرة 2000 ميغاواط من التوتر العالي المستمر الذي يربط الجزائر ببايطاليا مثالا حيا على ذلك.

وشكّل التوقيع على الإعلان المشترك للنّوايا السياسية لتعزيز التعاون في مشروع الممرّ الجنوبي للهيدروجين بداية العام الجاري، بين الدول الأوروبية والجزائر خطوة هامة في مسار تجسيد أحد أهم المشاريع الطاقوية في منطقة المتوسط.

وإضافة إلى الإنتاج باشر القطاع برنامجا واسعا للحدّ من انبعاثات الغازات الدفيئة وخفض الحجم الإجمالي للغاز المحترق إلى أقل من 1 بالمائة بحلول عام 2030، بالإضافة إلى الانضمام إلى عدّة مبادرات مثل مبادرة التخلّص من الحرق الروتيني بحلول عام 2030، وهدف الوصول إلى "صفر غاز الميثان" للحدّ من انبعاثات غاز الميثان المرتبطة بعملياتها.

ويتم في السياق، تطوير الشراكات لاستكشاف التقنيات والحلول التكنولوجية التي تهدف إلى تجسيد هذه الأهداف والاستخدام الأمثل للغازات المسترجعة، بالاستعانة بالبلدان التي لها باع في هذا المجال مثل الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تركّز الجهود الحالية على التكيّف مع المتطلّبات البيئية بهدف الحدّ من آثار التغيّرات المناخية مع تعزيز مكانة الجزائر كمورد موثوق للطاقة على الساحة الدولية. وتؤكّد الجزائر في هذا الإطار على دور الغاز الطبيعي باعتباره طاقة "محورية" للتحوّل الطاقوي العالمي.

إجماع على المكانة الريادية للجزائر

تجمع التقارير المنشورة على عدّة مستويات على ريادة الجزائر للمشهد الطاقوي الجهوي، وعلى قدراتها الهامة في التحوّل نحو الطاقات المتجدّدة وتجسيد الانتقال الطاقوي، ذلك ما أكّده مؤخّرا تقرير الغرفة الإفريقية للطاقة الذي أبرز أنّ الجزائر مورّد رئيسي لأوروبا بفضل امتلاكها لأكبر احتياطيات الغاز في منطقة شمال إفريقيا، مشيرا إلى أنّها تمكّنت من تعزيز صادراتها لتلبية الطلب المتزايد في أوروبا، حيث توفّر بنيتها التحتية الحالية بما في ذلك خطوط الأنابيب التي تربطها مباشرة بجنوب أوروبا، أساسا متينا لتوسيع دورها كشريك رئيسي للاتحاد الأوروبي.

كما أشار التقرير، إلى مكانة الجزائر في سوق الغاز الطبيعي المسال بفضل توفّرها على قدرة تمييع وكميات تصدير كبيرة، والقدرة على نقله بسرعة وكفاءة إلى أوروبا ما يمنحها ضمن منطقة شمال إفريقيا "ميزة تنافسية"، خاصة في أوقات الطلب المرتفع أو انقطاع العرض من مناطق أخرى.

وأكّدت الغرفة الإفريقية للطاقة، كذلك أنّ الجزائر نفّذت خططا تطويرية جريئة لصناعة النّفط والغاز سعيا منها لترسيخ مكانتها كمركز تصدير دولي، مشيرة إلى أنّ بلادنا تواصل جذب رأس المال الأجنبي من خلال تعزيز الشراكات وتحسين شروط العمل، وتعمل على تنويع مصادر طاقتها ما يؤهّلها لأن تكون نموذجا يحتذى به في إفريقيا. من جهتها، توقّعت المنصة الاستثمارية العالمية "إنرجي كابيتال أند باور" تعزيز مكانة الجزائر في سوق الطاقة العالمية، بفضل انجاز العديد من المشاريع الكبرى التي ستظهر أولى ثمارها ابتداء من العام الجاري، وتشمل الغاز الطبيعي والكهرباء والطاقات المتجدّدة.

وتحدّثت بالخصوص عن مشروع تعزيز الغاز في حاسي الرمل بتكلفة 2.3 مليار دولار، ويتضمّن إنشاء ثلاث محطات تعزيز للغاز وترقية نظام تجميع الغاز وسيوفّر 188 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي يوميا، إضافة إلى مشروع تطوير حقل الغاز ببركين، الذي يتضمّن حفر 24 بئرا جديدا وإنشاء مرافق إضافية لمعالجة الغاز، ومشروع إنجاز كابل كهرباء تحت البحر يربط الجزائر بإيطاليا، وكذا إنتاج الهيدروجين الأخضر ونقله عبر الممر الجنوبي بقدرة 4 ملايين طن سنويا، ومشروع توليد الطاقة ذات الدورة المركّبة بكلّ من بسكرة وبلارة في جيجل.

إعانة الدّول الصديقة والشّقيقة

إذا كانت مكانة الجزائر الطاقوية واضحة المعالم اقتصاديا، فإنّها توظّف أيضا في المجال الإنساني من خلال استغلال القدرات الوطنية لدعم بعض البلدان الشّقيقة والصديقة، وهو ما ظهر على سبيل المثال لا الحصر، في منح كميات من الفيول اللازمة لتشغيل محطات توليد الكهرباء في لبنان، التي عاشت أزمة طاقة حادة العام الماضي، وكذا الشروع في استثمار سونلغاز بالنيجر، من خلال إنشاء محطّة لتوليد الكهرباء إضافة إلى دراسة مرافقة مشروع تطوير شبكة نقل وتوزيع الكهرباء بهذا البلد المجاور والدعم في مجال التكوين.

وأعطى رئيس الجمهورية السيّد عبد المجيد تبون، مؤخّرا، توجيهات تم بموجبها إيفاد فريق من الإطارات والخبراء والتقنيين التابعين لمجمع سونلغاز إلى سوريا، بهدف الوقوف ميدانيا على وضعية قطاع الكهرباء وتشخيص التحدّيات واقتراح خطة عمل مفصّلة لدعم قدرات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، وكذا صيانة الشبكات والمعدات الكهربائية الحيوية التي تعرّضت لدمار كبير.

المناجم.. مشاريع هيكلية ضخمة وقانون جديد

تعطي الحكومة، أهمية بالغة لمجال المناجم الذي ينتظر أن يكون موردا كبيرا للمداخيل ومخلّصا للبلاد من تبعيتها للاستيراد، حيث تراهن الحكومة على إنتاج المعادن وتحويلها وطنيا حتى تكون في خدمة الاقتصاد المحلي، ووسيلة لتعزيز الصادرات خارج المحروقات، وهو ما يظهر في إطلاقها لمشاريع مهيكلة ضخمة تتعلق خصوصا بإنتاج الحديد في غارا جبيلات والفوسفات في شرق البلاد والرصاص والزنك ببجاية، كما شُرع في دراسة تطوير إنتاج بطاريات الليثيوم باستغلال القدرات المعدنية الموجودة.

وانطلاقا من هذا المبدأ تم وضع مشروع قانون جديد منظم للنّشاطات المنجمية لا يحصر النّظرة إلى هذا القطاع من زاوية الجدوى الاقتصادية فقط، بل يولي أهمية كبرى إلى البعد البيئي وضمان استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، كما يولي أهمية بالغة لتعزيز المحتوى المحلي في جميع مراحل النشاط المنجمي.

وهو إطار قانوني يقوم على "الواقعية" لإعادة الثقة للمستثمرين، وإطلاق ديناميكية تنموية جديدة من قلب ثروات البلاد الطبيعي وله أبعاد استراتيجية وحاسمة، تتمحور حول تطوير القدرات الوطنية على الاستكشاف والتقييم الجيولوجي والانطلاق الفعلي في الاستغلال وضمان عائدات معتبرة للدولة.

فالجزائر إلى غاية الآن، ورغم ما تختزنه من موارد هامة ومتنوّعة لم تصل بعد إلى المكانة التي تجعلها قطبا معدنيا إقليميا أو عالميا، وهو ما يؤكّد الحاجة الماسّة إلى استثمارات مكثّفة في الاستكشاف المنجمي باستخدام تكنولوجيات حديثة تتطلّب شراكات مع شركات عالمية تملك الخبرة والتقنيات والموارد المالية اللازمة.

تعاون مكثّف.. ووفود من كلّ البلدان

تبرز أهمية قطاع الطاقة ببلادنا في الزيارات المكثّفة لمسؤولين ورؤساء شركات عالمية في هذا المجال إلى بلادنا. من أبرزها الزيارة الأخيرة لوفد من شركة "شيفرون" الأمريكية ولقائه مع رئيس الجمهورية، حيث تم الاتفاق المبدئي من أجل التفاوض ومباشرة العمل، إضافة إلى استقبال الرئيس تبون، لوفد من شركة "إيكسون موبيل" الأمريكية الذي أكّد ممثلها التطلّع للمضي سريعا في الاستثمار بالجزائر والتعاون في تطوير إنتاج المحروقات.

وكان لوزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة محمد عرقاب، خلال العام الجاري، لقاءات متعدّدة لا يمكن حصرها مع مسؤولين في القطاع، من بينهم سفير كازاخستان لدى الجزائر أنوربك أخمتوف، حيث تمّ الاتّفاق على تشكيل فريق عمل من خبراء البلدين يتولى تحديد ومتابعة مشاريع التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة.

كما استقبل الوزير، مؤخّرا، رئيس الشركة الروسية "جيوتاك" رومان بانوف، حيث تم تقديم عرضين تقنيين مفصلين حول قدراتها في ميدان البحث والاستكشاف عن المحروقات برا وبحرا، ونشاطها في الاستكشاف المنجمي العميق.

واستقبل وزير الدولة، الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، جمال عيسى اللوغاني، حيث تم التشديد على دعم الجزائر الثابت والدائم لمساعي تطوير آليات العمل المشترك داخل المنظمة وتوسيع مجالات التعاون العلمي والتقني في القطاعات النّاشئة، لاسيما ما يتّصل بتخزين الطاقة من خلال تطوير سلسلة القيمة الخاصة بمعدن الليثيوم وصناعة البطاريات.

كما تم مؤخرا، بحضور مفوّضة الطاقة والبنية التحتية بالاتحاد الإفريقي، ليراتو دوروثي ماتابوجي، حيث تم التشديد على دعم الجزائر الثابت والدائم لمساعي تطوير آليات العمل المشترك داخل المنظمة وتوسيع مجالات التعاون العلمي والتقني في القطاعات النّاشئة، لاسيما ما يتّصل بتخزين الطاقة من خلال تطوير سلسلة القيمة الخاصة بمعدن الليثيوم وصناعة البطاريات.

وتم التأكيد على ذلك أيضا خلال الدورة السابعة عشرة لقمة الأعمال الأمريكية - الإفريقية المنعقدة بالعاصمة الأنغولية لواندا، من طرف ممثل رئيس الجمهورية، وزير الطاقة محمد عرقاب، الذي تحدّث عن ضرورة تكثيف التعاون بين الدول الإفريقية الأعضاء في المنظمة الإفريقية للدول المنتجة للبترول من أجل تحقيق استغلال أمثل للموارد النّفطية والغازية، بما يساهم في ضمان الأمن الطاقوي وتنمية اقتصادات القارة.

> تملك الجزائر كلّ المؤهلات للحفاظ على مكانتها الجهوية والدولية في مجال الطاقة، رغم التحوّلات المتوقّعة في هذا القطاع مستقبلا، والنّاتجة خصوصا عن متطلّبات الانتقال الطاقوي والتوجّه أكثر فأكثر نحو استخدام الطاقات المتجدّدة. فكلّ المؤشّرات تدلّ على أنّ لبلادنا القدرة على التكيّف مع المتغيّرات بفضل تنوّع ثرواتها، الذي يسمح لها بأن تستمر في لعب دور محوري لتظل قطبا ضامنا للأمن الطاقوي على المستويين الداخلي والخارجي.

حنان حيمر

الخميس 7 محرّم 1447 هـ الموافق 3 جويلية 2025 م العدد 8665 www.el-massa.com info@el-massa.com
الصباح El Massa

السينما الجزائرية على عتبة التحوّل

من الركود إلى رؤية استراتيجية واعدة

تشهد الجزائر في الآونة الأخيرة تحوّلًا لافتًا في رؤيتها تجاه قطاع السينما، يعكس إرادة سياسية واضحة لإعادة بعث هذا المجال الحيوي بوصفه أداة ثقافية واقتصادية ذات بعد استراتيجي. فبعد سنوات من الركود والتشتّت، يبدو أنّ الجزائر تتهيّأ لمرحلة جديدة من البناء السينمائي المؤسساتي والإبداعي، مدفوعة بجملة من المؤشرات التي بدأت تتبلور منذ الخطاب الأخير لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون خلال الجلسات الوطنية للسينما مطلع 2025، وصولًا إلى تعيين مستشار خاص للسينما واستحداث آليات تنظيمية ومهرجانات جديدة.

دليلة مالك

خطاب الرئيس تبون: إعلان خارطة طريق

شكّل خطاب الرئيس عبد المجيد تبون في جانفي 2025، محطة مفصلية في مسار النهوض بقطاع السينما في الجزائر، حيث جاء محمّلًا برسائل قوية تعكس إرادة سياسية واضحة لإعادة الاعتبار لهذه الصناعة الثقافية التي طالما عانت من التهميش والتقلبات. في خطابه، لم يكتف الرئيس بالتشخيص، بل قدّم رؤية شاملة لإصلاح شامل ومتكامل يمسّ كلّ مفاصل المنظومة السينمائية، من التكوين والدعم إلى الإنتاج والتوزيع.

أبرز ما جاء في الخطاب هو التأكيد على ضرورة جعل السينما أداة للهوية الوطنية ورافعة اقتصادية في آنٍ واحد، مع التركيز على دعم الشباب المبدع وتوفير آليات إنتاج شفّافة، بعيدة عنّ البيروقراطية والمحسوبية. كما شدّد الرئيس تبون على أهمية إعادة فتح قاعات السينما وتوسيع شبكات التوزيع، إلى جانب خلق بيئة تشريعية وتنظيمية تواكب التطوّرات الرقمية وتسهّل الشراكات الدولية.

أهمية الخطاب تكمن كذلك في كونه وضع قطاع السينما ضمن أولويات السياسات الثقافية للدولة، وأعلن صراحة أنّ دعم الدولة سيكون مقرونًا بالنجاعة، والنتائج، والانفتاح على الفاعلين الميدانيين. وهو ما أعاد الثقة نسبيًا إلى المهنيين الذين طالبوا لسنوات بخارطة طريق واضحة، لا تعتمد فقط على المناسبات أو الاحتفالات الرسمية.

كما أكّد الرئيس على ضرورة استعادة السينما الجزائرية لمكانتها الثقافية والتاريخية، مشيرًا إلى دورها في بناء الوعي الوطني وتثبيت الهوية. والأهم، كان التزامه بإعادة تنظيم القطاع وفق رؤية مؤسّساتية حديثة، تتماشى مع تطوّرات الصناعة السينمائية عالميًا.

تعيين مستشار رئاسي للسينما: خطوة نحو الحوكمة الثقافية

يُعد تعيين مستشار خاص لدى رئاسة الجمهورية مكلف بالسينما، إذ تمّ تكليف الصحفي والناقد فيصل مطاوي بالمهمة منذ فيفري الماضي، مؤشرًا جديدًا على توجّه الدولة نحو معالجة معمّقة للملف السينمائي. المستشار، الذي أُوكلت له مهمة فتح ورشة وطنية شاملة لإعادة النظر في المنظومة السينمائية برمتها، يمثّل حلقة وصل بين الإرادة السياسية العليا والقطاع الميداني.

هذا التعيين يُفسّر على أنّه إدراك لأهمية التنسيق بين مختلف القطاعات لتحقيق نجاعة أكبر، وكذا كسر البيروقراطية التي كانت تقف عائقًا أمام مبادرات الإصلاح. شهدت الأشهر الأخيرة تغييرات ملموسة على مستوى تنظيم المهرجانات السينمائية، سواء من حيث مضمونها أو استحداث فعاليات جديدة. فإلى جانب تطوير المهرجانات التقليدية مثل مهرجان وهران للفيلم العربي، برزت مبادرات لإطلاق مهرجانات متخصصة تعكس تنوّع المشهد السينمائي، كالمهرجانات الموجّهة للأفلام الروائية القصيرة مثل مهرجان تيميمون الدولي أو سينما الشباب، في صورة مهرجان إمدغاسن. وهذا التوجّه لا يُقرأ فقط كخطوة لتنشيط الحركة السينمائية، بل أيضًا كوسيلة لتوزيع النشاط الثقافي جغرافيًا وتجاوز المركزية، ما يسمح بتوسيع القاعدة الجماهيرية واحتضان المواهب المحلية في مختلف الولايات.

تحوّلات مؤسّساتية: بين إرادة الإصلاح وشروط النجاح

يُعدّ حلّ المركز الوطني للصناعة السينماتوغرافية، حديثًا، خطوة تنظيمية مهمّة في مسار إصلاح القطاع السينمائي في الجزائر، إذ يهدف هذا الإجراء إلى توحيد الجهود والوسائل تحت هيئة واحدة أكثر فاعلية هي "المركز الجزائري لتطوير السينما". ويسمح هذا التحويل بإعادة هيكلة الإمكانيات البشرية والمادية والمالية في إطار مؤسّسي جديد، يركّز على تطوير الصناعة السينمائية بدلًا من الاكتفاء بإدارتها، مع الحفاظ على حقوق وواجبات المستخدمين، وفق ما ينص عليه المرسوم الرئاسي.

من جهة أخرى، يبرز هذا القرار إرادة الدولة في تحقيق نجاعة أكبر في تسيير الموارد وتفعيل دور السينما كقطاع ثقافي واقتصادي استراتيجي، من خلال تمكين المركز الجديد من مواصلة المهام السابقة لكن وفق رؤية أكثر حداثة واحترافية. كما أنّ إعداد جرد شامل للأملاك والحقوق والواجبات ونقلها بطريقة قانونية ومنظمة، يضمن الشفافية والاستمرارية، ويُمهّد لإقلاع حقيقي لقطاع السينما في الجزائر تحت إشراف هيئة واحدة أكثر تخصّصًا ووضوحًا في المهام.

هذا القرار يُعتبر محطة جديدة في مسار إعادة هيكلة القطاع السينمائي، ويعكس إرادة سياسية حقيقية لإعادة إحياء هذا المجال الثقافي الحيوي، الذي لطالما عانى من التهميش والارتجال.

إذا ما استمرت هذه الديناميكية بنفس الجدية، فإنّ السينما الجزائرية مرشّحة لأن تعود بقوّة إلى خريطة السينما العربية والإفريقية، من خلال تطوير آليات الإنتاج والدعم، وتوسيع نطاق التكوين المهني، والانفتاح على الشراكات الدولية. غير أنّ هذا الطموح، مهما كانت نُبل أهدافه، يبقى مرهونًا بمدى إشراك الفاعلين الحقيقيين في الميدان من مخرجين ومنتجين ونقّاد في صياغة السياسات السينمائية، بدل أن تظل هذه الأخيرة حبيسة المكاتب الإدارية والقرارات الفوقية.

كما أنّ نجاح أيّ مشروع لتطوير السينما يتطلّب ترسيخ حوكمة شفّافة تتجاوز منطق "المناسباتية" الذي طبع عديد المبادرات السابقة، لصالح رؤية متوسّطة وطويلة الأمد تُبنى على أسس مهنية واضحة. ومن الضروري أن تشمل ورشات الإصلاح عناصر جوهرية أخرى، مثل إعادة فتح قاعات السينما المغلقة وبناء أخرى بمعايير حديثة، وتحسين شبكة توزيع الأفلام الجزائرية داخليًا وخارجيًا، إضافة إلى إجراء دراسات استباقية لفهم أذواق الجمهور المحلي والعمل على إنتاج محتوى يتماشى مع تطلّعاته. الرهان ليس فقط على الإنتاج، بل على بناء منظومة متكاملة لصناعة سينمائية وطنية متينة، تُزاوج بين البُعد الثقافي والبعد الاقتصادي، وتمنح للجزائر المكانة التي تستحقها على الساحة السينمائية الدولية.

20 إجراء عملي في صلب خطة الإقلاع السينمائي

أطلقت وزارة الثقافة والفنون، يوم الثلاثاء 1 جويلية الجاري، نتائج الدراسة العملياتية لإنعاش الصناعة السينمائية، ويمثّل إطلاق هذه الدراسة، نقطة تحوّل حاسمة نحو بناء صناعة سينمائية جزائرية متكاملة وتنافسية، تستثمر في الرصيد الثقافي والبشري للبلاد، وتنفتح على الأسواق الدولية، بما يجعل من السينما ليس فقط أداة تعبير فني، بل رافعة اقتصادية واجتماعية واعدة.

هذه الدراسة، التي جاءت تتويجًا لتوصيات الجلسات الوطنية للسينما، تهدف إلى وضع خارطة طريق واقعية وميدانية، قادرة على نقل القطاع من مرحلة الركود إلى ديناميكية تطوير فعلي. وقد أكّد الوزير في كلمته أنّ الوثيقة تتضمّن 20 إجراءً ملموسًا من شأنها أن تُحدث تحوّلًا جذريًا في منظومة السينما الجزائرية، من خلال التركيز على المجالات ذات الأولوية.

ومن بين هذه الإجراءات المنتظرة، إصلاح منظومة الحوكمة عبر إنشاء هيئات تنسيقية دائمة بين الوزارات المعنية، وتحديث الأطر التنظيمية لتفادي تداخل الصلاحيات والازدواجية، إعادة هيكلة دعم الدولة: باعتماد مقاييس شفافة وعادلة لدعم المشاريع السينمائية، قائمة على معايير الجودة والتأثير الثقافي، تفعيل الشراكات الدولية: عبر تسهيل الإنتاج السينمائي المشترك، وتوقيع اتفاقيات تعاون مع مراكز ومؤسّسات دولية، الاستثمار في التكوين المتخصّص من خلال إطلاق مدارس ومعاهد عليا للسينما، وبرامج تدريب بالشراكة مع خبراء أجانب وجامعات دولية، إدماج الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة: لتطوير أدوات الكتابة، والمونتاج، والترجمة، والتوزيع الرقمي.

إلى جانب ما ذكر سابقا، العمل على توسيع شبكة التوزيع داخليًا وخارجيًا: عبر إنشاء منصّات رقمية وطنية، وتسهيل مشاركة الأفلام الجزائرية في المهرجانات والأسواق الدولية، تأهيل قاعات السينما وإعادة فتح المغلقة منها، وفق معايير حديثة، وربطها بخطط الجذب السياحي والثقافي، تحفيز الاستثمار الخاص، من خلال حوافز جبائية وتشجيع البنوك على تمويل المشاريع السينمائية كمجال واعد، إطلاق صندوق وطني لدعم الإنتاج السينمائي: يدار بشفافية ويكون مفتوحًا أمام مساهمات من الدولة والقطاع الخاص، وتنظيم المهرجانات بشكل احترافي وربطها باستراتيجيات الترويج الدولي، مع تقويم مستمر لأثرها الاقتصادي والثقافي.

كما تشمل بقية الإجراءات وضع آلية دائمة لرصد وتقييم القطاع، إجراء دراسات دورية عن ذوق الجمهور، وتحديث النصوص القانونية المتعلّقة بحقوق التأليف والملكية الفكرية في المجال السمعي البصري.

التراث الوطني في صميم المشاريع الكبرى

مكاسب حقّقتها الرؤية الثقافية الشاملة

تعمل الجزائر بثبات وتصميم على حماية وصيانة تراثها الثقافي الوطني، ملتزمة في ذلك بالدعم والمتابعة المستمرة التي أثمرت الكثير من المكتسبات التي تجسّد الإرادة السياسية للدولة لإبراز المقوّمات الحضارية والطبيعية للجزائر، ضمن رؤية ثقافية شاملة ومستدامة، تعيد الاعتبار للتراث بوصفه رافعة للهوية الوطنية. شهدت الجزائر خلال السنوات القليلة الماضية خطوات عملاقة نحو حماية وإدارة التراث الثقافي يجب الحفاظ عليه للأجيال، وذلك بالاعتماد على الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في إدارة وحماية هذا التراث الثقافي، مثل سياسات الحكومة وتشجيع التعاون الدولي واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز الوعي وتشجيع المشاركة المجتمعية في هذا المجال، مع الوقوف في وجه التحديات التي تواجه مختلف الجهود المبذولة.

استراتيجيات لإدارة التراث الثقافي

تبنّت الجزائر السياسات والاستراتيجيات لحماية وإدارة التراث الثقافي، بما في ذلك التوعية الثقافية، والتدريب، وتنظيم الفعاليات الثقافية، وتحقيق مختلف المشاريع وغيرها، ضمن منظومة وحدة ثقافية.

تولي القيادة السياسية في الجزائر ممثلة في رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أهمية بالغة لحماية التراث الثقافي انطلاقا من المادة 76 من دستور البلاد التي تنص على أنّ الدولة تحمي التراث الثقافي الوطني المادي وغير المادي وتعمل على الحفاظ عليه، وبالتالي عملت الدولة على حماية التراث وتصنيفه، وطنيا ودوليا، من خلال إجراءات كان من أهمها دسترة التراث الثقافي.

سمحت عملية دسترة التراث الثقافي بمراجعة وتحيين الإطار القانوني لحماية التراث، وكان من ثمارها تنصيب اللجنة الوطنية المكلفة بمراجعة قانون حماية التراث الثقافي، وذلك من أجل صياغة نص جديد يرتكز على تعديلات عميقة للقانون 98-04، أو إصدار قانون تراث ثقافي جزائري جديد.

للإشارة، تعدّدت المناسبات التي أكّد فيها رئيس الجمهورية ضرورة حماية التراث، منها خلال اجتماع مجلس الوزراء في 20 سبتمبر 2020، الذي عالج نقاطا منها الاستغلال المنجمي للذهب بولايتي تمنراست وإيليزي، حيث كلف سيادة الرئيس وزارة الدفاع الوطني بمعالجة مسائل منها "حماية معالم التراث الثقافي والمواقع الأثرية بالجنوب الكبير".

ومن الجوانب الثقافية التي أسس لها الرئيس عبد المجيد تبّون، "جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية"، والتي تشمل أربع فئات، إحداها فئة "الأبحاث في التراث الثقافي الأمازيغي غير المادي"، وتتعلق بالأعمال الميدانية التي "تتناول جمع التراث الثقافي غير المادي الأمازيغي بجميع تنوعاته".

حضور قوي على قائمة اليونسكو

الجزائر حاضرة في قائمة التراث العالمي لليونسكو، من خلال قلعة بني حماد، ومواقع تيمزاغ، وتيمقاد، وجميلة، وتاسيلي ناجر، ووادي مزاب، وقصبة الجزائر.

ونجد من العناصر المدرجة ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية، أهاليل القورارة، والعادات والمهارات الحرفية المرتبطة بتقاليد زي الزفاف التلمساني، والممارسات والمعارف المرتبطة بموسيقى الإمزاد وآلتها عند جماعات الطوارق في الجزائر ومالي والنيجر، والزيارة السنوية لضريح سيدي عبد القادر بن محمد سيدي الشيخ، والطقوس والاحتفالات الخاصة بعيد السبيبة في واحة جانت بالجزائر، و"السبوع" (الزيارة السنوية إلى زاوية سيدي الحاج بلقاسم في قورارة بمناسبة المولد النبوي). كما نجد في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل، والمعارف والمهارات الخاصة بكيالي الماء العاملين في الفقارة في توات وتيديكلت.

أودعت الجزائر ملفا لتسجيل "فن التزيين بالحلي الفضي الميناني اللباس النسوي القبائلي؛ صناعة وتفصيل وارتداء" في اليونسكو بعدما صنّفت الزّي الاحتفالي النسوي للشرق الجزائري بمختلف تصاميمه من القندورة والملحفة والقفطان، إلى جانب الحلي التقليدي المرافقة له.

ويجدر بالذكر أن ملف "الزليج الجزائري" قيد الدراسة لدى اليونسكو كما تسهر وزارة الثقافة والفنون على استكمال الجرد العام لعناصر تراثية أخرى مقترحة للتسجيل، تشمل الطبوع الموسيقية الجزائرية بمختلف مناطق الوطن، وأزياء اللباس النسوي والرجالي في الوسط والجنوب الكبير. وتخضع هذه الملفات حاليًا للدراسة والتحضير، تمهيدًا لإيداعها في الدورات القادمة للجنة الدولية للتراث غير المادي للإنسانية.

أصبحت الجزائر في السنوات الأخيرة مثالا يقتدى به في عديد الدول وخصوصا في القارة الإفريقية لإنشاء بنوك للمعلومات، وهو ما أذى باليونسكو إلى الموافقة على احتضان الجزائر المركز الإقليمي الإفريقي لصون التراث غير المادي الصنف 2.

كما أنّ الجهود على المستوى المحلي لا تقلّ أهمية عنها صدور قرار تنفيذي يتضمن مخطط حماية الموقع الأثري هيبون والمنطقة المحمية التابعة له، وصدور مراسيم تنفيذية تتضمّن إنشاء القطاع المحفوظ وتعيين الحدود لكل من قصر زلواز وقصر أجاهيل، وكذا الموافقة على قرارين وزاريين مشتركين يتضمنان الموافقة على المخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ للمدينة العتيقة لميلة، والمخطط الدائم لحفظ واستصلاح القطاع المحفوظ للمدينة العتيقة لتنس.

هناك أيضا إدراج كتاب "القانون في الطب" وهو مخطوط نادر محفوظ في المكتبة الوطنية، ضمن السجل الدولي لذاكرة العالم، وقد تقدمت الجزائر بهذا الترشيح لإبراز أهمية هذا الأثر العلمي الثمين، ويكتسب هذا المخطوط قيمته العلمية والتاريخية من شخصية مالكه الشهير موفق الدين ابن المطران (أسعد بن إلياس بن جرجس)، الطبيب الخاص للسلطان صلاح الدين الأيوبي.

يشمل التراث الثقافي المحيط الطبيعي بتنوعه البيولوجي وتعايش الإنسان معه على مر العصور، وهو ما كرسه مشروع "المحافظة على التنوع البيولوجي ذي الأهمية العالمية والاستعمال المستدام لخدمات الأنظمة البيئية في الحظائر الثقافية بالجزائر"، وهو مشروع وطني في إطار شراكة دولية بين وزارة الثقافة وصندوق البيئة العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكان من إنجازاته المحققة رصد الفهد الصحراوي، المهدد بالانقراض "أميلس"، مع اقتراح تصنيف حضيرتي تيزي وزو والقالة، وغيرهما من المواقع الممتدة عبر التراب الوطني.

مريم - ن

مشاريع هامة تعزّز مكتسبات الاستقلال

العاصمة عنوان للتنمية في أسمى أبعادها

عرفت الذكرى 63 لعيد الاستقلال والشباب بالجزائر، توزيع عديد السكنات بمختلف صيغها، في احتفالية رمزية تعكس أهمية هذا الحدث التاريخي الهام، وتعزيز مكتسبات وإنجازات الاستقلال، حيث تمّ منذ أيام نشر قوائم المستفيدين من السكن العمومي الإيجاري، في لحظات تاريخية، وأجواءٍ مليئة بالفرح والبهجة، في خطوة تجسّد قيم التضامن والعدالة الاجتماعية، وتكرّس فرحة العائلات بمنازلهم الجديدة، لتبقى هذه الذكرى عيداً مزدوجا، عيد الحرية وعيدا للحصول على السكن والشعور بالأمن والسكينة، ضمن ديناميكية المشاريع الهامة المنجزة والجاري تجسيدها، وتعد ولاية الجزائر نموذجا في هذا المسعى الذي خصّصت له الدولة ميزانيات ضخمة، لجعل عاصمة البلاد عنوانا للاستقلال والسيادة في أسمى أبعادها.

زهية-ش

يأتي ملف السكن في صدارة التزامات سلطات ولاية الجزائر، التي عملت على تلبية أكبر عدد من الطلبات في مختلف الصيغ، وجعلت من الخامس جويلية، تاريخا لإدخال الفرحة وسط العائلات، وذلك ضمن التزام الدولة الجزائرية، بتجسيد حقّ المواطن في السكن الكريم، وتعكس روح التضامن بين أبناء الوطن، تخليداً لتضحيات شهداء ومجاهدي الثورة التحريرية المجيدة، واستكمالًا لمسيرة البناء والتشييد في صرح الجزائر المنتصرة، حيث تمّ بالمناسبة، توزيع أكثر من ألف وحدة سكنية من مختلف الصيغ على مستوى ولاية الجزائر، والتي سبقتها عدة عمليات قرعة، لتحديد مواقع سكنات العمومي الإيجاري، وطوابق السكنات التي استلم أصحابها مفاتيحها هذه الأيام، في انتظار الإعلان عن قوائم أخرى، ضمن الحصص الإضافية التي تحصّلت عليها بلديات العاصمة، حيث دخلت الفرحة من أبوابها الواسعة، قلوب الذين ودعوا أزمة السكن نهائيا، لتمتزج فرحتهم بعيد الاستقلال والشباب، الذي تتواصل انتصاراته من خلال ما يتم إنجازه من مشاريع تنموية، تلبي تطلّعات سكان العاصمة، حيث ستتواصل بها عملية توزيع حصص أخرى من السكنات، خاصة العمومية الإيجارية، عبر عدة بلديات.

ومن بين المشاريع الجديدة، تلك الطرق والأنفاق والمحوّلات، وغيرها من المشاريع التي تفكّ الضغط المروري، إضافة إلى بعث فضاءات جديدة للترفيه والتسلية، على غرار منتزه ساحة الكيتاني بباب الوادي، وسطيحة بونطة بالجزائر الوسطى، ضمن المخطط الأزرق المتعلق باستعادة العلاقة المتينة التي تربط المدينة بالبحر، حيث أصبحت هذه الفضاءات وغيرها، تعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين من العائلات والشباب، والتي تضاف إلى برامج أخرى عملت على تنفيذها مصالح ولاية الجزائر خلال الفترة السابقة، حيث تمّ عقد لقاءات لمتابعة سير المشاريع وتجسيدها على أرض الواقع، كما يرتقب أن تدخل عديد المشاريع حيز الخدمة، والتي تضاف إلى ما تحقق من مكاسب، على غرار ما تمّ إنجازه من هياكل صحية عديدة وأخرى رياضية، منها 20 مسبحا بعدة بلديات، تم استلام العديد منها ووضعها تحت تصرّف الشباب، وذلك ضمن برنامج مسبح لكل بلدية.

كما عملت مصالح الولاية على تحقيق مقاربة جديدة، من خلال إسقاط نظرة تطوير وعصرنة العاصمة على المستوى المحلي، حيث تم إسداء توجيهات بضرورة تكاثف جهود جميع الفاعلين المحليين، لضمان تنفيذ كل المشاريع المسجّلة في آجالها المحدّدة، بالإضافة إلى التكفّل بالانشغالات اليومية للمواطنين والالتزام باحترام آيام ومواعيد الاستقبال، مع رفع العراقيل والإجراءات البيروقراطية التي تعيق السير الحسن للمرفق العام.

وقد تمّ في هذا الصدد، اقتراح إنجاز عدة مشاريع تنموية هامة أخرى، تخصّ مختلف القطاعات تسمو إلى مستوى تطلّعات المواطنين، ضمن النظرة الاستراتيجية الجديدة لتطوير وعصرنة العاصمة، الخاص بالتهيئة الحضرية وإعادة تأهيل الأحياء والبنايات، بما فيها مدينة القصبة العتيقة والدهاليز السفلية، وكذا مشروع منتزه الذاكرة الذي هو قيد الإنجاز، لربط ساحة الشهداء بالقصبة السفلى مع منتزه ميناء المسمكة، كما تتضمن المشاريع التنموية الهامة لولاية الجزائر عدة مجالات، بما في ذلك مشاريع البنية التحتية، والمشاريع الصناعية، والمشاريع التنموية، والتي تسعى السلطات من خلالها إلى تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين مستوى معيشة سكان العاصمة، التي سترتقي بفضل المخطط الجديد، الذي سيفتح لها آفاقا مستقبلية واعدة، بالنظر لأهمية المشاريع الاستراتيجية المبرمجة.

وتضاف مشاريع المخطط الاستراتيجي، إلى مشاريع عديدة أخرى، تساهم في تحويل العاصمة إلى مركز حيوي للتنمية، وجعلها واجهة حضارية تعكس قوة واستقلالية الجزائر، كما تعزّز من مكانة العاصمة كمركز اقتصادي واجتماعي وثقافي يؤثر إيجاباً على باقي مناطق الوطن.

أجواء البهجة تعم ربوع الوطن

القضاء على أزمة السكن التزام يتواصل

تتواصل عبر جل ولايات الوطن، عمليات توزيع السكن في مختلف صيغه، على المستفيدين منه، في خطوة تجسد التزامات الدولة الهادف إلى القضاء على أزمة السكن، وفي هذا السياق، سجل مراسلو "المساء"، استمرار تجسيد هذا البرنامج الذي تدعم بإطلاق مشاريع جديدة، تعداه إلى إنشاء أقطاب سكنية متكاملة، تزيد من توسيع الحظيرة السكنية عبر الوطن. وفي غمرة الاحتفالات المخلدة لعيدي الاستقلال والشباب، تعالت زغاريد الفرح والبهجة، وسط أجواء عمت بيوت الجزائريين.

ق. م

فرحة عارمة غمرت المستفيدين

تسليم 3 آلاف وحدة سكنية بقالمة

شهدت ولاية قالمة، أول أمس، تزامنا وانطلاق الاحتفالات المخلدة للذكرى 63 لعيدي الاستقلال والشباب، عملية كبرى لتوزيع السكن بمختلف الصيغ، شملت عدة بلديات، وسط فرحة عارمة غمرت المستفيدين، إذ تم توزيع ما يقارب 3 آلاف وحدة سكنية، تتوفر على كل الخدمات، على غرار الربط بشبكات المياه الصالحة للشرب، الغاز، الكهرباء، الصرف الصحي، وكذا التهيئة الخارجية.

وردة زرقين

أشرفت السلطات المحلية بقالمة، في قاعة المحاضرات بمقر الولاية، على توزيع حصة معتبرة من السكن، قدرت بـ 2795 وحدة سكنية، منها 567 وحدة بصيغة السكن العمومي الايجاري، 1625 مقررة إعانة مالية موجهة للبناء الريفي، 513 وحدة من صيغة "عدل" ببلديتي قالمة وبوشقوف، و92 وحدة بين السكن الترقوي المدعم والاجتماعي التساهمي، ما يجسد التزام الدولة بتحقيق السكن اللائق للمواطنين.

كما تميز اليوم الأول من الاحتفالات بعيدي الاستقلال والشباب، بوضع حجر الأساس لإنجاز 2500 سكن عمومي إيجاري من برنامج 2024، الشطر الثاني، بمخطط شغل الأراضي جنوبا في بلدية قالمة، وحسب مدير السكن لولاية قالمة، السيد فخار مسعود، فإن سنة 2024، شهدت توزيع 4354 وحدة سكنية من جميع الصيغ، كما استفادت الولاية من عملية تسجيل 7325 وحدة سكنية، منها 2500 وحدة سكن عمومي إيجاري، 2500 إعانة للبناء الريفي، 1250 وحدة سكنية "عدل 3" بالايجار، و75 وحدة سكنية في الترقوي المدعم.

الجدير بالذكر، أن ولاية قالمة، شهدت في أواخر سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، اهتماما كبيرا بحل أزمة السكن، وتبني العديد من البرامج السكنية، وعرفت مدينة قالمة، على سبيل المثال، إنجاز أكبر عدد في السكنات الاجتماعية في أواخر السبعينات، يعرف بـ"الباتتي"، و3 آلاف وحدة سكنية بصيغة السكن الاجتماعي في أواخر الثمانينات، بحي "الفوجرول"، أما في التسعينيات، فقد عرفت المشاريع التنموية مرحلة ركود، بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية الصعبة، ومع بداية سنة 2000، استفادت قالمة من برامج سكنية ذات صيغ مختلفة، على غرار الولايات الأخرى، كصيغة الاجتماعي والتساهمي والترقوي المدعم عبر مواقع مختلفة، ما مكنها من التوسع وظهور أحياء جديدة، ناهيك عن استفادتها من بعض التجهيزات الثقافية والتعليمية والأمنية والإدارية والاقتصادية، لكن في السنوات الماضية الأخيرة، ومقارنة بولايات الوطن، سجلت الولاية تأخرا كبيرا في التنمية المحلية، وعرفت تأخرا كبيرا في تجسيد المشاريع السكنية، وتجاوزت بعض المشاريع الآجال المحددة لها بعدة سنوات، دون أن تبلغ مرحلتها النهائية، بالإضافة إلى تأخر أشغال التهيئة الخارجية والربط بالشبكات الحيوية، وبعد مشكل الإنجاز وأزمة العقار وضعف الشركات المحلية وتأخر البرامج، من أبرز المشاكل التي عانى منها قطاع السكن بالولاية، كما تعد أزمة العقار، السبب الرئيسي في تأخر المشاريع السكينة، بحيث استنفذت المدن القديمة كل احتياطاتها العقارية، ولم تعد قادرة على تحمل مزيد من مشاريع البنى التحتية، وباتت الأقطاب العمرانية بمثابة الحلول المستقبلية لمشاكل العقار بولاية قالمة، للتغلب على أزمة العقار الخانقة.

احتفالا بعيدي الاستقلال والشباب

انطلاق توزيع 6527 وحدة سكنية بسكيكدة

شرعت ولاية سكيكدة، أول أمس، في توزيع حصة سكنية جد معتبرة، قدرت بـ6527 وحدة من مختلف الصيغ، تتواجد بعدد من بلديات الولاية، منها 3969 سكن عمومي إيجاري و231 ترقوي مدعم، إلى جانب 2327 مقرر إعانة سكن ريفي، أشرف على توزيعها بقاعة المحاضرات الكبرى في قصر الثقافة والفنون، والي سكيكدة السعيد أخروف، بمعية المفتش العام لوزارة السكن والعمران والمدينة، السيد هشام بوعلي. وخلال الكلمة التي ألقاها والي الولاية، بالمناسبة، أشار إلى أن كل تلك السكنات الجديدة، تقع على مستوى أقطاب حضرية جديدة، تتوفر على كل التجهيزات والمرافق، منها كما أضاف ما هو مستغل وما هو في طور الإنجاز.

من جهته، أكد ممثل وزير السكن والعمران والمدينة، أن هذه الخطوة الهامة من تلك البرامج السكنية، تجسد حقيقة، عمق التزام الدولة الجزائرية بتحقيق العدالة الاجتماعية، وتوفير الحياة الكريمة لكل مواطن.

وعبرت العديد من العائلات، التي استلمت سكناتها الجديدة، عن سعادتها وغبطتها بعد سنوات من المعاناة داخل بيوت هشة، لتنعدم فيها كل مواصفات الحياة الكريمة، وما زاد في فرحتهم، أن حصولهم على مفاتيح سكناتهم الجديدة، جاءت عشية الاحتفال بالذكرى المزدوجة لعيدي الاستقلال والشباب، فكانت الفرحة فرحتين.

مشروعان سكنيان بألفي وحدة

تم بالمناسبة أيضا، إعطاء إشارة انطلاق مشروعي إنجاز حصتين سكنيتين جديدتين، بالقطب العمراني الجديد قريبيسة في بلدية عزابة، شرق عاصمة الولاية، يتمثل الأول في إنجاز 400 سكن ترقوي عمومي، بغلاف مالي يفوق 158 مليار سنتيم، أسند إلى المؤسسة الوطنية العمومية "كوسيدار"، والمشروع الثاني، يتمثل في 240 سكن اجتماعي، ينجز في موقع غير بعيد عن المشروع الأول، إضافة إلى 56 سكنا ترقويا و60 محلا تجاريا، أعطى إشارة انطلاق الأشغال، السيد والي الولاية، بمعية المفتش العام لوزارة السكن، وحسب الشروحات التي قدمت، خددت مدة الإنجاز بـ24 شهرا.

قطب عمراني جديد برمضان جمال

وبمنطقة "لقبايش"، في مرتفعات إقليم بلدية رمضان جمال، أعطيت إشارة الانطلاق الرسمي لعملية التهيئة العمرانية على مستوى هذا القطب العمراني الجديد، الذي يعد واحدا من بين 16 قطبا عمرانيا جديدا، سيساهم في استقطاب برامج سكنية كبيرة وواعدة، بما فيها برنامج "عدل 3"، وسيتم على مستوى هذا القطب العمراني، الذي يتربع على مساحة تفوق 105 هكتار، إنجاز 9 آلاف و200 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، إضافة إلى 4 آلاف وحدة سكنية من برنامج "عدل 3"، ناهيك عن إنجاز 25 تجهيزا عموميا ومرافق مختلفة، سيحتضنها الموقع الذي سيعتبر مدينة جديدة بسكيكدة.

10 آلاف وحدة سكنية في طور الإنجاز

كشف والي سكيكدة، عن وجود 10 آلاف و643 وحدة سكنية في طور الإنجاز، منها 6725 وحدة بصيغة السكن العمومي الإيجاري، و3318 وحدة بصيغة الترقوي المدعم، إضافة إلى 600 إعانة ريفية. وخلال تصريح أدلى به للصحافة، على هامش إعطائه إشارة انطلاق أشغال إنجاز مشروع 400 وحدة من السكن العمومي الإيجاري، بالقطب العمراني الجديد قريبيسة، كشف والي سكيكدة السعيد أخروف، عن مشروع إنجاز 500 وحدة من السكن العمومي الإيجاري ضمن البرنامج المسجل خلال سنة 2025، مشيرا إلى أن كل الإجراءات جد متقدمة، مؤكدا أنه من اليوم فصاعدا، لم تعد تطول عملية إطلاق البرامج السكنية بالولاية، كما أوضح عن إمكانية استفادة الجهة الغربية من الولاية بمشاريع لإنجاز أقطاب حضرية جديدة، رغم أنها تعاني من شح في العقار.

بوجمعة ذيب

أعلنت عن حلّ فرعها جنيف لعدم توفّرها على ممثل ولا عنوان

سويسرا تفضح "مؤسسة غزة الإنسانية"

يوما بعد يوم تتسع دائرة الرفض الدولي لنظام المساعدات في قطاع غزة، الذي أقره الاحتلال الصهيوني بدعم أمريكي عبر إنشائه "مؤسسة غزة الإنسانية"، بعدما تحوّلت هذه الأخيرة إلى مصيدة للموت تحصد يوميا أرواح العشرات من الباحثين عن الطعام في القطاع المنكوب.

ص.م

في ضربة لهذه المؤسّسة ومن ورائها الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، أعلنت سويسرا، أمس، أنها ستحل فرع جنيف لـ"مؤسسة غزة الإنسانية"، موضحة أن هذه المنظمة، التي تدعّمها واشنطن وإسرائيل ولكنها تتعرض لانتقادات واسعة من قبل الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، ليس لها ممثل ولا عنوان في سويسرا.

ويفضح الإعلان السويسري النوايا الإسرائيلية الخبيثة من وراء إنشائها لمثل هذا النظام تحت ذريعة "الانسانية"، والتي في الحقيقة لم تكن تخفى على أحد بدليل صافرات الإنذار والتحذيرات التي أطلقتها ولا تزال تطلقها سلطات غزة والمنظمات الأممية والإنسانية الناشطة في القطاع من مخاطر إشراف حكومة الاحتلال على توزيع المساعدات. كان آخرها البيان المشترك الذي أصدرته قبل يومين قرابة 170 منظمة إغاثة من أوروبا والولايات المتحدة وحتى من قلب الكيان الصهيوني للمطالبة بالوقف الفوري لنشاط هذه المؤسّسة الملطخة يداها بدماء أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

ولا يزال العالم يتابع، منذ شهر ماي الماضي، كيف يرمي جنود الاحتلال رميا بالرصاص الباحثين عن الطعام والمتكدسين في طوابير طويلة للحصول على لقمة عيش أمام المراكز التي تديرها هذه المؤسسة في القطاع.

وأدان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس، بأشد العبارات استمرار هذه المؤسّسة "المصيدة" في المساهمة الفعلية بزراعة الموت وارتكاب جرائم إعدام ميدانية منهجية بحق المدنيين الفلسطينيين المجوّعين، من خلال ما أصبح يُعرف بمراكز توزيع المساعدات، التي تحوّلت فعليا إلى "مصائد موت جماعي". وأكد أن إطلاق النار المباشر على المجوّعين المحتشدين عند تلك النقاط، من قبل قوات الاحتلال والشركة الأمنية الأمريكية التي تدير هذه المواقع، أدى إلى استشهاد أكثر من 580 مدني وإصابة أكثر من 4200 آخرين ووجود 39 مفقودا حتى الآن. وهو ما يكشف زيف الادعاءات الإنسانية المرتبطة بهذه المؤسسة.

ورصدت تقارير صادرة عن عشرات المؤسّسات الدولية والأممية والحقوقية أنّ ما تسمى "مؤسّسة غزة الإنسانية" "تنتهك مبادئ العمل الإنساني الأساسية على غرار الحياد والاستقلال والإنسانية. وتُستخدم أذرعا سياسية وأمنية لتعزيز مشاريع الاحتلال بعلمها وموافقتها وفق خطة مدروسة وممنهجة. كما أن تركيز التوزيع جنوب القطاع يدفع السكان المدنيين، تحت وطأة سياسة التجويع، للنزوح قسرا، بما يعد تهجيرا ضمنيا يضاف لسجل الاحتلال في التطهير العرقي.

وتُضاف إلى ذلك مؤشرات خطيرة حول غياب الشفافية داخل المؤسّسة، وشبهات قانونية سجّلتها جهات سويسرية بحقها، فضلاً عن تقارير عن إدخال مواد مُخدرة ضمن طرود المساعدات، في اعتداء فجّ على الصحة العامة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وحمل المكتب الإعلامي الاحتلال الإسرائيلي والقائمين على هذه المؤسّسة المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة المتواصلة، داعيا إلى فتح تحقيق جنائي دولي عاجل في هذه الكارثة الإنسانية التي مضى عليها شهرا واحدا بينما أحدثت كل هذه الانتهاكات الخطيرة والجسيمة أمام العالم. كما دعا إلى وقف التعامل مع هذه المؤسسة فورا واستبدالها بمنظمات إنسانية محايدة مثل "الأونروا" وغيرها من المنظمات الدولية والأممية لضمان حماية المدنيين الفلسطينيين ووضع حدّ لنزيف الدم المستمر أمام مرأى العالم.

قطاع غزة "يشهد نقصا في فرص العيش"

جدّدت الأمم المتحدة، أمس، تحذيرها من تدني الأوضاع الإغاثية اللازمة لبقاء الفلسطينيين على قيد الحياة، مؤكدة أن قطاع غزة يشهد "نقصا في فرص العيش" ومحدودية في أماكن الإيواء جراء العدوان الذي يشنّه جيش الاحتلال الصهيوني. وقالت المنظمة الأممية، في بيان لها، إن "عديد العائلات التي فرّت من المدارس التي تعرضت لقصف الاحتلال في الفترة الأخيرة عادت الآن إلى شمال قطاع غزة ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى نقص فرص العيش البديلة ومحدودية أماكن الإيواء في أماكن أخرى".

وأشار البيان، الذي رصد عددا من الانتهاكات الصهيونية ضد المدنيين في قطاع غزة منذ الأحد الماضي، إلى تعرض 5 مبان مدرسية تؤوي عائلات نازحة شمال قطاع غزة للقصف خلال 48 ساعة الماضية بما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى.

وحسب تقارير الأمم المتحدة، فإن جيش الاحتلال يصدر بشكل متكرر إنذارات بالإخلاء الفوري في مختلف أنحاء قطاع غزة يجبر من خلالها المواطنين على ترك منازلهم تمهيدا لقصفها وعادة ما يتبع إنذارات الإخلاء بقصف يستهدف تلك المناطق وفي معظم الأحيان يبدأ القصف قبل خروج الناس منها.

وخلال الأشهر الماضية، وجّه الاحتلال عشرات الإنذارات المشابهة بحيث لم يبق سوى أقل من 18٪ من مساحة قطاع غزة لبقاء المواطنين فيها.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" حذّر من أن المزيد من المرافق المنقذة للحياة في غزة "قد تغلق قريبا جدا"، بينما نبّه برنامج الأغذية العالمي من أن "فرصة التصدي للجوع في غزة تتلاشى بسرعة".

الجريمة المروّعة التي نفّذها جيش الاحتلال الإرهابي على منزل مدير المستشفى الإندونيسي الدكتور مروان السلطان، والتي أدت لاستشهاده مع زوجته وخمسة من أطفاله هي جريمة حرب، تأتي في إطار مخطط الإبادة الوحشية المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة.

"حماس" تدين جريمة اغتيال مدير المستشفى الإندونيسي

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، بشدة الجريمة المروعة التي نفذها جيش الاحتلال الصهيوني على منزل مدير المستشفى الإندونيسي، الدكتور مروان السلطان، والتي أدت لاستشهاده مع زوجته وخمسة من أطفاله هي جريمة حرب، أكدت أنها تأتي في إطار مخطط الإبادة الوحشية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ويواصل جيش الاحتلال استهدافه المركز للمنظومة الصحية وتدميرها واغتيال كوادرها من أطباء ومسعفين في جرائم بشعة غير مسبوقة في العصر الحديث. وأكدت "حماس" أن هذه "الجريمة الوحشية تثبت مجددا أهمية التحرّك لوقف هذا الكيان الفاشي وجيشه المتحلّل من القيم والأخلاق ووضع حدّ للانتهاكات المريعة التي يرتكبها وتقديم قادة الاحتلال إلى المحاكم الدولية ومحاسبتهم على جرائمهم ضد الإنسانية".

أكدت التعامل بجدية ومسؤولية مع مسار المباحثات الجارية

"حماس" تدرس مقترح ترامب لوقف إطلاق النار

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، أنها تدرس المقترح الذي تحدث عنه الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، للتوصل إلى وقف لإطلاق النار لمدة 60 يوما في قطاع غزة، داخل أطرها المعنية ومع فصائل المقاومة.

ص.محمديود

جاء ذلك على لسان ممثل "حماس" في الجزائر، يوسف حمدان، الذي جدّد التأكيد على تعامل الحركة بجدية ومسؤولية مع مسار المباحثات الجارية للوصول إلى اتفاق وقف العدوان على الشعب الفلسطيني.

وقال، في تصريح صحافي، إنه في هذا السياق تابعت الحركة تصريحات الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وتدرس المقترح الذي تحدث عنه داخل أطر الحركة المعنية ومع فصائل المقاومة، مضيفا أنه "بطبيعة الحال فإن المباحثات مستمرة مع الوسطاء الأشقاء القطريين والمصريين". وأكد حمدان أن الحركة معنية بالوصول إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن طالما أنه يحقق وقف العدوان وقفا دائما وانسحاب الاحتلال انسحابا شاملا وفتح المعابر بما يضمن دخول المساعدات ومستلزمات إزالة الأنقاض والإعمار وفقا لضمانات واضحة بعدم الانقلاب على الاتفاق وعودة العدوان. وقال إنه "إذا توفرت هذه الحقوق في الاتفاق سنكون أمام اتفاق شامل يتضمن صفقة تبادل جادة".

ورغم أن الاحتلال يمعن في مواصلة القتل والتنكيل والتجويع ويتمادى في مستوى الإجرام قاصدا إيقاع أكبر قدر ممكن من التدمير والتقتيل، فقد أكد نفس المسؤول أن "حماس" ستواصل التعامل بمسؤولية وجدية مع هذ المسار التفاوضي بالتوازي مع المسار الميداني، حيث تواصل المقاومة مواجهة الاحتلال واستهداف قواته في مختلف أماكن القطاع.

وجاء موقف "حماس" تعقيبا على التصريحات التي أدلى بها، أول أمس، الرئيس الأمريكي وأكد فيها أن إسرائيل وافقت على وضع اللمسات الأخيرة لوقف إطلاق النار لمدة شهرين في قطاع غزة وحثت "حماس" على قبوله.

وكتب ترامب على موقعه الاجتماعي الخاص به "وافقت إسرائيل على الشروط اللازمة لإتمام وقف إطلاق النار لمدة 60 يوما.. وسنعمل خلال هذه الفترة مع كافة الأطراف لإنهاء الحرب". وأضاف "القطريون والمصريون، الذين بذلوا جهودا حثيثة لإحلال السلام، سيقدمون هذا الاقتراح النهائي"، قبل أن يتابع "آمل، من أجل الشرق الأوسط، أن تقبل حماس بهذا الاتفاق، لأن الوضع لن يتحسن، بل سيزداد سوءا".

ومع عودة الحديث عن وقف إطلاق النار في غزة، حذّر المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أمس، من خطورة محاولات حكومة الاحتلال إفشال الجهود الرامية لتحقيق وقف إطلاق النار في قطاع غزة ووقف اعتداءاتها في الضفة الغربية من خلال تدمير آلاف المنازل في مخيمات جنين وطولكرم وإجبار الفلسطينيين على إخلاء منازلهم بالقوة وإرهاب المستوطنين واستمرار مذابح القتل والتجويع في قطاع غزة.

وطالب أبو ردينة، الإدارة الأمريكية بإجبار الاحتلال على الاستجابة للجهود الرامية لتحقيق وقف شامل للعدوان ليشمل جميع الأرض الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس ووقف الاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية. وأشار إلى أن التصريحات الصادرة عن الإدارة الأمريكية بضرورة وقف الحرب في غزة يجب أن يرافقها موقف حازم وقوي فعلي لوقف العدوان على مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية والالتزام بقرارات الشرعية الدولية، باعتبارها الطريق الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

حصاره الإعلامي في قلب اهتمام الصحافة الدولية

المغرب من يعرقل الحل في الصحراء الغربية

يثير الحصار الذي يفرضه الاحتلال المغربي على الجزء المحتل من الصحراء الغربية، اهتماما واسعا من قبل الصحافة الدولية، التي سلّطت الضوء على الانتهاكات المتواصلة التي يتعرض لها الصحفيون الصحراويون لمنعهم من توثيق الجرائم الحقوقية المتواصلة منذ غزو الإقليم عام 1975.

ق.د

في هذا الإطار، تناولت وكالة الأنباء الرسمية الكوبية "برنسا لاتينا"، في مقال لها منع المغرب للوفود الأجنبية من دخول الصحراء الغربية المحتلّة، والحصار الإعلامي الخانق الذي يفرضه على الإقليم لحجب ممارساته القمعية بحق المدنيين الصحراويين والحقوقيين الذين يناضلون من أجل الحق في تقرير المصير. كما سلّطت الوكالة الضوء على الدور الذي تقوم به الصحافة الصحراوية المقاومة في فضح جرائم الاحتلال المغربي، وعلى إصرار الصحفيين الصحراويين على كسر الحصار المفروض رغم الملاحقات والاعتقالات والتضييق المستمر. وتوقفت عند الفيلم الوثائقي الصحراوي "ثلاث كاميرات مسروقة"، معتبرة أن ما وثّقه يدعو إلى التفكير في قضية الشعب الصحراوي العادلة وقمع النظام المغربي للصحفيين.

ونقلت "برنسا لاتينا" تصريحا لمخرج الفيلم الصحفي أحمد الطنجي، أكد فيه أن الفيلم "ينبع من الحاجة الملحة لكسر الحصار الإعلامي الذي يفرضه المغرب على الصحراء الغربية وإظهار انتهاكات حقوق الإنسان بها للعالم"، مبرزا بأن الصحفيين الذين يعملون في الجزء المحتل يخاطرون بحياتهم من أجل تصوير والتقاط صور للقمع، حيث لا يمكن لأي وسيلة إعلام دولية أن تعمل في الأراضي المحتلّة.

كما أبرز أن هدف الصحفيين الصحراويين هو كسر الرقابة المطلقة بصور فريدة لمنطقة تحاول فيها سلطات الاحتلال المغربية فرض حصار إعلامي كامل، مشيرا إلى أن عرض هذا الفيلم يمكن من إظهار القضية الصحراوية في أماكن لم يسبق لها مثيل من قبل على غرار المهرجانات الدولية والجامعات.

من جانبها نشرت صحيفة "لاسنقري" الأرجنتينية، مقابلة مع رئيس وكالة "ايكيب ميديا" أحمد الطنجي، تناولت فيها وبإسهاب الحصار الإعلامي المفروض من قبل المغرب على الأراضي المحتلّة والدور المحوري الذي تقوم به هذه الوكالة "في كسر هذا التعتيم وإيصال صوت الشعب الصحراوي إلى العالم".

بدورها أعادت صحيفة "لا نويفا ريفوليسيون" الإسبانية نشر هذا الحوار وتوقفت عند ما يتعرض له الصحفيون الصحراويون في الجزء المحتل من بلادهم، في سبيل توثيق انتهاكات المغرب لحقوق الشعب الصحراوي الذي يكافح من أجل حقّه في الاستقلال وأرضه وموارده الطبيعية.

وتعتقل سلطات الاحتلال 6 صحفيين صحراويين تتراوح أحكامهم بالسجن لمدة 20 سنة والمؤبد، وأدينوا بنفس التهم التي أدين بها المعتقلون السياسيون، حيث أشارت نفس الصحيفة إلى أن "بعض الصحفيين أجبروا على توقيع لوائح اتهام تحت التعذيب". وهو ما ندّدت به الأمم المتحدة وعدة منظمات حقوقية مثل "هيومن رايتس ووتش".

وفي ألمانيا، أكدت صحيفة "يونغ فيلت" أن المغرب هو من يعرقل الحل في الصحراء الغربية، مستدلة بالتصريحات الأخيرة لمستشار الأمن القومي الأمريكي السابق، جون بولتون، التي أكد فيها أن المغرب يعد العقبة الأكبر أمام التوصل إلى حل لنزاع الصحراء الغربية.

وتحت عنوان "الصحراء الغربية.. المغرب هو من يعرقل الحل"، تناولت الصحيفة تطورات القضية الصحراوية وتماطل الاحتلال المغربي في تسويتها رغم وجود قرارات أممية لحل النّزاع الذي يمتد لحوالي 50 سنة، كما توقفت نفس الصحيفة عند ما تتعرض له ثروات الصحراء الغربية من نهب، وإلى الحرب الدائرة في الإقليم المحتل، حيث نقلت عن وكالة الأنباء الصحراوية، خبرا نشرته الجمعة الماضي، بخصوص استهداف جيش التحرير الشعبي الصحراوي لقواعد قوات الاحتلال المغربي بقطاع السمارة.

واللافت أن القضية الصحراوية تحظى باهتمام كبير عند الصحافة الألمانية التي تخصص لها مقالات دورية، ناهيك عن برامج تلفزيونية تسلّط الضوء على آخر التطورات في هذا الإقليم المحتل.

وقبل أيام نشرت صحيفة "نويس دويتشلاند" مقالا تحت عنوان "الصحراء الغربية.. تطبيع الاحتلال الاستعماري"، تناولت فيه التحوّلات الأخيرة في المواقف الدولية تجاه قضية الصحراء الغربية، مبرزة الخلفيات السياسية والاقتصادية وراء ذلك والانعكاسات على وضع الإقليم الذي لا يزال يصنّف دوليا كمنطقة غير متمتعة بالحكم الذاتي، وأكد المقال أن الدوافع الاقتصادية تقف وراء كثير من مواقف الدول الداعمة للمغرب، في تجاهل للشرعية الدولية وحقوق الشعب الصحراوي. كما نقلت ذات الصحيفة تصريحات لممثلة جبهة البوليساريو في ألمانيا، نجاة حندي، أكدت فيها أن تنظيم استفتاء لتقرير المصير هو السبيل الوحيد لحل قضية السيادة في هذا الإقليم.

اتهمتها بالانحياز إلى الدول الغربية

إيران تعلّق تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

علّقت إيران، أمس، رسميا تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في قرار يعكس تحوّلا حادا في سياسة طهران إزاء هذه الوكالة التي فتحت لها فيما مضى أبواب منشآتها النّووية للتأكد من سلمية البرنامج النّووي الإيراني.

ق.د

بعد مصادقة الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، دخل أمس، حيّز التنفيذ القانون الذي أقرّه البرلمان الإيراني بالأغلبية الساحقة في 25 جوان الماضي، غداة إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقف إطلاق النّار لحرب 12 يوما مع اسرائيل.

وهدّدت إيران بوقف التعاون مع الوكالة الدولية، متهمة إياها بالانحياز للدول الغربية وبتوفير المبرر للغارات الجوية الإسرائيلية التي بدأت في اليوم التالي لتصويت مجلس محافظي الوكالة على قرار ينص على أن إيران لا تفي بالتزاماتها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النّووية، والذي وصفته طهران بـ "السياسي". وقال النّائب علي رضا سليمي، عضو هيئة رئاسة البرلمان إن "النّواب وافقوا على بنود القانون التي تنص على تعليق التعاون"، مضيفا أن دخول مفتشي الوكالة إلى المنشآت النّووية الإيرانية لن يسمح به إلا إذا ضمنت أعلى سلطة أمنية في البلاد، المجلس الأعلى للأمن القومي، أمن هذه المنشآت والأنشطة النّووية السلمية.

وتدرس إيران أيضا حظر دخول المدير العام للوكالة رافائيل غروسي، إلى أراضيها بعد أن وجّه له نواب ومسؤولون اتهامات بـ"التواطؤ" في العدوان الصهيوني الأخير على منشآت نووية إيرانية.

إعلان عن منح موقّت

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية تريسيبلاست ، لجميع المتقدمين الذين شاركوا في المناقصة الوطنية رقم :
1/تريسي /2025 و المتعلقة بمرافقة إرساء نظام الجودة وفقا للمواصفة ISO 9001 الإصدار 2015، أنه تم المنح المؤقت للمترشح التالي : المعهد الوطني للإنتاجية والتنمية الصناعية (INPED) ، بمبلغ : 1 680 000.00 دج بدون ضريبة.
يحق لأي متقدم يعترض على هذا الاختيار المؤقت أن يقدم تظلّمه في أجل أقصاه 10 أيام ابتداءً من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان في النشرة الرسمية للإعلانات عن المناقصات في الجريدة الرسمية ، أو الصحف الوطنية
يجب إرسال التظلمات ؛ إلى لجنة الصفقات التابعة لمؤسسة تريسيبلاست
أو عبر البريد الإلكتروني على العنوان التالي :
trecyplas@yahoo.fr
المساء: 2025/07/03
ANEP 2516102464

البطولة الوطنية لألعاب القوى لذوي الهمم بوهران

تألق العناصر الوطنية ونادي مولودية الجزائر

تختتم، اليوم، بالمركب الأولمبي "هدفي ميلود" بوهران، فعاليات البطولة الوطنية لألعاب القوى لذوي الهمم، التي يشارك فيها 529 رياضي ورياضية، يمثلون 75 ناديا، بتكملة البرنامج المكثف المعد، الذي يشتمل على كثير من المسابقات في عديد الاختصاصات، وفي مختلف التصنيفات لدى الرجال والسيدات، ستزيد حتما من علو المستوى، وشدة التنافس، مادام أن الهدف مشترك بين كل الرياضيين المشاركين، وهو اقتطاع تأشيرة المشاركة في البطولة العالمية القادمة، المقررة في العاصمة نيودلهي، في الفترة الممتدة من 27 سبتمبر إلى 05 أكتوبر 2025.

سعيد.م

كان منتظرا ومنطقيا، أن تحط كل نجوم المنتخب الوطني البارالمبية الرحال بمضمار ملعب "هدفي ميلود"، على اختلاف استعداداتها وتحضيراتها، للمشاركة في أول بطولة وطنية تجرى في وهران، طبعها تنظيم محكم، لم يغفل أي جانب لضمان نجاح التظاهرة، خصوصا أنها معتمدة رسميا من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى لذوي الهمم، والنتائج التي تتمخض عنها ستدرج في الترتيب العالمي، وعليه فقد كان المطلوب بذل أقصى الجهود، لتحقيق أفضل الأرقام المؤهلة للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها بطولة العالم في الهند.

وقد كان اليومان الأولان حافلين، بتميز عناصر المنتخب الوطني، وتصدرها واجهة المنافسة على المضمار، والتتويجات فوق المنصة، بداية بالعداء اسكندر جميل عثمان، الذي حاز على لقب 100م (س13)، وهو اللقب الثاني له في ظرف يومين، بعد ذهبية ملتقى بلجيكا، ويوجدار أسمهان (ف 33) في رمي الرمح، ولبندة حمري في سباق 100م (س 12)، وسفيان حمدي في 200 م (ت 37)، الذي اعترف بسهولة تتويجه، لغياب منافسين حقيقيين، يدفعونه إلى مضاعفة الجهد، مؤكدا أن ما كان يهمه، هو نيل توقيت مؤهل للاستحقاق العالمي المقبل.

من جهتها، تميزت العداءة مجمع نادية (ف 56)، بعد تحقيقها رمية بالرمح، بلغت 51.54م، وسارة عبد اللاوي في اختصاص 400 م (ت 13 س)، وهي القادمة من منتخب الجرس، الذي لعبت له سابقا، وصرحت قائلة: "رغم الحرارة التي لفحت وجوهنا، كوننا خضنا السباق صباحا، إلا أن ما كان يهمني هو الفوز، الذي يكون فأل خير علي، لجلب المزيد من النجاحات مستقبلا، وهدفي يبقى تواجدي في بطولة العالم بالهند، وفي الألعاب البارالمبية القادمة، ونيل ذهبية فيها".

سيطرة الخبرة على معظم المسابقات، لم يصد بروز الطموح، في صورة مريم ضيفاوي من نادي الجزائر الوسطى، والتي سجلت توقيتا بـ79 ثا و64 ج في سباق 400 م (ت11 ف)، والعداءة الشابة هبة ساندي (أقل من 18 سنة)، من نادي مولودية الجزائر، التي حققت رمية بالرمح بلغت 11.10م، نالت بها ذهبية اختصاصها، لكنها لم تكن راضية، كونها تعودت على تحقيق أفضل من هذا الرقم سابقا، بحسبها، وبررت ذلك بالقلق قبل انطلاق المنافسة، لكن ورغم ذلك، أظهرت ساندي، أنها عداءة واعدة، وستكون ممثلة جديرة بتمثيل الجزائر في بطولة العالم لأقل من 20 سنة.

عموما، شهد اليومان الأولان، تألق العناصر الوطنية، وسيطرة طفيفة لنادي مولودية الجزائر، الذي يسير بثقة لنيل اللقب الوطني، لما يضمه من رياضيين يجمعون بين خبرة الدوليين، وطموح الشباب، والمهم في كل هذا، إخراج هذه الطبعة من البطولة الوطنية لألعاب القوى لذوي الهمم في أحسن صورة ترضي الجزائريين، وقبلهم المندوب التقني للاتحاد الدولي لألعاب القوى لذوي الهمم، البنيني نونفيغنون أوكري.

مولودية وهران
تعيين حجيوي محمد رئيسا جديدا لمجلس الإدارة

عينت إدارة الشركة الوطنية للنقل البحري للمحروقات " هيبروك " حجيوي سيدي محمد رئيسا جديدا لمجلس إدارة نادي مولودية وهران خلفا لشكيب غوماري، وفق بيان للشركة نشر على الصفحة الرسمية للفريق بمواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك".

وأوضح البيان " أن الشركة المالكة لمولودية وهران، عقدت اجتماعا هاما لجمعية عامة غير عادية من أجل البحث عن آليات فعالة لتسيير المرحلة المقبلة، بما يضمن الاستقرار، وتحقيق الأهداف الرياضية والإدارية لفريق مولودية وهران ".

وأضاف البيان: "قررت الشركة المالكة لمولودية وهران (هيبروك) وعلى رأسها الرئيس المدير العام، استرجاع إطارين هامين في التسيير التقني للبواخر والمتمثلين في كل من شكيب غوماري وبلبشير فيصل، وتعيين مجلس إدارة جديد لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة، ويتكون من حجيوي سيدي محمد (رئيسا لمجلس الإدارة)، وعوان عبد الرحيم وبودالية فوزي وطريق العربي كأعضاء في المجلس، وبارودي بللو بصفته رئيس النادي الهاوي".

وقالت شركة "هيبروك" في بيانها أيضا: "أن هذه الخطوة الهامة محورية في مسار الفريق، وتؤكد حرص الشركة المالكة على توفير كل الإمكانيات المادية و البشرية لإعادة النادي إلى مكانته الحقيقية من أجل تحقيق ديناميكية تضعه في موقعه الطبيعي، ومثالا في التسيير المحترف".

وختمت شركة "هيبروك": "يتقدم الرئيس المدير العام لشركة (هيبروك) بشكره لمجلس الإدارة السابق على ما بذله من جهد وعمل خلال الفترة الصعبة على رأس النادي ."

سعيد. م

اللجنة الأولمبية الجزائرية

تنصيب لجنة الرياضيين الجديدة

قامت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، أول أمس، بتنصيب لجنة الرياضيين، برئاسة زوبيدة بويعقوب، حسبما كشفت عنه الهيئة الرياضية في بيان لها.

وأوضحت اللجنة على صفحتها الرسمية على "فايسبوك": "في خطوة تعكس التزام اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، بتعزيز دور الرياضيين في اتخاذ القرار، وإعلاء صوتهم، قامت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، برئاسة عبد الرحمان حماد، اليوم (الثلاثاء)، بتنصيب لجنة الرياضيين برئاسة زوبيدة بويعقوب".

وأضاف المصدر، أن "هذه اللجنة، التي تتألف من نخبة من الرياضيين الجزائريين ذوي الخبرة والإنجازات البارزة، تهدف إلى أن تكون حلقة وصل فعالة بين الرياضيين واللجنة الأولمبية الجزائرية"، وستعمل اللجنة على تمثيل مصالح الرياضيين الجزائريين، من خلال الدفاع عن حقوقهم على كافة المستويات، وتقديم المشورة بإبداء الرأي، وتقديم التوصيات، بشأن القضايا التي تخص الرياضيين، بما في ذلك التدريب، الرعاية الصحية والتحضيرات.

كما تهدف اللجنة إلى تعزيز القيم الأولمبية، عبر نشر الروح الرياضية، اللعب النظيف، والمثل العليا للحركة الأولمبية بين الرياضيين والمجتمع، فضلا عن إعداد برامج ودعم مبادرات، تهدف إلى تطوير قدرات الرياضيين وتأهيلهم.

وخلال كلمة ألقاها بهذه المناسبة، أكد رئيس "الكوا"، عبد الرحمان حماد، على الأهمية الكبرى لهذه اللجنة، تماشيا مع رؤيا العهدة الأولمبية 2025-2028 "التميز مهمتنا"، وأشار حماد إلى أن "صوت الرياضي هو جوهر الحركة الأولمبية، وتنصيب هذه اللجنة هو ترجمة عملية لإيماننا بأن الرياضيين هم الشركاء الأساسيون في بناء مستقبل الرياضة الجزائرية".

وقد جرى حفل التنصيب في مقر اللجنة الأولمبية الجزائرية، بن عكنون في العاصمة، بحضور كل من الأمين العام للجنة خيرالدين بربراي، والمستشار علي زعتر، إضافة إلى مدير الرياضة لدى اللجنة، ياسين أعراب.

و.توفيق

كأس إفريقيا للأمم سيدات 2024 (المؤجلة إلى 2025)

سيدات "الخضر" ينهزمن أمام السنغال وديا

انهزم المنتخب الجزائري لكرة القدم للسيدات، أمام نظيره السنغالي بنتيجة (3-0)، سهرة أول أمس بملعب "مصطفى تشاكر" بالبليدة، في مباراة ودية، في إطار التحضيرات لنهائيات كأس إفريقيا للأمم سيدات 2024، المقررة في الفترة الممتدة من 5 إلى 26 جويلية 2025.

و. توفيق

سجلت أهداف منتخب "التيرانغا"، كل من نغينار نديايي في الدقيقة (55)، هابساتو ديالو (66) وندياي آوا كاسيت (71)، وعقب هذا اللقاء الودي، يتوجه وفد المنتخب الوطني لخوض النهائيات القارية.

في إطار التحضيرات للموعد القاري، فاز المنتخب الوطني النسوي في مباراة ودية أمام جمهورية الكونغو الديمقراطية بنتيجة (1-0)، يوم الأحد الماضي بنفس الملعب، وسجلت هدف "الخضريات" لاعبة النصر السعودي، لينا بوساحة، في الدقيقة 30، وكان الناخب الوطني، فريد بن ستيتي، قد كشف، الأسبوع الماضي، عن قائمة تضم 26 لاعبة، تحسبا للطبعة 13 من نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2024 (المؤجلة إلى2025)، وباشرت زميلات اللاعبة، لينا بوساحة، المرحلة الثانية من التحضيرات، الاثنين الفارط، بالمركز الفني الوطني بسيدي موسى (الجزائر العاصمة).

خلال هذه المنافسة القارية، يستهل المنتخب الوطني الجزائري مشاركته يوم الأحد 6 جويلية أمام بوتسوانا (الساعة 20:00 بالتوقيت الجزائري)، لحساب الجولة الأولى عن المجموعة الثانية، قبل أن يلاقي نظيره التونسي يوم الخميس 10 جويلية، على أن يختتم الدور الأول بمواجهة نيجيريا، الأحد 13 جويلية 2025.

وستعرف الطبعة 13 من كأس إفريقيا للأمم مشاركة، 12 منتخبا، تم توزيعهم على ثلاث مجموعات من أربعة منتخبات، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة، بالإضافة إلى أفضل منتخبين يحتلان المركز الثالث، إلى الدور ربع النهائي المقرر إقامته يومي 18 و19 جويلية الحالي.

أما مباريات نصف النهائي، فستقام يوم 22 جويلية ،على أن تجرى المباراة الترتيبية يوم 25 منه، والنهائي يوم 26 جويلية أيضا.

يذكر أن المنتخب الوطني حجز مكانه في نهائيات كأس إفريقيا للأمم للسيدات في ديسمبر 2023، عقب فوزه على بوروندي (5-1) في مباراة الذهاب، ثم (1-0) في مقابلة الإياب، حيث أقيمت المباراتين بملعب 5 جويلية بالجزائر العاصمة.

كأس الجزائر لكرة اليد - 2025 (سيدات)نادي بومرداس- نادي الأبيار

نهائي واعد بين عملاقي الكرة الصغيرة النسوية

سينشط ناديا بومرداس والأبيار لكرة اليد سيدات، اليوم، بقاعة "حرشة حسان" في العاصمة، النهائي 54 في تاريخ منافسة كأس الجزائر.

سيكون الشغل الشاغل لفتيات بومرداس، المتوجات بكأس طبعتي 2023 و2024، تحقيق حلمهن بالتتويج للعام الثالث على التوالي، من أجل محو إخفاقهن في منافسة البطولة التي لم يتذوقن طعمها منذ نشأة الفريق، واكتفائهن هذا الموسم بالمركز الثالث، خلف مولودية الجزائر وصاحب اللقب نادي الأبيار.

يبدو أن نادي بومرداس له ميل خاص لمنافسة الكأس، وهو ما جعله يرفع تحديا جديدا أمام فتيات الأبيار، حيث يتلاقى الناديان في مثل هذا المستوى لأول مرة، بينما تعود آخر مباراة لهما في منافسة الكأس إلى سنة 2023، لما أزاح نادي بومرداس منافسه الدائم في الدور نصف النهائي (29-28 بعد الوقت الإضافي).

أما نادي الأبيار، العملاق الجديد الذي يتربع على عرش كرة اليد النسوية، خلفا للمولودية، فسجله الذهبي يزخر بالألقاب (17) ما بين البطولة (7) والكأس (7) والكأس الممتازة (3)، كما أضاف لقبا جديدا للبطولة الوطنية، وهو السابع له في المجموع والرابع على التوالي، بينما تعود آخر كأس فاز بها نادي الأبيار إلى طبعة 2022، لما سجل فوزا عريضا على مولودية الجزائر (30-15)، حيث تسلم منها مشعل الزعامة على الرياضة. وتبقى طموحات نادي الأبيار، حصد اللقب الثامن عشر للنادي، وثلاثية هذا الموسم بعد الكأس الممتازة والبطولة، وبالنسبة للمواجهات المباشرة بين الناديين خلال الموسم الجاري (2024-2025)، يسيطر نادي الأبيار بفوزه على منافسه في منافسة البطولة (ذهابا: 26-20) و(إيابا: 31-28)، بالإضافة إلى الكأس الممتازة (36-21).

وخلال الموسم الجاري، ترشح النتائج المسجلة بنسبة كبيرة، العاصميات، لتكريس سيطرتهن على اللعبة، لكن مفاجآت الكأس كثيرا ما خالفت التكهنات، وتبقى ممثلات ولاية بومرداس قادرات على قلب الطاولة، وتكرار إنجاز طبعة -2023، لما أزحنهن في المربع الذهبي (29-28) بعد تمديد الوقت.

ق.ر

عاد إلى التدريبات مع فينورد وينتظر مصيره

بنفيكا يضغط من أجل حاج موسى ونوتنغهام فوريست يراقب

لا يزال مستقبل اللاعب الدولي الجزائري أنيس حاج موسى غير واضح مع نادي فينورد الهولندي، رغم عودته إلى تدريبات الفريق، تحضيرا للموسم الجديد، حيث لا يزال يتصدر أخبار الميركاتو الصيفي في فريقه، بتواجده القوي ضمن مفكرة نادي بنفيكا البرتغالي، الذي يضغط بقوة من أجل الفوز بصفقة لاعب "الخضر"، في وقت عاد نادي نوتنغهام فوريست الإنجليزي لمراقبة وضعيته، مع حديث بعض الأطراف عن تجديد ليفربول أيضا لاهتمامه بمهاجم "الخضر".

ت. عمارة

قالت، أمس، صحيفة "ريكورد" البرتغالية، إن إدارة نادي بنفيكا تضغط على نظيرتها في نادي فينورد الهولندي، من أجل الفوز بصفقة اللاعب الجزائري، الذي رشحته ليكون بديلا للاعبها الأرجنتيني أنخيل دي ماريا، الذي غادر الفريق رسميا، وأشار ذات المصدر، إلى أن بنفيكا مستعد للاستجابة لمطالب إدارة فينورد، فبعد أن رفضت الأخيرة عرضين على التوالي، الأول بقيمة 12 مليون يورو والثاني بـ15 مليون يورو، يستعد النادي البرتغالي لتقديم عرض جديد يقترب من مبلغ 20 مليون يورو، حدده مسؤولو النادي الهولندي ليبع جوهرتهم الجزائرية، خاصة في ظل الرغبة القوية لحاج موسى في اللعب مع بنفيكا، والبطولة البرتغالية على وجه التحديد، ولو أن المهمة لن تكون سهلة، بعد أن عادا نادي نوتنغهام فوريست وليفربول إلى الاهتمام بخدمات الجناح الأيمن.

من جهة أخرى، أكدت مصادر إعلامية إنجليزية، بأن ناديا نوتنغهام فوريست وليفربول لا يزال مهتمان بفكرة ضم حاج موسى، فنادي ليفربول يعمل بتوصية مدربه الهولندي أرني سلوت، الذي كان وراء ضم اللاعب الجزائري لصفوف فينورد، في صيف العام الماضي، وكان سلوت قد أشاد مطولا بالجناح الجزائري، مؤكدا: "أنه كان الوحيد المقنع بإمكانياته داخل فينورد، في وقت عمل جميع أعضاء لجنة الاستقدامات المستحيل لإفشال صفقة التحاقه بالفريق"، وإضافة إلى ليفربول، أوضحت ذات المصادر، أن نوتنغهام فوريست هو الآخر مهتم باللاعب الجزائري القادر على صناعة الفارق بمراوغاته، مع امتلاكه هامش تطور كبير، وهو الذي لا يتجاوز سنه 23 عاما، علما أن حاج موسى يبقى مرتبطا بعقد مع فينورد الهولندي إلى غاية صيف 2029، وهو الذي تصل قيمته السوقية إلى 14 مليون يورو، وفقا لمنصة "ترانسفير ماركت".

رغم أن نجم "الخضر" مستعد لتخفيض راتبه

مشكلة داخلية تعرقل بقاء بن ناصر في أولمبيك مرسيليا

أكدت تقارير إعلامية فرنسية، أن مشكلة داخلية في نادي أولمبيك مرسيليا، تعرقل بقاء اللاعب الجزائري إسماعيل بن ناصر في النادي الفرنسي، فبغض النظر عن رفض ميلان إعارته مرة أخرى، وتفضيله بيع عقده بدلا من أي مقترح آخر، واستعداد نجم "الخضر" تخفيض راتبه السنوي، فإن لاعبا في النادي الفرنسي، ربط بقاءه في الفريق، بتسوية وضعيته ومكافأته، مثل اللاعب الجزائري تماما، وإلا فإنه سيرحل عن الفريق.

وقال موقع "فوت 01" الفرنسي، إن فالنتان رونجييه رفض عرضا لتمديد عقده مع النادي، بسبب عدم حصوله على امتيازات، كتلك التي سيتمتع بها إسماعيل بن ناصر في عقده الجديد مع النادي الفرنسي، عند حسم صفقته مع ميلان، وانضم لاعب "الخضر" إلى أولمبيك مرسيليا شهر فيفري الماضي، معارا من نادي ميلان الإيطالي، وشارك في الموسم المنقضي في 12 مباراة في الدوري الفرنسي، قدم خلالها تمريرتين حاسمتين، وكان في منافسة مباشرة مع رونجييه، ويتفاوض النادي الفرنسي مع ميلان من خلال تفعيل بند الشراء، مقابل دفع نحو 12 مليون يورو للنادي الإيطالي، أو طلب إعارة جديدة لموسم آخر، في وقت يسعى بن ناصر إلى استعادة لياقته البدنية بالتحضير في مستشفى "أسبيتار" في قطر، للتخلص نهائيا من آثار الإصابات التي واجهته خلال العامين الأخيرين، لكن هذه المعطيات لم تعجب اللاعب فالنتان رونجييه، الذي رفض عرضا لتمديد عقده لفترة إضافية مع مرسيليا (عقده الحالي ينتهي في جوان 2026)، ويعد رونجييه أبرز منافس لبن ناصر في تشكيلة مرسيليا، حيث تداولا شغل مركز متوسط الميدان الدفاعي خلال الجزء الثاني من الموسم الماضي، ويبدو أن اقتراب عودة الدولي الجزائري لنادي الجنوب الفرنسي، هي التي دفعت برونجييه إلى التفكير في الرحيل وعدم التمديد، وذكر المصدر في هذا الصدد: "مع تبقي عام واحد على عقده، كان لاعب خط الوسط رونجييه يرغب في تمديد عقده مع مرسيليا، بشروط مماثلة لشروط إسماعيل بن ناصر"، ووفق وسائل إعلام فرنسية، فإن بن ناصر كان يحصل على راتب يجاوز 350 ألف يورو شهريا، أي ما يعادل 4.2 مليون يورو سنويا، ومن المتوقع أن يخفض اللاعب الجزائري من رابته، في حال إتمام صفقة عودته، سواء عبر نظام الإعارة أو البيع النهائي من ميلان.

ت. عمارة

المشكلة مستمرة مع "الخضر" منذ سنوات

بلقبلة يدعم سليماني وينتقد اللاعبين مزدوجي الجنسية

وجه لاعب المنتخب الوطني هاريس بلقبلة، انتقادات قوية للاعبين مزدوجي الجنسية مرة أخرى، بخصوص مسألة اختيار اللعب مع "الخضر"، والمساومة في بعض الأحيان، بالإضافة إلى القيام بتصرفات انتهازية واختيار الجزائر كخيار بديل في آخر لحظة، في حال فشل مخططاتهم في اللعب مع المنتخب الفرنسي، وانضم بلقبلة إلى إسلام سليماني، الذي انتقد بقوة قبل أيام، اللاعبين مزدوجي الجنسية، واستنكر انتهازيتهم في اختيار مستقبلهم الدولي.

قال هاريس بلقبلة، الذي اختار اللعب مع الجزائر في سن مبكرة، خلال أولمبياد ريو دي جانيرو 2026، مع المنتخب الأولمبي، أنه على اللاعبين مزدوجي الجنسية حسم مستقبلهم الدولي مبكرا، وقال في تصريحات لمنصة رقمية فرنسية: "من الأفضل أن يحدد كل لاعب خياره قبل دخول عالم الاحتراف، لأن البعض لا يتجه إلى بلد أصوله، إلا بعد أن تغلق في وجهه أبواب المنتخب الذي يحلم به منذ البداية"، في إشارة إلى منتخب فرنسا على وجه التحديد، وأكد: "الاختيار الدولي يجب أن يُبنى عن قناعة تامة"، ولا يعد هذا التصريح الأول للاعب أولمبي الفرنسي بهذا الخصوص، حيث سبق وأن انتقد بشدة لاعبين، مثل ريان شرقي، حيث صرح: "منتخ الجزائر لا ينبغي أن يركض وراء اللاعبين الذين لا يزالون مترددين بين فرنسا والجزائر..."، وأضاف: "لكل لاعب أسبابه، لكن لا ينبغي أن تكون هناك ترددات. الاختيارات التي تأتي كخيار ثان تزعجني، لا يمكننا معرفة ما يدور في أذهانهم، لكنني أفضل لاعبًا يتخذ قراره مباشرة دون مماطلة"، وختم: "لا يجب أن نلاحق اللاعبين، من يريد اللعب معنا فهو مرحب به، لكن من يطالبنا بالانتظار فهذا أمر غير مقبول".

يجدر الذكر، أن مشكلة اللاعبين مزدوجي الجنسية، عادت إلى الواجهة مؤخرا، بعد حادثة ريان شرقي، الذي استغل المنتخب الوطني كورقة ضغط على فرنسا، من أجل استدعائه إلى منتخب "الديكة"، وهو ما تم فعلا خلال تربص الشهر الماضي، ما خلف موجة غضب واسعة لدى الجماهير الجزائرية.

ت. عمارة

المفاوضات تسير في الطريق الصحيح

الزمالك المصري يصر على ضم محيوص والملالي

أكدت تقارير إعلامية مصرية، أن إدارة نادي الزمالك تصر على حسم صفقة اللاعبين الجزائريين أيمن محيوص وفريد الملالي، وسط تقدم واضح في المفاوضات بين جميع الأطراف، حيث يتواجد كلا اللاعبين في وضعية لاعب حر، بعد انتهاء عقد محيوص المعار لشباب بلوزداد، مع نادي إيفردون السويسري (سقط إلى القسم الثاني)، نفس الشيء بالنسبة للملالي مع نادي أوزجي الفرنسي.

أكد موقع "الزمالك اليوم"، وجود اهتمام حقيقي من جانب إدارة نادي الزمالك، بالحصول على خدمات المهاجم أيمن محيوص، لاعب شباب بلوزداد، حيث أن الأخبار المتداولة تقر بالفعل، أن النادي المصري تقدم بعرض للتعاقد مع اللاعب بعقد يمتد لثلاث سنوات، يتقاضى بموجبه نحو 2.1 مليون دولار كقيمة كلية للعقد، ويعد اللاعب صاحب 27 عاما، من أبرز المهاجمين على الساحة العربية، لأن هناك الكثير من الأندية التي ترغب في التعاقد معه، ويرغب مسؤولو القلعة البيضاء في حسم الصفقة مبكرا، في ظل التنافس المحموم على خدمات هداف "السيارب".

من جهة أخرى، أكد ذات المصدر أن لجنة التخطيط في نادي الزمالك، بقيادة الكابتن أحمد حسام "ميدو" والكابتن حازم إمام، أتمت اتفاقا نهائيا مع اللاعب الجزائري فريد الملالي، لمدة 3 مواسم، براتب سنوي يقدر بمليون دولار، فبعد قدوم المدير الرياضي جون إدوارد، تم عرض اللاعب على الطاقم الفني الجديد، ونال إعجابهم بشكل كبير، وبعد فريد الملالي موهبة جزائرية مميزة، وفي حال إتمام التعاقد معه، سيكون إضافة فنية قوية جدا للزمالك على مستوى السرعة والمهارة والتحرك بدون كرة، وأشار ذات المصدر، إلى أن الاتفاق قد تم بالفعل مع جميع الأطراف، وسيتم الإعلان الرسمي عن الصفقة خلال الساعات المقبلة.

يجدر الذكر، أن فريد الملالي قرر تغيير الأجواء، بعد سنوات طويلة قضاها مع نادي أوزجي الفرنسي، حيث برز في فترات وغاب في فترات أخرى، بسبب كابوس الإصابة الذي لاحقه لفترة طويلة، وعرقل مسيرة تألقه مع النادي الفرنسي.

ت. عمارة

كارلو بوخالفة ينتقل إلى البطولة السويسرية

أكدت مصادر إعلامية ألمانية، انتقال اللاعب صاحب الأصول الجزائرية كارلو بوخالفة، من نادي سانت باولي الألماني، إلى نادي سانت غالن السويسري، في صفقة مفاجئة جدا بالنسبة لاعب كان معروفا في "البوندسليغا"، ومرشحا للحصول على عرض أفضل، لينضم بذلك إلى كتيبة اللاعبين الجزائريين في البطولة السويسرية، على غرار جوان حجام في نادي يونغ بويز وأحمد قندوسي مع نادي لوغانو.

انضم لاعب خط الوسط، الذي تم ربطه في العديد من المرات بالمنتخب الوطني في الفترة الماضية، إلى نادي سانت غالن، الذي يحتل مركزا متوسطا في ترتيب البطولة السويسرية، ولن يشارك في أي بطولة أوروبية الموسم المقبل، مما يزيد من حجم المفاجأة المحيطة بانتقال بوخالفة، ووقع اللاعب الذي يحمل الجنسية الألمانية، عقدا لمدة عامين، مع إمكانية إضافة بند اختياري من أجل التمديد لموسم إضافي.

من جهته، أثنى المدير الرياضي للنادي السويسري، روجر ستيلز، بصفقة كارلو بوخالفة، وقال في تصريح لموقع النادي: "بوخالفة لاعب خط وسط متعدد المهارات، فهو يتمتع بقدرة ممتازة في الصراعات البدنية والثنائية، يمكنه اللعب كلاعب خط وسط مدافع أو صانع ألعاب، وربما كمهاجم"، وأضاف: "في نادي سانت باولي، قدم بوخالفة مستوى كبيرا وبذل قصارى جهده، وبفضل مثابرته، حصل مؤخرا على مكان أساسي في الدوري الألماني، إنه لاعب إيجابي للغاية، يتمتع بشخصية رائعة، وأسلوب لعبه القوي سيكون مفيدا لنا".

ت. ع

كأس العالم للأندية 2025

بن سبعيني يتأهل مع بوروسيا دورتموند للربع النهائي

اقتطع نادي بوروسيا دورتموند الألماني، بطاقة التأهل إلى الدور ربع نهائي لكأس العالم للأندية، عقب فوزه، أول أمس، على مونتيري المكسيكي بنتيجة (2 - 1) بملعب "مرسيدس بنز"، في مدينة أتلانتا الأمريكية، في ختام منافسات الدور 16 للمنافسة، ليكمل الفريق الألماني عقد المتأهلين إلى دور الثمانية في البطولة المقامة حاليا في الولايات المتحدة.

وقد شهد اللقاء مشاركة اللاعب الدولي الجزائري، رامي بن سبعيني، ضمن التشكيلة الأساسية لدورتموند، حيث نشط على الجهة اليسرى لخط دفاع فريق المدرب نيكو كوفاتش، أين قدم بن سبعيني أداءً مقبولًا في مواجهة مونتيري، حيث منحه موقع "سوفو سكور" المتخصص علامة 6.8 من عشرة.

وتعد هذه المواجهة رقم 48 للمدافع المحوري لكتيبة "المحاربين" هذا الموسم، في كل المسابقات مع ناديه بوروسيا دورتموند، بينها 4 مباريات متتالية في مونديال الأندية، إذ لم يُضيع خريج أكاديمية أتلتيك بارادو أي دقيقة في آخر 10 مباريات للنادي الألماني، ليحجز مكانة أساسية مع فريقه، منذ إصابة الدولي الألماني نيكو شلوتربيك.

سيواجه اللاعب الدولي الجزائري رامي بن سبعيني، رفقة فريقه بوروسيا دورتموند الألماني، في الدور ربع النهائي لمونديال الأندية لكرة القدم، العملاق الإسباني ريال مدريد، الذي تأهل، سهرة أول أمس، بعد فوزه على جوفنتوس الإيطالي بنتيجة هدف لصفر.

ستقام المباراة مساء يوم السبت المقبل، بملعب "سيتلايف" بمدينة نيويورك، حيث تعتبر ثأرية بالنسبة للدولي الجزائري ورفقائه، بسبب الخسارة القاسية التي تجرعها فريقهم، قبل أشهر من الآن في دوري أبطال أوروبا، والتي سبقتها أيضا خسارة نهائي ذات المسابقة أما الريال أيضا.

و. توفيق

"المساء" ترافق جهود تأمين حقوق المصطافين

عقوبات صارمة تطول مافيا الشواطئ بالعاصمة

■ تواجد مكثف لأعوان الأمن بالشواطئ

أكد رئيس مكتب الاتصال بأمن ولاية الجزائر، المحافظ امير شرقي، أن مصالحه تعمل على تكثيف الخرجات الأمنية لمختلف الشواطئ بهدف تأمين المصطافين ومحاربة الظواهر السلبية، على غرار ظاهرة استغلال الشواطئ وكراء المظلات الشمسية والكراسي بدون ترخيص واستغلال حظائر السيارات، موضحا أن العقوبات ستكون صارمة ضد المخالفين.

نسيمة زيدان

وقال محافظ الشرطة للصحافة على هامش خرجته الميدانية لشاطئ "كيتاني" بباب الوادي أمس، إن هيئته تعمل على تأمين العائلات تزامنا مع افتتاح موسم الاصطياف، من خلال تسخير مختلف التشكيلات الأمنية، على غرار فرق الامن العمومي التي تعمل على تسيير حركة المرور، خصوصا في الاماكن التي تشهد حركية كبيرة.

كما تعمل نفس المصالح، على محاربة اصحاب المواقف غير الشرعية "باركينغ"، خاصة بالأماكن التي تشهد استقطاب كبير للمواطنين، بالإضافة الى القضاء على اوكار المخدرات والمؤثرات العقلية بكل انواعها، حمل الاسلحة البيضاء المحظورة، وهذا لتوفير الاريحية للمصطافين، وفق تأكيد نفس المصدر.

الأمن في خدمة المصطاف

ونحن نتجول بشاطئ كيتاني رفقة عناصر الشرطة، الذي تزين بمظلات ملونة ويسوده الهدوء والطمأنينة، لاحظنا انتشار رجال أمن ولاية الجزائر، الذين يحرصون، بتكتمهم وحزمهم الشديد على مكافحة ظاهرة استغلال الشواطئ وحتى ركن السيارات "غير القانوني".

وقامت مصالح أمن ولاية الجزائر، بسحب الكراسي كان يستغلها شاب بكرائها دون رخصة، كما تم القبض على شاب آخر يقوم باستغلال احدى المساحات كموقف غير قانوني، حيث اتخذت ذات المصالح الاجراءات اللازمة في عين المكان.

تجدر الإشارة، إلى أن أسعار ايجار المظلات الشمسية والكراسي تختلف من موقع لآخر، وتتراوح ما بين 700 و1000 دينار جزائري للمظلة و300 دينار جزائري للكرسي.

مداهمات ميدانية لوقف التجاوزات

وكثّف جهاز أمن ولاية الجزائر، عملياته على طول ساحل الجزائر العاصمة منذ بداية فصل الصيف، حيث استحسن المواطنون الذين تحدثنا اليهم، تغير الوضع، إذ قال السيد رشيد، من القبة، جاء مع أطفاله لقضاء يوم على شاطئ كيتاني: "بصراحة، هذه هي المرة الأولى منذ سنوات التي أتمكن فيها من ركن سيارتي دون التعرض للمضايقة، وكنا في السابق، نضطر للتفاوض مع الشباب الذين يطالبون بـ 500 دينار كحد أدنى... الآن، أرى الشرطة تقوم باللازم، والأمور أكثر هدوء".

كما أدلت السيدة ليندا، وهي مُعلمة جاءت للاستمتاع بالشاطئ، بالملاحظة نفسها: "في العام الماضي، كان علينا دفع ثمن كرسي ومظلة، لمجرد الجلوس...هذه المرة، جاءت الشرطة في الصباح الباكر وأزالت كل ما يعيق الوصول إلى الشاطئ مجانا ونتيجة لذلك، يُمكن للناس إقامة مخيماتهم أينما يريدون، مجانًا. إنه لأمرٌ مُريح".

صيفٌ أكثر هدوء بفضل اليقظة الميدانية

وعلى مستوى الشواطئ، تم تثبيت مراكز شرطة، يقوم اعونها بدوريات مشيا أو بسيارات أو بملابس مدنية منذ الفجر، لردع أي محاولاتٍ للاستيلاء غير القانوني، بهدف تجسيد فكرة "الشاطئ منفعة عامة، والوصول إليه مجانا حق لا ينتهك".

وتعتزم قوات الأمن في ولاية الجزائر، الحفاظ على هذه اليقظة طوال فصل الصيف، فالمداهمات منتظمة، والتدخلات سريعة، والعقوبات رادعة ويُقدم المخالفون الذين يُقبض عليهم بتهمة احتلال غير قانوني أو ابتزاز إلى العدالة والأهم من ذلك كله، تقوم الشرطة بإطلاق حملة توعية لتذكير المواطنين بحقوقهم ومسؤولياتهم.

وقال ضابط مناوب في شاطئ كتاني: "لسنا هنا للعقاب فحسب، بل للحوار أيضا، عندما يدرك الناس أن الشاطئ ملك للجميع، يصبحون أول حماة لهذه المساحة المشتركة."

إثر انهيار جزء من طريق "الإخوة بوشريط"

مصالح الري بعنابة تكشف تدخلها الميداني

باشرت مديرية الري لولاية عنابة، خلال الأيام القليلة الماضية، تدخلا استعجاليا واسع النطاق، لإصلاح الأضرار المسجلة على مستوى الطريق الرئيسي بشارع "الإخوة بوشريط" في حي المدينة القديمة، بعد تسجيل انهيار مفاجئ في البنية التحتية للطرقات، نتيجة تسربات المياه الملوثة وتراكمها بفعل انسداد قنوات الصرف الصحي. ويأتي هذا التدخل، ضمن استراتيجية المديرية للقضاء على ما يُعرف بـ"النقاط السوداء"، التي تشكل خطرا مباشرا على صحة المواطنين.

سميرة عوام

وقد تم في هذا الإطار، تنفيذ عدة عمليات ميدانية دقيقة، شملت إعادة ربط قناة الصرف الصحي ذات القطر 300 مم، والتي كانت مفصولة ومتسببة في تدفق المياه الملوثة إلى سطح الطريق، بالإضافة إلى جهر وتنظيف القنوات والبالوعات المسدودة، التي فاقمت من حدة المشكل، وتسببت في تراكم الأوساخ وانتشار الروائح الكريهة بالمنطقة. كما تم تحويل مسار المياه المستعملة، إلى الشبكة النظامية مؤقتا، لضمان استمرار الصرف بشكل سليم طيلة فترة الأشغال. أوضحت مديرية الري، أن هذه العملية تندرج ضمن البرنامج القطاعي لصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، الذي يهدف إلى تحسين الإطار الحضري، وضمان بيئة سليمة ومستدامة للمواطن، لاسيما في الأحياء القديمة، التي تعاني من اهتراء الشبكات بفعل قدمها وكثافة الاستعمال. وقد تكفلت المديرية بنفسها، بتمويل وإنجاز المشروع، تحت إشراف مباشر من مهندسي المديرية والقسم الفرعي للري بدائرة عنابة، لضمان تنفيذ الأشغال، وفقًا للمعايير التقنية المطلوبة. من جانب آخر، أكد القائمون على المشروع، أن إعادة تأهيل الطريق وإرجاعه إلى حالته الأصلية، سيتم فور انتهاء الأشغال المتعلقة بشبكة الصرف، بإعادة تعبيد المقطع المنهار وإزالة الأتربة والمخلفات الناتجة عن الحفر، مما سيعيد السيولة المرورية ويقلل من معاناة سكان الحي، الذين اشتكوا من صعوبة المرور وانتشار الروائح الكريهة. تعد هذه العملية، واحدة من بين سلسلة تدخلات ميدانية، تقوم بها مصالح مديرية الري، في عدة نقاط عبر ولاية عنابة، خصوصا في المناطق التي تعاني من اختلالات في شبكات المياه والصرف، في مسعى للقضاء النهائي على بؤر التلوث، وتحسين الخدمات العمومية الأساسية المرتبطة بالماء والصرف الصحي.

يعكس هذا التدخل، مستوى اليقظة والاستجابة السريعة من قبل السلطات المحلية لمتطلبات المواطنين، لاسيما في أحياء المدينة القديمة، التي تعرف كثافة سكانية عالية، وهشاشة في البنية التحتية، الأمر الذي يتطلب متابعة دائمة وتدخلات دورية، للحفاظ على الصحة العمومية وضمان راحة السكان. وبهذا التدخل، تكون مديرية الري، قد أكدت مرة أخرى، التزامها الكامل بتنفيذ برامج التنمية الحضرية الموجهة لتحسين نوعية الحياة في المناطق المتضررة، خاصة تلك التي كانت تعاني من إهمال طويل الأمد، فيما يخص شبكات الصرف الصحي، ومعالجة المياه المستعملة.

لترسيخ ثقافة الفرز الانتقائي وسط الطلاب

إطلاق مشروع نموذجي بجامعة عنابة

أطلق المشاركون في يوم دراسي، نظم بجامعة "باجي مختار" في عنابة، هذا الأسبوع، مشروعا بيئيًا نموذجيًا، يهدف إلى تحسين جودة الحياة الطلابية، من خلال ترسيخ ثقافة الفرز الانتقائي، وتسيير النفايات داخل المؤسسات الجامعية.

تم تنظيم هذه التظاهرة البيئية، تحت شعار "مشروع نموذجي دور الفرز الانتقائي في تحسين جودة الحياة الطلابية"، بالتنسيق بين دار البيئة لولاية عنابة، والوكالة الوطنية للنفايات، ومديرية البيئة للولاية، والتعاون مع مجموعة من الشركاء المؤسساتيين، في إطار التوجه الوطني نحو دعم الممارسات البيئية المستديمة داخل الجامعات.

يُعد هذا اليوم الدراسي، محطة هامة لتعزيز الوعي البيئي في الوسط الطلابي، وتجسيد مبدأ الجامعة الخضراء كمقاربة شاملة للتسيير المستديم، حيث تضمن البرنامج إطلاق مشروع تجريبي، يتمثل في إعداد دليل عملي لتسيير النفايات داخل الإقامات الجامعية، بهدف إلى تنظيم طرق جمع النفايات وفرزها، وتحسين ظروف النظافة والصحة داخل الفضاءات السكنية للطلبة.

كما تم في نفس السياق، توقيع اتفاقيات شراكة وتعاون بين مختلف الفاعلين من إدارات وجامعة وهيئات بيئية، ما يعكس الالتزام الجماعي بترقية السلوك البيئي داخل الفضاء الجامعي، وتوسيع دائرة التعاون في مجال إدارة النفايات ومرافقة المشاريع البيئية النموذجية. وقد عرفت الفعالية، تقديم عروض مرئية وشهادات ميدانية من قبل خبراء وممثلين عن الطلبة، تم من خلالها عرض تجارب ناجحة وأفكار مبتكرة في ميدان فرز النفايات داخل الحرم الجامعي. وقد أبرزت هذه المداخلات، أهمية العمل التشاركي بين مختلف الأطراف، ودور الجامعة كمختبر حي لتطبيق الحلول البيئية.

ويُنتظر أن يكون هذا المشروع، نقطة انطلاق نحو تعميم ثقافة الفرز الانتقائي في كافة الجامعات الجزائرية، ومرجعًا عمليًا في مجال تسيير النفايات داخل الإقامات، بما يعزز من جودة الحياة الطلابية، ويكرس دور الجامعة كمؤسسة مواطنة ومؤثرة في مسار التحول البيئي. يُذكر أن هذه المبادرة، تندرج ضمن رؤية أوسع لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وترسيخ مبادئ الاقتصاد الدائري، عبر إشراك الطلبة والإداريين والمجتمع المحلي في مسار متكامل نحو جامعة خضراء، أكثر وعيًا، أكثر نظافة، وأكثر التزامًا بحماية البيئة.

سميرة عوام

بعد تأخر مشروع مستشفى الحروق

لجنة وزارية منتظرة بسكيكدة الأسبوع المقبل

كشف والي سكيكدة، السعيد أخروف، عن حلول لجنة قطاعية وزارية رفيعة المستوى، بالولاية، مطلع الأسبوع القادم، مشكلة من وزارات السكن، الصحة، الداخلية والمالية، قصد الاطلاع على العراقيل والإشكالات التي ما تزال تواجه مشروع دراسة وإنجاز المركز الجهوي للحروق ببلدية فلفلة، ومن ثمة العمل على حلحلة المشاكل التي تواجهه، معتبرا أن ملف هذا المشروع جد معقد. ويبقى هذا المشروع، وعلى أهميته القصوى، أمام المبالغ الضخمة التي خصصتها الدولة لإنجازه، متوقفا، بعد أن انتهت الآجال به في تاريخ 11/04/ 2023، ووصول نسبة تقدم الأشغال به إلى حدود 50 بالمائة، حيث يكون هذا الأخير قد حطم الرقم القياسي في عدد المشاريع بالولاية، التي لم يتم تسليمها، بتسجيل تأخر في الإنجاز فاق 11 سنة، فهل سيتمكن الوالي الحالي، السعيد أخروف، من إعادة الروح للمشروع؟ للتذكير، سُجل مشروع المستشفى الجهوي لمعالجة الحروق بـ120 سرير، المتربع على مساحة قدرها 5.4 هكتارات، والجاري إنجازه بالمدينة الجديدة بوزعرورة في بلدية فلفلة، سنة 2006، فيما انطلقت أشغال الإنجاز الخاصة به رسميا، سنة 2010، بغلاف مالي قُدر آنذاك، بأزيد من 240 مليار سنتيم، إضافة إلى مبلغ تكميلي قُدر بحوالي 80 مليار سنتيم، وكان من المفروض أن يستغرق إنجازه حوالي 33 شهرا، مما يعني تسليمه خلال الثلاثي الأول من سنة 2018، لكن بعد أن وصلت نسبة الإنجاز إلى حدود 50 بالمائة، توقفت الأشغال مجددا، بسبب جملة من العوائق التقنية والمشاكل، من بينها نزاع قضائي، ومشاكل مع مكتب الدراسات، والمؤسسة المكلفة بالإنجاز.

بوجمعة ذيب

القطاع كيّف نشاطه وفق احتياجات موسم الصيف

630 مركبة إضافية لنقل المصطافين بسكيكدة

دعمت مديرية النقل لولاية سكيكدة، في إطار "المخطط الأزرق" للموسم الصيفي 2025، العديد من خطوط النقل باتجاه شواطئ الولاية المسموحة السباحة بها، لتمكين المواطنين من التوجه إليها، ومن ثمة، التقليل من الضغط الذي تشهده الخطوط القديمة، مع بداية كل موسم اصطياف.

بوجمعة ذيب

حسب مديرية النقل للولاية، فقد تم تدعيم حظيرة النقل للموسم الصيفي الجاري بـ639 مركبة جديدة، موزعة على 12 شاطئا وهي: سطورة، تمنارت ببلدية الشرايع، تلزة وشاطئ أم لقصب بالقل، شاطئ قرباز، شاطئ العربي بن مهيدي، شاطئ كاف فاطمة، شاطئ المرسى، شاطئ وادي بيبي، شاطئ فلفلة، الشاطئ الكبير وشاطئ ابن زويت.

تعمل كل تلك الخطوط، التي تمس كل بلديات إقليم الولاية، على نقل المواطنين على مدار اليوم كله ذهابا وإيابا، لاسيما أمام الإقبال الكبير الذي تشهده شواطئ سكيكدة، مباشرة بعد الانطلاق الرسمي لموسم الاصطياف. ويتجلى ذلك أكثر، حسبما وقفت عليه "المساء"، في الإقبال الكبير الذي تشهده نقاط انطلاق تلك المركبات، كما هو الحال على مستوى محطة القطار بوسط المدينة، باتجاه شواطئ كورنيش سكيكدة، إلى غاية الشاطئ الكبير، وأيضا على مستوى محطة نقل المسافرين "محمد بوضياف" بالممرات "20 أوت 55"، التي تعج أيضا بالمصطافين المتوجهين إلى شواطئ "العربي بن مهيدي"، إلى غاية شواطئ "فلفلة".

كما تشهد كل الطرق والمحاور المؤدية إلى شواطئ سكيكدة، لاسيما في نهاية الأسبوع، ازدحاما مروريا رهيبا، تتسبب فيه مختلف المركبات، من سيارات سياحية أو الحافلات القادمة من الولايات المجاورة، كقسنطينة، باتنة، سطيف، البرج، بسكرة، تصطف على طول كورنيش سكيكدة، انطلاقا من شاطئ القصر الأخضر، إلى غاية سطورة أو على مستوى العربي بن مهدي، من مركز المراقبة رقم "1" إلى غاية فلفلة.

منجزات المجلس الأعلى للغة العربية في السداسي الأوّل

فتح منصة "كشاف مجلة أول نوفمبر" وإتاحتها عالميا

إحياء منه لذكرى عيد الاستقلال، احتفى المجلس الأعلى للغة العربية، أمس، بمنجزاته للسداسي الأوّل من 2025، تأتي في مقدّمتها فتح منصة "كشّاف مجلة أول نوفمبر" ضمن موقعه الإلكتروني. كما تم بالمناسبة عرض نشاطاته القادمة، علاوة على إمضائه اتفاقية تعاون مع مؤسسة تسيير حديقة التجارب الحامة.

لطيفة داريب

جانب من الفعالية

أعلن البروفيسور صالح بلعيد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، خلال الاحتفاء، عن فتح منصة كشاف مجلة أول نوفمبر ضمن الموقع الالكتروني للمجلس، كي تصبح منصة عالمية متاحة للجميع، مضيفا أنّ هذه المنصة التي تجاوزت مقالاتها 3500 في 200 عدد، عرفت النور عام 1972 في رحاب المنظمة الوطنية للمجاهدين.

وتابع أنّه "يمكن ابتداء من اليوم، البحث عن كلّ مقال أوكاتبه في المنصة"، في حين تحدّث أيضا عن إصدار المجلس لمعجم الثقافة الجزائرية في طبعته المترجمة من العربية إلى الإنكليزية بقلم عمار قواسمية ومن العربية إلى الفرنسية بتوقيع محب الدين صادق. وفي هذا السياق أمضى المجلس الأعلى للغة العربية اتفاقية مع مؤسّسة تسيير حديقة التجارب الحامة لإضفاء عناصر تتعلق بهذه الأخيرة في الطبعة الثالثة لمعجم الثقافة الجزائرية.

بالمقابل، اعتبر المتحدّث أنّ "ما قدّمه المجلس خدمة للغة العربية، قليل جدا أمام تضحيات الشهداء والمجاهدين لكي ننعم بالاستقلال"، مردفا: "لولاهم لما نعمنا بالحرية"، ليدعو كل من ضحى لأجل إسقاط المستدمر بالارتياح لأن الجزائر الجديدة قائمة، وأضاف أنه "سعيد لوجود لغتين متكاملتين(العربية والأمازيغية) في بلدنا". أما العمل الأخير للمجلس في هذه السنة، فهو "الرصيد الوظيفي لمرحلة التعليم الابتدائي" الذي يشمل المفردات المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي، بغية توحيد لغة التلميذ.

كما أعلن بلعيد عن نشاطات المجلس المقبلة، مثل تنظيمه لجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة العربية والاحتفاء بشهر اللغة العربية في الفترة الممتدة من 15 نوفمبر إلى 15 ديسمبر.

وتم بالمناسبة، تقديم فيديو توضيحي عن منصة "كشّاف مجلة أول نوفمبر" من طرف الأستاذة سهام موساوي التي كشفت عن ضمّ المنصة لـ 3571 مقال في 200 عدد لمجلة أول نوفمبر والتي أصدرتها المنظمة الوطنية لمجاهدين، وقد تم تصنيفها وفق ضوابط معينة، مثل العنوان واسم المؤلف وهذا بهدف حفظ موروثنا الثقافي والتاريخي الجديد.

من جهته، تحدّث الأستاذ محب الدين صادق عن ترجمته لمعجم الثقافة الجزائرية إلى اللغة الفرنسية، مشيرا إلى اختياره لثلاثة محاور من بين 11 محورا في المعجم وهي: الأديان والمعتقدات، اللغات واللجان، والأقاليم والعمران، مؤكّدا أنّ اختياره لها لم يكن اعتباطيا بل بغرض تقديم صورة أوّلية مركبة عن التعدد في الجزائر من حيث البنى الإنسانية والتوزيع الديمغرافي المجالي والمنظومة القيمية الرمزية.

أما المترجم عمار قواسمية فذكّر صعوبة إيجاد مفردات باللغة الإنجليزية للكلمات التي تستعمل في الجزائر نظرا لخصوصيتنا الثقافية، مضيفا أنّه استعان بالذكاء الاصطناعي في ترجمة المعجم من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، توقف في بعضها وفشل في بعضها الآخر ليؤكّد حاجة الذكاء الاصطناعي للتدخل البشري نظرا للخصوصية الثقافية لكلّ مجتمع.

كما تم في هذه الفعالية أيضا، تقديم مؤلّف الرصيد اللغوي الوظيفي لمرحلة التعليم الابتدائي من طرف الأستاذتين جوهر مودر وجويدة معبود. ويشمل هذا الكتاب المفردات المدرسية لمرحلة التعليم الابتدائي، وقام الباحثون بإجراء دراسة وصفية تحليلية للمنهاج المدرسي لكلّ من الجزائر وتونس والأردن والإمارات.

وقدّموا الألفاظ المفردة المشتركة لمضامين الكتاب المدرسي الذي يُهدف منه توحيد لغة التلميذ. كما اعتمدوا على 22 مجالا مع التركيز على مجال القيّم الوطنية بالألفاظ التي تعزّز الشعور بالانتماء الى الوطن والارتباط العميق به والرغبة في خدمته وتعزيز حب الشهداء والوفاء لتضحياتهم في سبيل الوطن والاقتداء بهم في خدمته.

بعد غياب 12 سنة

مهرجان الشاطئ الشعري يشعّ على سكيكدة

افتتحت بقاعة المحاضرات الكبرى للمتحف الجهوي "المجاهد علي كافي" بسكيكدة، أوّل أمس، فعاليات الطبعة 11 من مهرجان الشاطئ الشعري بعد مخاض عسير وسنوات من الغياب لأكثر من 11 سنة، بفعل العديد من العوامل والعوائق والعراقيل.

وجاء هذا المهرجان الذي تزامن والأجواء الاحتفالية بالذكرى الـ 63 لعدي الاستقلال والشباب وتنظّمه جمعية الشاطئ للأدب والفنون وترعاه وزارة الشباب والرياضة، بشعار "الشعر والمقاومة.. وإشكال القصيدة العربية.. الجذور والانفتاح."

واعتبر السيد عاشور بوالكلوة، رئيس الجمعية المنظمة لهذا المهرجان، الذي جاء ليحرّك الفعل الثقافي في عاصمة شولوم، أنّ الشعر ضمير الإنسانية ومرآتها ونبض الحياة ومرساتها ونسمة الروح ونافذتها على عوالم المشاعر والأفكار، بالشعر تخلّد البطولات وبه تنار دروب الحكمة.

وأهم ما ميّز اليوم الأول من فعاليات مهرجان الشاطئ الشعري، تقديم قراءات شعرية ألقاها كل من سليمان جوادي ووسيلة بوسيس من الجزائر ويوسف عفط من ليبيا، عدى الشتات من فلسطين والشاذلي القرواشي من تونس، كلّها تغنّت بفلسطين وبالمقاومة وبالجزائر التاريخ والحضارة، ليمنح في أجواء شاعرية خالصة وحضور كبير من الأدباء والشعراء والنقاد والدكاترة وعشّاق الكلمة، وسام الشاطئ للتميّز الشعري لكل من الشعراء جلال قصابي وحمزة العلوي وأحلام بن دريهم وفاطمة الزهراء بودون. وحسب البرنامج، فإنّ كلّ أطوار هذا المهرجان الذي تزامن أيضا والموسم الاصطياف ويدوم 3 أيام ويشارك فيه زهاء 80 شاعرا، ستحتضنه عاصمة شولوس التاريخ والحضارة والشعر والشعراء، من خلال تنظيم العديد من المداخلات منها "إضاءات في فن الإلقاء الشعري" من تقديم الشاعر يوسف عفط، إلى جانب مداخلة احتفائية بالشاعر الراحل عبد العالي رزاقي للأستاذ إدريس بوذيبة بعنوان" عبد العالي رزاقي سيرة ومنجز"، تتبع ببعض قصائد الشاعر وشهادات حوله وحول مسيرته الإعلامية والشعرية، تتخللها أيضا قراءات شعرية يلقيها كل من عاشور فني، سلوى الرابحي، مسعود حديبي وزكية جريدي، لتستأنف الجلسات العلمية بتقدم العديد من المداخلات منها، "الشعر الجزائر والمقاومة الثقافية: من التبعية ضد الاستعمار إلى حماية الذاكرة" ينشطها الدكتور علي خفف وكذا "شعر المقاومة بين التلقي السياسي والقراءة الجمالية" من تقديم الدكتور عبد الحفيظ العابد إلى جانب "شعر المقاومة، التجربة الشعرية الجزائرية نموذجا" للدكتور محمد صالح خرفي و"قراءة في تحوّلات القصيدة الشعرية الجزائرية المعاصرة" للدكتور الأستاذ محمد كعوان و"سؤال الكينونة الشعرية: هندسة الشكل أم هندسة المعنى والوجود" من تقديم الأستاذة الدكتورة سليمة مسعودي، فما سيتنافس على المسابقة 20 متسابقا على الجوائز الثلاث النقدية. وأعاد مهرجان الشاطئ الشعري النوعي، الحركية الشعرية بسكيكدة التي تتنفس شعرا بعد أن احتضنت فطاحل شعراء الجزائر لاسيما من الشباب الذين فرضوا أنفسهم محليا ووطنيا وعربيا.

بوجمعة ذيب

مهرجان الموسيقى الحالية

الطبعة 13 في أوت القادم

سطّر قطاع الثقافة والفنون لولاية قالمة، بمناسبة الذكرى 63 لعيدي الاستقلال والشباب، برنامجا فنيا متنوعا يدوم شهرا كاملا، انطلاقا من 3 جويلية الجاري، حسبما كشف عنه مدير الثقافة والفنون عميروش بوجمعة، في عرض مفصّل قدّمه الولائي، الاثنين المنقضي.

أوضح المتحدّث، أنّ الاحتفالات تتزامن وموسم الاصطياف، ومن أجل ذلك، تم تسطير برنامج آخر في إطار "ليالي صيف"، حيث سيتم برمجة القافلة الثقافية، ستجوب بعض بلديات الولاية. ويكون الافتتاح الرسمي للبرنامج الصيفي يوم 4 جويلية، بحفل خاص بعيد الاستقلال بملعب القديم "علي عبدة" يحييه الفنان كمال القالي، إضافة إلى ذلك، تم تسطير برنامج السهرات الفنية على مستوى البلديات مباشرة بعد الانتهاء من القافلة الثقافية.

وبعدما عرف قطاع الثقافة بولاية قالمة، في السنوات الماضية، ركودا شبه تام، وتجميد المهرجانات التي تعود عليها الجمهور، على قلتها، كشف المتحدث عن أنّ المسرح الروماني بقلب مدينة قالمة، سيحتضن في الفترة الممتدة من 10 إلى 13 أوت القادم، فعاليات الطبعة الثالثة عشر من مهرجان الموسيقى العصرية، موضحا أنّ محافظة المهرجان استفادت من غلاف مالي محترم لتنظيم هذه الطبعة تحت إشراف الوالي وبرعاية وزير الثقافة والفنون.

وردة زرقين

على ركع "مجوبي"

"إبادات".. يُوقظ الذاكرة ويستدعي الوطن

سيكون جمهور عنابة بعد غد على موعد مع العرض المسرحي "إبادات"، على ركع المسرح الجهوي "عزالدين مجوبي"، ضمن احتفالات الجزائر بعيدَي الاستقلال والشباب. ويأتي كاستعادة فنية لذاكرة وطن، وكتحية مسرحية للكاتب والمناضل كاتب ياسين، الذي لم يغادر الخشبة يومًا، بل ظلّ يسكنها بحبرأته، بلغته، وبصوته العالي في وجه الصمت.

يقدّم المسرح الجهوي سيدي بلعباس هذا العمل بنَفَس يزاوج بين الكتابة الشعرية والرؤية السياسية، في عرض لا يكتفي بالحكي، بل يُحاكم النسيان، ويبعث من الذاكرة ما تراكم عليه الغبار. "إبادات" ليست مسرحية عن الماضي، بل عن الحاضر الذي لا يزال يتعثر في أسئلته، وعن المستقبل الذي يبحث عن ملامحه بين ركام التجارب.

في هذا العمل، لا ننتظر حبكة خطيّة أو نهاية مغلقة، بل نعيش طقسًا مسرحيًا مكثّفًا، حيث تتلاقى أربعة أجيال على الخشبة، كلّ منها يحمل جرحًا، وحكاية، وصوتًا. تتقاطع الأزمنة كما تتقاطع الهموم: من الجزائر إلى فلسطين، من الاستعمار إلى التيه، من الحلم إلى الخيبة، من الثورة إلى ما بعدها. يعلو نداء "خذ حقيبتك يا محمد"، لا كمشهد تمثيلي، بل كصرخة حقيقية تُذكّر بأن الوجع لا يُمحى بالتقادم، وبأن الوطن لا يُبنى على النسيان.

يحضر كاتب ياسين في العرض بوصفه ذاكرةً ناطقة، لا تمجيدًا للشخصه، بل استدعاء لجرأته وأسلوبه في مساءلة الأشياء. هو الذي قال ذات يوم "أنا لا أكتب في الحبر، بل في جراح الناس"، تعود روحه هنا لتمشي بين الممثلين، لتقف خلف الكلمات، وتدلّنا على الزوايا المنسيّة من الحكاية.

"إبادات" يعيد للمسرح دوره كمحرّك للوعي، كمساحة لمواجهة الذات، لا فقط فضاءً للفرجة. كل مشهد فيه مشغول بلغة كثيفة، وإخراج بصري يوظّف الضوء والفراغ ليكشف ما لا يُقال. الشخصيات لا تمثّل، بل تُجسّد. الجسد فيها وسيلة للنص، والصمت جزء من المعنى. هنا، يُفتح المجال للمتلقي ليقرأ، ليُحسّ، وليفكّر. تتحدّث المسرحية بلغة البسطاء، أولئك الذين صنعوا البلاد، ثم جلسوا في الصفوف الخلفية. تُروى الحكاية من أفواه من تعبوا وخُذلوا وانتظروا، لا من أبراج الخطابة أو مؤتمرات الأبطال.

ولهذا، تبدو "إبادات" قريبة، حقيقية، تخرج من القلب لتصل إلى القلب.

في هذا الموعد، لا تُرفع الستارة عن عرض فني فقط، بل عن روح جماعية تبحث عن نفسها. هو ليس عرضًا يُشاهد ثم يُنسى، بل تجربة تُعاش وتبقى، تفتح جرحًا قديمًا كي لا يتحوّل إلى ندبة باردة. "إبادات" هي ذاك النوع من المسرح الذي لا يخشى أن يُوجع كي يقول الحقيقة، ولا يخشى أن يصمت كي يُسمِع أكثر.

سميرة عوام

بجاية على وقع الموسيقى والأغنية القبائلية

انطلقت بالملعب الجواري بمدينة بجاية، أوّل أمس، الطبعة الـ15 للموسيقى والأغنية القبائلية التي ستدوم إلى غاية 5 جويلية بمشاركة العديد من الفنانين الشباب، واختارها المنظمون أن تكون تكريما للفنان الكبير والشاعر رشيد فرحاني الذي يعتبر من بين الفنانين الذين قدّموا كثيرا للأغنية القبائلية.

بالمناسبة، سطّرت اللجنة المنظمة لهذه الطبعة برنامجا ثريا يتضمّن سهرات فنية، ندوات، معارض وغيرها، وتميّز حفل الافتتاح بحضور جماهيري كبير تفاعل مع مختلف المقطوع، حيث تألقت الفنانة المعروفة طاوس أرحاب التي أمتعت الجمهور بأغاني متنوّعة ذات الإيقاع الخفيف.

وعبّرت أرحاب عن سعادتها بالعودة إلى مدينة بجاية بمناسبة تنظيم هذا المهرجان الذي سيعرف تنافس الفنانين الشباب من أجل اقتطاع المرتبة الأولى التي تسمح لهم بالمشاركة في المهرجان الوطني للموسيقى والأغنية الأمازيغية الذي ستحتضنه مدينة تمنراست نهاية هذه السنة.

الحسن بجاية

أقبو عاصمة للشعر الأمازيغي

تستعد مدينة أقبو بولاية بجاية لاحتضان الطبعة الـ15 من مهرجان الشعر الأمازيغي الذي تنظمه "النجمة" الثقافية لأقبو الذي سيكتسي الطابع الوطني هذه السنة بمشاركة 96 شاعرا قادما من 19 ولاية، الذين سيتنافسون على تقديم أحسن أنشودة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ63 لعيد الاستقلال وعيد الشباب الذي ستشرف عليه المحافظة السامية للأمازيغية.

وكان الأمين العام للمحافظة سي الهاشمي عصاد قد أكد أن هذه الطبعة ستتميز بطابعها الوطني في إطار الاحتفالات المزدوجة لعيد الاستقلال وعيد الشباب، وستكون تكريما للفنان والمنشط الإذاعي مجاهد حميد ومولاي صديق سليمان من مدينة تيميمون، مشيرا إلى تجنيد كلّ الوسائل اللازمة لإنجاح هذه الطبعة المقرّرة ما بين 3 و8 جويلية.

الحسن حامة

المكتب العمومي للتوثيق للأستاذة نور الهدى سباطة
الكائن بحي 296 مسكن عين النجمة، عمارة، 13، رقم، 02 جسر قسنطينة، ولاية الجزائر

نقل ملكية محل تجاري (قاعة تجارية) بعد الوفاة

بموجب عقد محرر بمكتبنا بتاريخ: (04 / 06 / 2025، المسجل ضمن الأجال القانونية، تم نقل ملكية محل تجاري (قاعة تجارية)، بعد الوفاة، متمثلة في صيدلية والمستغلة في محل كائن بالطريق الوطني رقم: 05 الحميز، الدار البيضاء، ولاية الجزائر، رمز النشاط: 602101، قطاع النشاط: الخدمات، بداية النشاط: (01 / 03 / 1993)،والتي كانت ملكا للمرحوم / خياري محمد منصف عن طريق الإنشاء حسب السجل التجاري (المعدل) رقم: 99أ0053800- 00 / 16، وقد تم نقل ملكية هذه القاعدة التجارية إلى ورثته: وهم زوجته / ديبون ساهل فتيحة وأولاده: خياري (نسيمة - فريال - كريمة - زينب - محمد أمين - منال - عبد الرزاق ويوسف) وهذا حسب أنصبتهم العائدة إليهم والمحددة بعد نقل الملكية المشار إليه أعلاه وقد قيمت هذه القاعدة التجارية بمبلغ قدره (000 . 000 . 8 دج).

للإعلان الموثقة
cl 16 / 07

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

مواقيت الصلاة
الخميس 7 محرّم 1447 هـ
الموافق 3 جويلية 2025 م العدد 8665
الثمن :10دج
الفجر 03:44 الشروق 05:35 الظهر 12:53 العصر 16:44 المغرب 20:14 العشاء 21:54

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

قانون التعبئة العامة يعزّز الطاقة الدفاعية للأمة.. بوجمعة:

منظومة شاملة وكاملة لمجابهة التهديدات

أوضح وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، أمس، أن مشروع القانون المتعلق بالتعبئة العامة يشكل "منظومة شاملة وكاملة لمجابهة أي خطر يهدّد استقرار البلاد وسلامتها الترابية"، ويحدّد "مهام كل هياكل وأجهزة الدولة، المجتمع المدني والمواطنين في إطار منظومة التعبئة العامة".

وقال الوزير خلال عرضه مشروع القانون أمام أعضاء مجلس الأمة، إن التعبئة العامة تهدف إلى "تعزيز الطاقة الدفاعية للأمة ورفع قدرات القوات المسلحة، عن طريق وضع الوسائل البشرية والمادية والموارد الضرورية تحت تصرفها، للسماح لها بأداء مهامها للدفاع عن وحدة البلاد وسلامتها الترابية وحماية مجالها البري والجوي والبحري، في أفضل الظروف".

ويعدد نصّ القانون الحالات التي يقرر فيها رئيس الجمهورية، خلال مجلس الوزراء، التعبئة العامة وذلك طبقا للأحكام المنصوص عليها في الدستور، كما أن رئيس الجمهورية يحدد "المحاور الأساسية للاستراتيجية الوطنية للتعبئة العامة والتوجيهات الخاصة بها، بموجب مرسوم رئاسي".

كما ينصّ على المواطنين، وفق القانون، "الالتزام بالإجراءات والتدابير المتعلقة بالتعبئة العامة التي تخصهم"، مع "التقيد بالتدابير المتخذة من طرف السلطات المختصة المرتبطة بحالة التعبئة العامة".

ك. ت

حصيلة عملياتية نوعية لوحدات الجيش خلال السداسي الأول 2025

تحييد 35 إرهابيا وتوقيف 227 عنصر دعم

■ إحباط محاولات إدخال 17,12 طن من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب
■ توقيف 1186 تاجر مخدرات وحجز 663 كلغ من الكوكايين و24 مليون قرص مهلوس

تمكّنت وحدات الجيش الوطني الشعبي، خلال السداسي الأول من السنة الجارية، من تحييد 35 إرهابيا وتوقيف 227 عنصر دعم للجماعات الارهابية مع استرجاع 333 قطعة سلاح ناري وكميات من الذخيرة. كما تمّ توقيف 1186 تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال 17,12 طن من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب وحجز 663 كلغ من الكوكايين و24 مليون قرص مهلوس.

عادل . م

أوضح بيان الحصيلة العملياتية للجيش، أوردته وزارة الدفاع الوطني، أمس، أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة لمكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال السداسي الأول من سنة 2025، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني بغرض التصدي لكافة محاولات المساس بأمن واستقرار بلادنا والذود عن سيادتها".

ففي إطار مكافحة الإرهاب، يضيف البيان، "تمكّنت قواتنا المسلحة من تحييد 35 إرهابيا وتوقيف 227 عنصر دعم واسترجاع 333 قطعة سلاح ناري، بالإضافة إلى كميات من الذخيرة".

أما في إطار محاربة الجريمة المنظمة، فقد "ضاعفت مختلف وحدات الجيش الوطني الشعبي جهودها الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا"، حيث تم توقيف 1186 تاجر مخدرات وإحباط محاولات إدخال 17,12 طن من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب وحجز 663 كلغ من الكوكايين و24 مليون قرص مهلوس. كما شملت هذه العمليات المنظمة والمنسقة توقيف 7770 شخص و921 مركبة، مع ضبط 3281 مطرقة ضغط و5523 مولد كهربائي و172 جهاز كشف عن المعادن و1403382 لتر من الوقود و760 قنطار من مادة التبغ، بالإضافة إلى 758,55 طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

من جهة أخرى، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي 12825 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

ضمن تظاهرات إحياء الذكرى 63 لعيدي الاستقلال والشباب بتيزي وزو

إعادة دفن رفات 9 شهداء ببودافل

نظمت، أمس، بقرية بودافل، التابعة لبلدية عين الحمام بولاية تيزي وزو، مراسم إعادة دفن رفات تسعة شهداء من ثورة التحرير الوطنية المجيدة، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 63 لعيدي الاستقلال والشباب.

وجرت مراسم إعادة الدفن بحضور السلطات المحلية المدنية والعسكرية، إلى جانب ممثلين عن العائلة الثورية وأعضاء من عائلات الشهداء. كما تم بالمناسبة تدشين نصب تذكاري للشهداء بذات القرية لتكريم ذكرى الرجال والنساء الذين ضحوا من أجل استقلال البلاد.

في سياق متصل، أشرف والي تيزي وزو، أبوبكر الصديق بوستة، على تدشين الملعب البلدي وقاعة متعددة الرياضات ببلدية إيليلتن، عقب عملية تجديدهما. كما وضع حيز الخدمة قناة جديدة لتزويد بلديات إيبودارن وبني يني وياطافن، بالماء الشروب انطلاقا من واد جمعة، إضافة إلى تدشين مركز متقدم للحماية المدنية وملعب بلدي ببني يني. ويتواصل برنامج الاحتفالات الذي سطرته السلطات المحلية إلى غاية السبت المقبل، من خلال تدشين ووضع حيز الخدمة وإطلاق عدة مشاريع وهياكل جوارية، منها ملاعب جوارية ومجمّعات مدرسية، فضلا عن توزيع سكنات من مختلف الصيغ عبر عدة بلديات. ويتضمن البرنامج تنظيم حفل فني غدا الجمعة المقبل، يحييه الفنان محمد علاوة بملعب أول نوفمبر، على أن يتم يوم 5 جويلية تنظيم حفل على شرف المجاهدين وذوي الحقوق، بعد وقفة ترحم بمربع الشهداء بمقبرة مدوحة، مع إعادة فتح ساحة "أكلي محند ولحاج" وسط مدينة تيزي وزو عقب إعادة تأهيلها.

س . م

حاسي مسعود

انطلاق أشغال تهيئة مدرج مطار "كريم بلقاسم"

انطلقت الأشغال الخاصة بتهيئة المدرج الرئيسي لمطار "كريم بلقاسم" بحاسي مسعود، والتي تم إسنادها إلى المؤسسة العمومية "كوسيدار" حسب ما علم أمس، من مصالح الولاية.

وتشمل أشغال التهيئة في مرحلتها الأولى المسلك الثاني بالمطار الممتد على مسافة 2950 متر قبل انتقال أشغال التهيئة إلى المدرج الرئيسي بالمطار البالغ طوله 3200 متر، حيث خصص غلاف مالي هام في إطار البرنامج القطاعي للتنمية تقدر قيمته الاجمالية بـ2,6 مليار دينار للقيام بأشغال إعادة التهيئة التي ستشمل إعادة التهيئة على مستوى المهبط الرئيسي وستمكن هذه المنشأة من استقبال طائرات ذات الحجم الكبير. كما تهدف العملية إلى الاستغلال الأمثل والأمن وتحسين شروط السلامة للملاحة بهذه المنشأة القاعدية.

وتشير معطيات مديرية الأشغال العمومية لولاية ورقلة، إلى أن مطار حاسي مسعود الدولي يعد من بين أهم المطارات على المستوى الوطني بعد مطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة، من حيث كثافة حركة الطيران والتي هي في تصاعد مستمر.

ويذكر أن مطار "كريم بلقاسم" بحاسي مسعود يعود تاريخ إنشائه إلى 1957، ويقع على مسافة 9,3 كلم عن مركز المدينة المعروفة بنشاطها البترولي.

ي . م

الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي:

افتتاح مكتبين جديدين بتيسمسيلت والبيض

أعلن الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، أمس، في بيان له، عن افتتاح مكتبين جديدين له بولايتي تيسمسيلت والبيض، وذلك تزامنا مع الاحتفال بالذكرى 63 لعيد الاستقلال والشباب المصادف ليوم 5 جويلية.

وأوضح البيان أن المكتب الأول يقع بدائرة لزهارية بولاية تيسمسيلت، في حين يتواجد المكتب الثاني ببلدية رقاصة بولاية البيض، حيث سيتم تدشينهما من قبل السلطات المحلية المعنية بالولايتين.

وتندرج هذه المبادرة في إطار مواصلة تنفيذ مخطط التوسع المعتمد من قبل الصندوق، الرامي إلى تغطية مختلف مناطق الوطن، بما يعكس التزامه كمؤمن استشاري جوارى لاسيما بالمناطق الريفية. كما يساهم الصندوق، بافتتاح هذين المكتبين، في دعم سياسة السلطات العمومية الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي، لاسيما في الشعب الاستراتيجية، من خلال مرافقة تطوير الإنتاج الفلاحي، خاصة المنتجات الأساسية.

ب . ك

وزارة الصحة تدعو لتعزيز آليات الرقابة الوبائية

وجّهت وزارة الصحة في 25 جوان الفارط، مراسلة إلى القائمين على المراكز الصحية والاستشفائية، من أجل رفع مستوى التكفل بحالات الإصابة بداء الحصبة، بعد أن أكدت التقارير الوبائية الأخيرة، تسجيل تفشي للمرض في عدد من الولايات، وتزايد عدد الحالات المؤكدة مخبريا.

واعتبرت الوزارة، أنّ الوضع الحالي يعود إلى استمرار نشاط فيروس الحصبة، بالتزامن مع نقص في التغطية التلقيحية بالجرعتين الأساسيتين، داعية إلى تعزيز فعالية نظام المراقبة الوبائية، وتدعيم جاهزية الاستجابة الصحية أمام أي طارئ، لحماية الفئات السكانية الهشة.

كما أكدت أنه يتعين على الأطباء الخواص، وكذا العاملين في أقسام الاستعجالات، وأقسام طب الأطفال والأمراض المعدية، بالإضافة إلى أطباء مصالح حماية الأمومة والطفولة والصحة المدرسية، وكذا مسؤولي مخابر التحاليل الطبية والمخابر الاستشفائية، تبليغ مصالح الوقاية التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية أو مديرية الصحة الولائية عن كل الحالات التي تطابق تعريف الحالة السريرية للحصبة أو المؤكدة مخبريا. وشدّدت على ضرورة تنظيم حملات تلقيح موجهة نحو محيط الحالات المشتبه فيها والمؤكدة، وتشمل الفئات العمرية من 6 أشهر إلى البالغين، بغض النظر عن وضعيتهم التلقيحية السابقة، مع مواصلة التلقيح الروتيني، وفقا للرزنامة الوطنية للتلقيح، داعية إلى تلقيح العاملين في القطاع الصحي المعرضين للخطر، ما عدا الذين سبق لهم تلقي جرعتين كاملتين من لقاح الحصبة.

أسماء منور

الموافقة على تعيين سفراء الجزائر بجمهورية القمر وسريلانكا وغامبيا

وافقت الحكومة القمرية على تعيين السيد ميلود بن مخلوف، سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية القمر المتحدة مع الإقامة بأنتاناناريفو، حسبما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، والتي أشارت في بيانين آخرين عن موافقة الحكومة السريلانكية على تعيين السيد عبد النور خليفي، سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية مع الإقامة بنيودلهي وكذا موافقة الحكومة الغامبية على تعيين السيد رضا نبايس، سفيرا فوق العادة ومفوضا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية غامبيا مع الإقامة بداكار.

س . س

تمّ إخلاء سبيله بعد التحقيق والاستجواب

الأمن الفرنسي يوقف بلايلي في مطار باريس

أوقفت الشرطة الفرنسية، أمس، اللاعب الدولي الجزائري، يوسف بلايلي، في مطار "شارل ديغول" باريس، على خلفية شجاره مع طاقم الرحلة التي كانت تقله من الولايات المتحدة الأمريكية، إلى فرنسا بعد مشاركته في منافسة كأس العالم للأندية رفقة ناديه الترجي التونسي.

وأظهر فيديو متداول على وسائط التواصل الاجتماعي، تعرّض الدولي الجزائري، لعملية التوقيف، حيث ظهر وهو يُدفع لدى نزوله من الطائرة من قبل عناصر الأمن الفرنسي، في مشهد وثّقته عدسات بعض المسافرين في المطار.

واستاء والد اللاعب بلايلي المسؤول عن أعماله، من هذه الحادثة، حيث قدم توضيحًا بشأن ما تعرض له ابنه، مشيرا إلى أن يوسف، لم يرتكب أي مخالفة قانونية، وأن ما حدث يعود إلى صعوبة وضع حزام الأمان لطفله البالغ من العمر سنتين، وأضاف أن يوسف تدخل لشرح الموقف، وكان من الممكن التعامل مع الوضع بشكل مختلف، بالنظر إلى بساطته.

وبعد ساعات من التحقيق والاستجواب، تم إطلاق سراح يوسف بلايلي دون توجيه تهم رسمية، حيث أشارت بعض المصادر إلى تدخل كل من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم والسفارة الجزائرية بفرنسا لطلب إخلاء ساحة الدولي الجزائري، والذي نشر عبر خاصية "ستوري" في حسابه على منصة "إنستغرام" صورة لطاقم الطائرة الذي كان وراء الحادثة، ودوّن عبارة: "جزائري وأفتخر".

وسبق للاعب أن مرّ بتجربة احترافية في الدوري الفرنسي ضمن صفوف نادي "ستاد دو بريست"، الذي أعلن في سبتمبر 2022 عن فسخ عقده مع اللاعب، قبل نهاية مدته التي كانت مقررة منتصف 2023.

ط. ب